



جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة



كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية، وعلوم التسيير

قسم علوم المحاسبة والمالية

الرقم التسلسلي:...../ 2023

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

فرع: المحاسبة والمالية

التخصص: مالية المؤسسة

المذكرة موسومة بـ:

التكنولوجيا المالية كأداة لتعزيز الشمول المالي

دراسة حالة عينة بنوك تجارية

إشراف الأستاذ (ة):

أ- حسام مسعودي.

إعداد الطالبتين:

أحلام بوزياني.

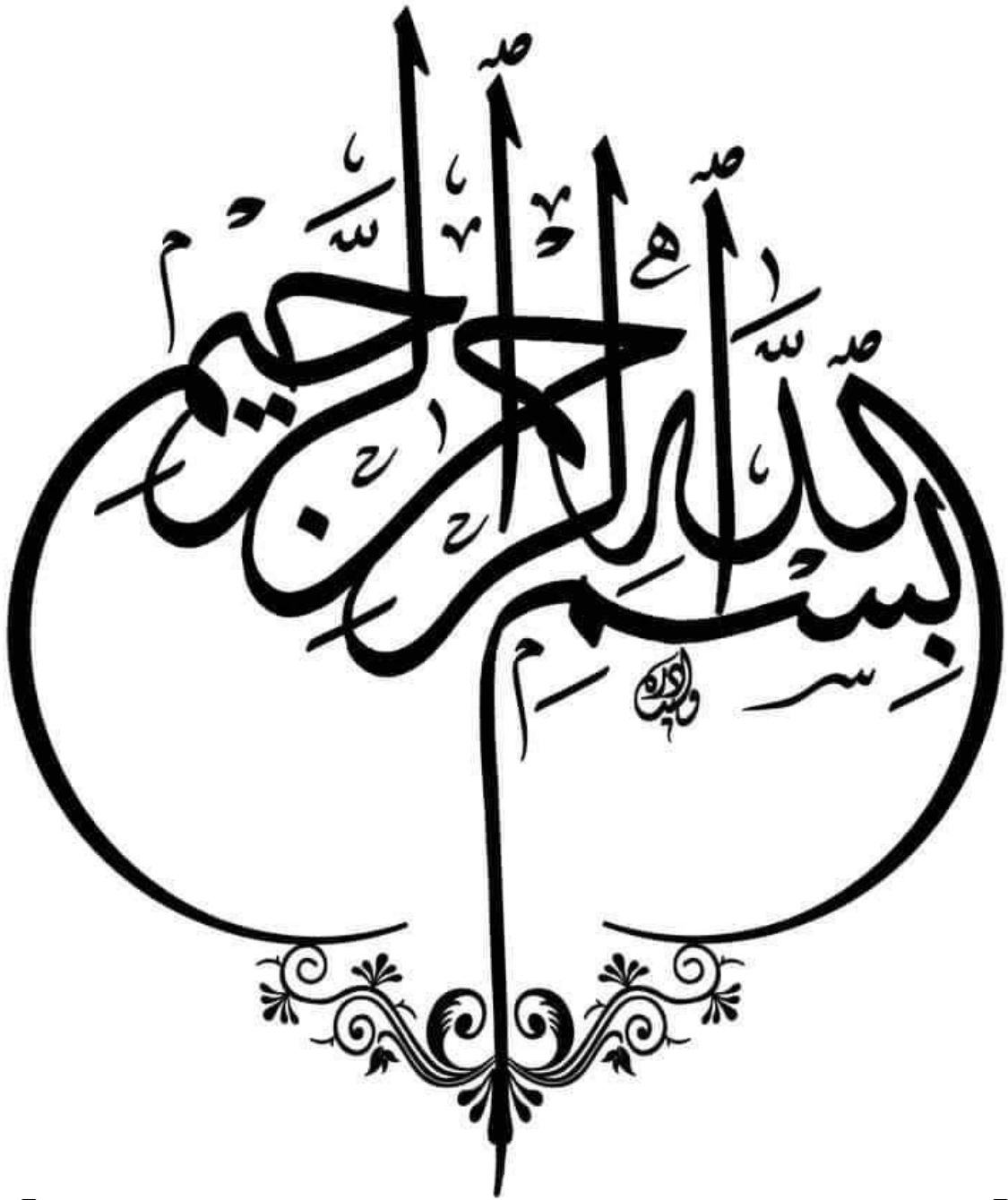
أميمة بوغانم.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
سليم جابو	أستاذ محاضر أ	رئيسا
حسام مسعودي	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
صونيا زحاف	أستاذ محاضر أ	عضوا مناقشا

السنة الجامعية : 2022- 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الشكر والعرفان

عندما نبحث عن كلمات الشكر وتقدير للآخرين فإن أجمل عبارات

الشكر والتقدير ولا بد أن تسبق

حروفنا وتنتهي سطورنا معبرة عن صدق المعاني من قلوبنا.

من لم يشكر الناس لم يشكر الله فمن هذا الباب نحمد الله الذي منا

علينا بفضلته إتمام مذكرة التخرج

سنقدم كل الشكر والتقدير للأستاذ المشرف " حسام مسعودي".

والى الوالدين الكريمين.

ولا ننسى موظفي بنك الفلاحة والتنمية على حسن الاستقبال وتوفير

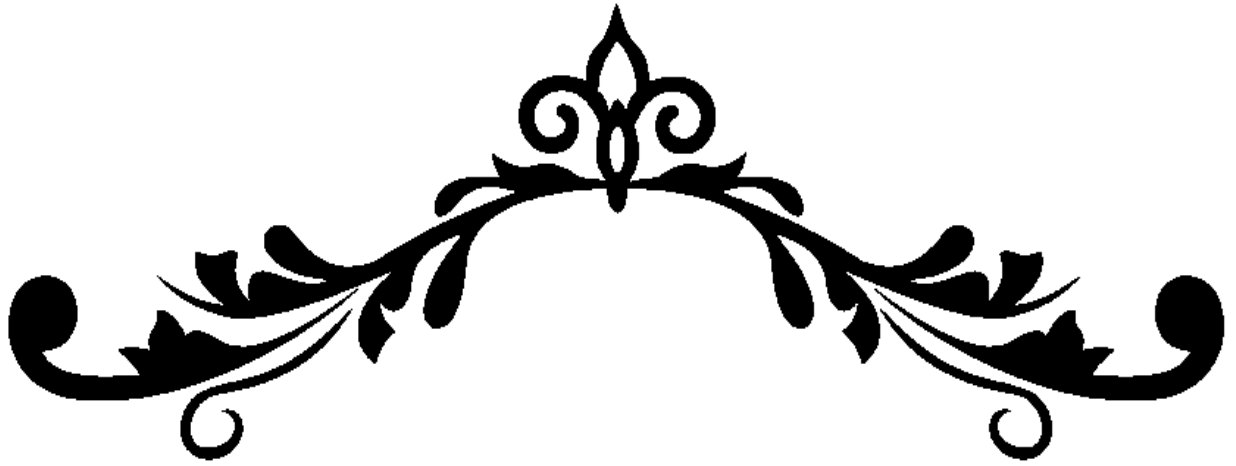
شتى أنواع المساعدة لنا.

تطيب الحياة لمن يسعى، فينجح، فيحمد

ثم يسعى فيفشل، فيحمد، ثم يبتلى فيصبر فيحمد، ثم ينازعه القدر

فيفهم فيحمد، ثم يستسلم لمن بيده مآلات الأمور، فيطمئن، فيحمد،

فلك الحمد والشكر دائما وأبدا يارب



الفهرس العام



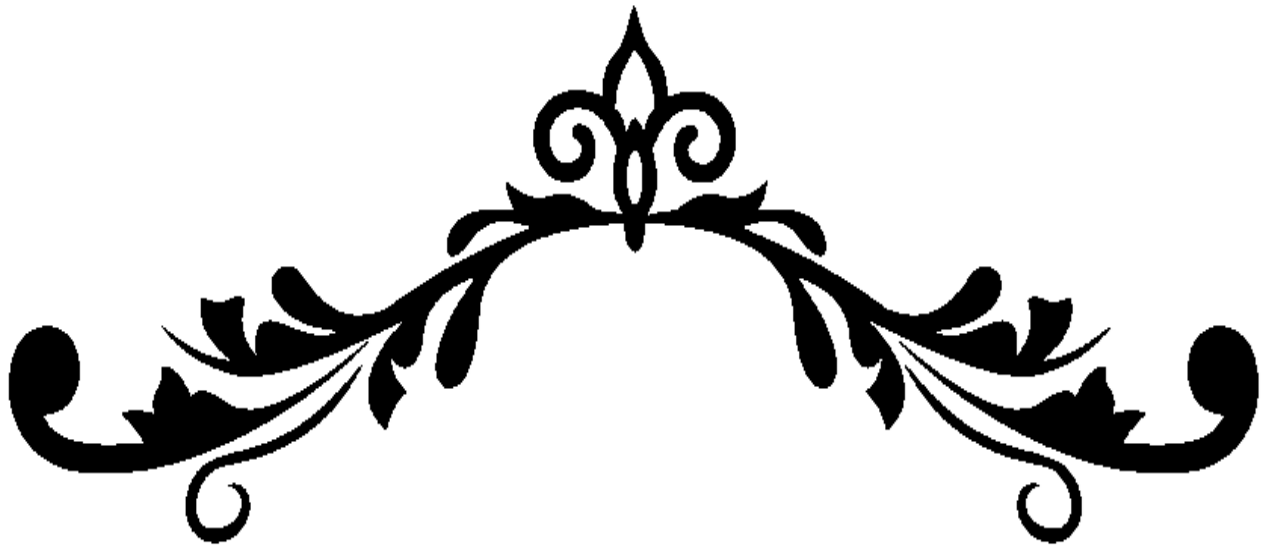
قائمة المحتويات

I.....	قائمة المحتويات
VI.....	قائمة الجداول
VIII	قائمة الاشكال
أ.....	مقدمة
7.....	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المالية والشمول المالي
7.....	تمهيد
8.....	المبحث الأول: أدبيات وعموميات حول التكنولوجيا المالية والشمول المالي
8.....	المطلب الأول: مدخل الى التكنولوجيا المالية
8.....	أولاً: مفهوم التكنولوجيا المالية
12.....	ثانياً: خدمات التكنولوجيا المالية و قطاعاتها
16.....	ثالثاً: أسباب اللجوء لتكنولوجيا المالية ومعيقاتها
18.....	المطلب الثاني: ماهية الشمول المالي
18.....	أولاً: مفهوم الشمول المالي
23.....	ثانياً- مبادئ الشمول المالي:
25.....	ثالثاً- أبعاد ومؤشرات قياس الشمول المالي
28.....	المطلب الثالث: العلاقة المتداخلة بين التكنولوجيا مالية والشمول المالي
28.....	أولاً: دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي
29.....	ثانياً: مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي
31.....	المبحث الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية و الشمول المالي
31.....	المطلب الأول: الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية

31	أولاً: الدراسات المحلية.
34	ثالثاً: الدراسات الأجنبية:
36	المطلب الثاني: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة وموضوع الدراسة.
36	أولاً: المقارنة بين الدراسات السابقة (المحلية) وموضوع الدراسة.
38	ثانياً: المقارنة بين الدراسات السابقة (العربية) وموضوع الدراسة.
41	ثالثاً: المقارنة بين الدراسات السابقة (الأجنبية) وموضوع الدراسة.
45	خلاصة الفصل
47	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة الميدانية
47	تمهيد:
48	المبحث الأول: تقديم البنوك محل الدراسة.
48	المطلب الأول: البنك الوطني الجزائري.
48	أولاً: التعريف بالبنك الوطني الجزائري.
50	ثانياً: التعريف بالوكالة الرئيسية تبسة -491.
51	ثالثاً- أهداف الوكالة الرئيسية تبسة -491.
52	رابعاً: الهيكل التنظيمي للوكالة الرئيسية رقم-491 تبسة.
53	المطلب الثاني: بنك الفلاحة والتنمية الريفية.
53	أولاً: نشأة وتطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية.
53	ثانياً: تعريف بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة تبسة.
54	ثالثاً: الهيكل التنظيمي لبنك التنمية والفلاحة وكالة تبسة 488.
55	المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية.
55	المطلب الأول: تحديد منهج ومجتمع وعينة الدراسة.

56	المطلب الثاني: أدوات الدراسة وطرق جمع المعلومات.....
57	أولاً: المصادر الثانوية والأولية.....
57	ثانياً: محتوى أداة الدراسة (الاستبيان).....
58	ثالثاً: هيكل أداة الدراسة.....
60	رابعاً: صدق وثبات أداة الدراسة.....
64	المطلب الثالث: تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات.....
64	أولاً: إجراء اختبار كشف نوع توزيع بيانات المستجوبين.....
66	ثانياً: أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات المستجوبين.....
68	المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.....
69	أولاً: وصف خصائص عينة الدراسة متغيرة الجنس.....
70	ثانياً- متغيرات سنوات العمر للمستجوبين.....
71	ثالثاً - متغيرات لمستوى التعليمي للمستجوبين:.....
72	رابعاً: متغيرات المستوى الوظيفي.....
73	خامساً: متغير سنوات الخبرة.....
74	المطلب الثاني: تحليل نتائج عبارات الاستبيان.....
	أولاً: تحليل عبارات المتغير المستقل: المتعلق بقياس مستويات تطبيق التكنولوجيا المالية
74	لدى البنوك التجارية (BADR- BNA) - تبسة - قيد الدراسة.....
	ثانياً- المتغير التابع: المتعلق بقياس مستويات الشمول المالي لدى البنوك التجارية
79	(BADR- BNA).....
82	المطلب الثالث: اختبار صحة فرضيات الدراسة.....
83	أولاً: اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية.....
93	رابعاً: رسم النموذج الميداني للدراسة حسب بيانات المستجوبين.....

94 خلاصة الفصل:
96 خاتمة
102 قائمة المصادر و المراجع
110 الملاحق

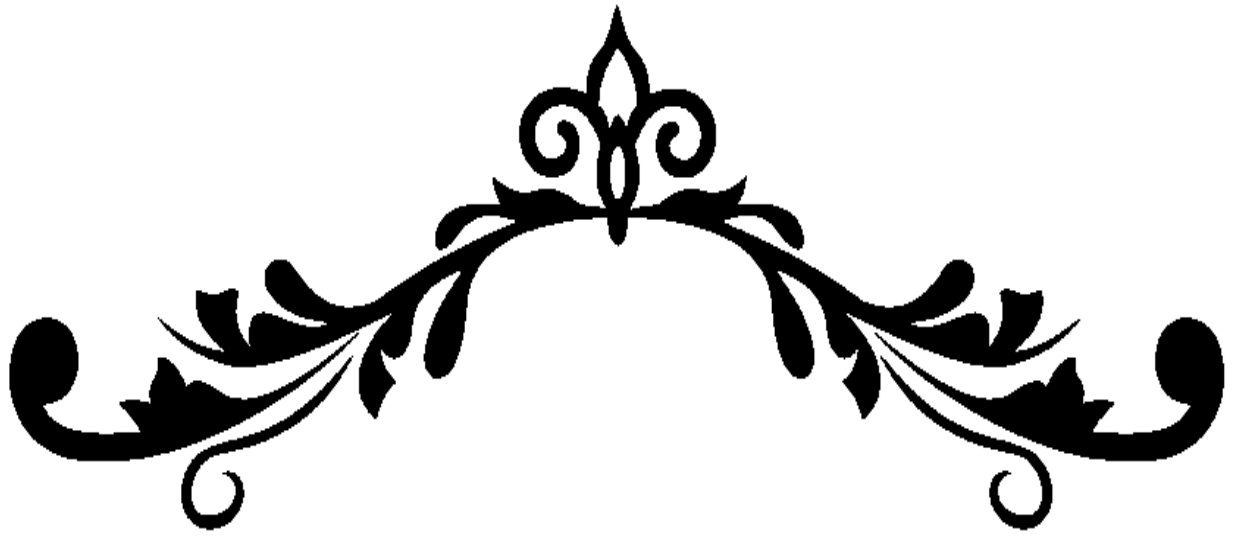


فهرس الجداول



قائمة الجداول

- جدول رقم (1- 1): أهم المحطات التاريخية للشمول المالي.....18
- جدول رقم (1- 2): المقارنة بين الدراسات السابقة (المحلية) وموضوع الدراسة.....36
- جدول رقم (1- 3): المقارنة بين الدراسات السابقة (العربية) وموضوع الدراسة.....38
- جدول رقم (1- 4): المقارنة بين الدراسات السابقة (الأجنبية) وموضوع.....41
- جدول رقم (2- 1): مختلف النتائج الخاصة بعملية توزيع واسترجاع الاستبانات. 56
- جدول رقم (2- 2): درجات مقياس ليكارت الخماسي.....58
- جدول رقم (2- 3): هيكل أداة الدراسة (الاستبيان).....58
- جدول رقم (2- 4): تحديد مستويات (اتجاهات) الموافقة المستجوبين على عبارات ومتغيرات الاستبيان.....59
- جدول رقم (2- 5): صدق الإتساق البنائي لأداة الدراسة.....61
- جدول رقم (2- 6): قيمة معامل (Cronbach's Alpha) للاستبيان.....63
- جدول رقم (2- 7): نتائج كشف نوع التوزيع الطبيعي (Tests of Normality) للبيانات.....65
- جدول رقم (2- 8): توزيع افراد العينة حسب الجنس.....69
- جدول رقم (2- 9): توزيع افراد العينة حسب العمر.....70
- جدول رقم (2- 10): توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي.....71
- جدول رقم (2- 11): توزيع افراد العينة حسب المستوى الوظيفي.....72
- جدول رقم (2- 12): توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة.....73
- جدول رقم (2- 13): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات (المحور الأول):.....74
- جدول رقم (2- 14): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات (المحور.....80
- جدول رقم (2- 15): قبول أو رفض الفرضيات.....83
- جدول رقم (2- 16): نتائج اختبار الفرضيات الفرعية.....90
- جدول رقم (2- 17): نتائج اختبار الفرضية.....83



فهرس الأشكال



قائمة الاشكال

- شكل رقم (1- 1): مراحل تطور التكنولوجيا..... 9
- شكل رقم (2- 1): قطاعات التكنولوجيا المالية..... 15
- شكل رقم (3- 1): مبادئ الشمول المالي..... 25
- شكل رقم (4- 1): أبعاد الشمول المالي..... 26
- شكل رقم (1- 2): الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري وكالة تبسة رقم -491... 52
- شكل رقم (2- 2): الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة تبسة..... 54
- شكل رقم (3- 2): تمثيل بياني لـ قيمة معامل الفا كرو نباخ للاستبيان 63
- شكل رقم (4- 2): تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير..... 69
- شكل رقم (5- 2): تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير..... 70
- شكل رقم (6- 2): تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي... 71
- شكل رقم (7- 2): تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الوظيفي... 72
- شكل رقم (8- 2): تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير حسب سنوات الخبرة... 73
- شكل رقم (9- 2): ترتيب تطبيق أبعاد التكنولوجيا المالية حسب أهميتها لدى البنوك التجارية (BADR- BNA)..... 79
- شكل رقم (10- 2): ترتيب عبارات الشمول المالي لدى البنوك التجارية (BADR- BNA) 82
- شكل رقم (11- 2): نموذج الميداني للدراسة..... 93



مقدمة

حظى الشمول المالي في الآونة الأخيرة بأهمية كبيرة لدى مختلف دول العالم وتحديدًا الدول النامية نتيجة تداعيات الأزمة المالية العالمية 2008، حيث تبنت مجموعة العشرين (G20) الشمول المالي كمحور رئيسي في أجندة التنمية الاقتصادية والمالية، كما تبنت العديد من الدول استراتيجيات واتخذت خطوات فعالة نحو تحسين فرص الوصول للتمويل والخدمات المالية بهدف تحسين فرص النمو والاستقرار المالي والاقتصادي والمساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية ومكافحة الفقر، بالإضافة إلى تسهيل وتسريع الخدمات المالية والمصرفية، ظهرت التكنولوجيا المالية كمنتجات وخدمات متطورة بواسطة الابتكارات، لتحسين نوعية الخدمات المالية التقليدية، التي تتميز بالسرعة والخفة والسهولة، ويمكن لعدد أكبر من الأفراد الوصول إليها حيث اعتبرت التكنولوجيا المالية بأنها مصطلح يجمع بين التمويل والتكنولوجيا فهي مرتبطة بتقديم خدمات مالية سواء للأفراد أو المؤسسات بأحدث التقنيات، تستطيع أن تساهم بنسبة كبيرة في تحقيق الاستقرار المالي، كما أنها تمثل دورًا جوهريًا في صياغة مستقبل المعاملات والخدمات المالية.

وفي ظل هذا التطور التكنولوجي السريع للفينتك، شهد الاستثمار تطورًا مستمرًا في العالم وحتى الدول النامية، حيث تسعى معظمها إلى تحسين بيئة أعمالها وسعيها نحو زيادة الشمول المالي ووصولها إلى كافة شرائح المجتمع ومن بينها الجزائر حيث تسعى في توفير العديد من المزايا للبنوك التجارية على سبيل المثال يمكن أن تسهم التطبيقات المصرفية عبر الهواتف المحمولة والخدمات المصرفية عبر الأنترنت وتحسين الوصول إلى الخدمات المالية التقليدية، والاستفادة من الخدمات التي يقدمها هذا المجال، وكان أثر واضح في القطاع المالي وتحول البنوك التجارية إلى بنوك إلكترونية رقمية، بالرغم من إدخال الرقمنة والعصرنة ومواكبة الحدث إلا أن التكنولوجيا المالية تواجه تحديات وتهديدات محتملة، حيث مزال الكثير لفعله في البنوك التجارية الجزائرية لرفع وتطوير الخدمات المصرفية للوصول للخدمات المالية الرقمية لتعزيز الشمول المالي.

ومن خلال ما تقدم يمكننا طرح إشكالية الدراسة في السؤال التالي:

أولاً- إشكالية الدراسة: في ظل التطور السريع للتكنولوجيا المالية،

إلى أي مدى ساهمت التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي للبنوك التجارية؟

يندرج على الاشكالية التالية عدة تساؤلات فرعية تمت صياغتها كما يلي:

التساؤلات الفرعية:

✚ ما مدى تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوي ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام التكنولوجيا المالية من خلال خدمات الدفع والشمول المالي بالبنوك التجارية محل الدراسة.

✚ ما مدى تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوي ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام التكنولوجيا المالية من خلال التمويل والاستثمار والشمول المالي بالبنوك التجارية محل الدراسة.

✚ ما مدى تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوي ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام التكنولوجيا المالية من خلال التحويلات المالية والشمول المالي بالبنوك التجارية محل الدراسة.

✚ ما مدى تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوي ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام التكنولوجيا المالية من خلال الاقراض والتأمين الشمول المالي بالبنوك التجارية محل الدراسة.

ثانيا - فرضيات الدراسة:

✚ يوجد تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى بدلالة (0.05) لاستخدام التكنولوجيا المالية من خلال خدمات الدفع في تعزيز الشمول المالي بالبنوك التجارية محل الدراسة؛

✚ يوجد تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى بدلالة (0.05) لاستخدام التكنولوجيا المالية من خلال التمويل والاستثمار في تعزيز الشمول المالي بالبنوك التجارية محل الدراسة؛

✚ يوجد تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى بدلالة (0.05) لاستخدام التكنولوجيا المالية من خلال التحويلات المالية في تعزيز الشمول المالي بالبنوك التجارية محل الدراسة؛

✚ يوجد تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى بدلالة 0.05 لاستخدام التكنولوجيا المالية من خلال الاقراض والتأمين في تعزيز الشمول المالي بالبنوك التجارية محل الدراسة؛

ثالثا - أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز استخدام خدمات التكنولوجيا المالية لتسريع الشمول المالي وتعزيزها ومدى قدرة التكنولوجيا في تسهيل خدماتها بتكلفة منخفضة وبسرعة اقل والتي كانت لها أثر واضح على أداء البنوك التجارية، ولاتقصر أهمية التكنولوجيا المالية على تحسين خدمة العملاء فحسب، فهي تساهم في تحقيق أهداف أوسع مثل تنويع النشاط الاقتصادي وتحقيق الاستقرار المالي ومدى مساهمتها في تعزيز الشمول المالي للفئات المستبعدة ماليا وتحسين فرص الحصول على التمويل خصوصا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

رابعا - أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى :

- ✚ التطرق لأهمية التكنولوجيا المالية؛
- ✚ التطرق الى الأسس النظرية؛
- ✚ معرفة مدى تأثيرالتكنولوجيا المالية على المعاملات المالية في البنوك التجارية محل الدراسة (BNA –BADR)؛
- ✚ معرفة أهمية الشمول المالي وأثره الإيجابي على الاستقرار المالي و نمو الاقتصادي؛
- ✚ التقنيات المالية المتاحة اليوم والتطبيقات المحمولة والتجارة الإلكترونية تقوم هذه الأدوات على تعزيز الشمول المالي؛
- ✚ توفير خدمات مصرفية ومالية للأسر ذوي الدخل المنخفض بتكاليف اقل.

خامسا - دوافع اختيار موضوع الدراسة: وتتمثل في:

- ✚ ارتباط الموضوع بتخصص الدراسة؛
- ✚ مقترح من طرف الاستاذ المشرف؛
- ✚ موضوع التكنولوجيا من المواضيع القليلة التي تم التطرق اليها في الدراسات السابقة.

سادسا- حدود الدراسة: تتجلى في ما يلي:

✚ **الحدود البشرية:** شملت الدراسة جميع موظفي ومسيري البنك الوطني الجزائري وكالة

491تبسة، وبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة تبسة 488.

✚ **الحدود المكانية:** تمت الدراسة في البنك الوطني الجزائري وكالة 491، وبنك الفلاحة والتنمية

الريفية وكالة تبسة 488.

✚ **الحدود الزمانية:**

- تم اجراء التبرص في الفترة الزمنية من 15مارس الى 15أفريل 2023، موزعة في البنك

الوطني الجزائري وكالة تبسة رقم 491، وقد تم توزيعه 24مارس 2023، وتم جمعه في

20أفريل 2023.

- تم اجراء التبرص في الفترة الزمنية من 01مارس الى 30أفريل 2023، موزعة في البنك

الفلاحة و التنمية الريفية وكالة تبسة رقم 491، وقد تم توزيعه 24 مارس 2023، وتم جمعه

في 28مارس 2023.

سابعا- منهجية الدراسة:

للإجابة على اشكالية الدراسة والتحقق من فرضياتها سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي

والتحليلي من خلال وصف وتحليل البيانات المتعلقة بالدراسة بمختلف جوانبه والمعلومات في الأدبيات

المتوفرة حول تكنولوجيا مالية والشمول المالي، ومعالجتها باستخدام برنامج التحليل الاحصائي

.SPSS

ثامنا- صعوبات الدراسة:

- صعوبة استرجاع استمارة الاستبيان من مؤسسة البنك الوطني الجزائري BNA وكالة تبسة

491 مع استغراق وقت طويل لديهم؛

- صعوبة الحصول على المعلومات من قبل البنك BNA؛

تاسعا - هيكل الدراسة:

تم تقسيم الدراسة الى مقدمة وفصلين وخاتمة كالاتي:

✚ **الفصل الأول** والمتمثل في الاطار المفاهيمي لتكنولوجيا المالية والشمول المالي والذي يتكون من مبحثين المبحث الأول ضم مفاهيم وأدبيات حول التكنولوجيا المالية والشمول المالي وتحليل العلاقة بين الموضوعين ودور تعزيز الموضوع المستقل بالموضوع التابع ، أما المبحث الثاني ضم الدراسات السابقة حيث تم مقارنة مواضيع الدراسات السابقة بموضوع الدراسة الحالية.

✚ **الفصل الثاني** المتمثل في الإطار التطبيقي للدراسة الميدانية ويتناول ثلاث مباحث المبحث الاول والذي تناول تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة (البنوك التجارية BNA-BDAR)، والمبحث الثاني الذي كان فيه الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وتمثلت في المنهج المتبع ومجتمع وعينة الدراسة وادوات الدراسة المستخدمة في جمع المعلومات والمبحث الثالث والأخير تحليل البيانات واختبار الفرضيات ومناقشتها.



الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المالية والشمول المالي

تمهيد

مع انتشار الثورة الرقمية والتحول الرقمي المتسارع الذي شهدته القطاعات الاقتصادية والمالية في الأعوام القليلة السابقة في حين ظهرت التكنولوجيا المالية وأحدثت نقلة نوعية في مجال تقدير الخدمات المالية وتعزيزها، وأصبحت منافسا قويا لمؤسسات الوساطة المالية التقليدية، وذلك بتوفيرها لحزمة من المنتجات المالية والاقتراض والتأمين والادخار وغيرها بغية تسريع عجلة الشمول المالي وتعميمه في مختلف القطاعات والمصالح المالية تماشيا مع مستجدات الثورة الصناعية والاقتصاد الرقمي، وعليه تم تخصيص هذا الإطار النظري لمعالجة مختلف الجوانب المرتبطة بالموضوع من خلال تقسيمه إلى مبحثين وهي كالاتي:

المبحث الأول: أدبيات وعموميات حول التكنولوجيا المالية والشمول المالي.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: أدبيات وعموميات حول التكنولوجيا المالية والشمول المالي.

تعد التكنولوجيا المالية شكل من أشكال الابتكار المالي التي ظهرت في السنوات الأخيرة نقلة نوعية في مجال تقديم الخدمات المالية وساهمت في إعادة تشكيل المشهد وذلك بتوفير خدمة من الخدمات المتممة بالكفاءة والسرعة انخفاض التكلفة ودورها الكبير في تعزيز الشمول المالي مع إمكانية إيصال الخدمات المالية في مجال المدفوعات والاقراض والتأمين والادخار والاستثمارات الى شريحة واسعة من الأفراد والمؤسسات المستبعدين مالياً.

المطلب الأول: مدخل الى التكنولوجيا المالية.

خلف التقدم التكنولوجي في الجانب المالي للاقتصاد العالمي تكنولوجيا مالية التي كانت أكبر تحدي أمام البنوك التقليدية من جانب ومن جانب آخر منافساً شرساً في مجال الاستثمار حيث ازداد مؤخراً وبشكل كبير في جميع أنحاء العالم.

أولاً: مفهوم التكنولوجيا المالية.

1- نشأة التكنولوجيا المالية: ظهر مفهوم التكنولوجيا المالية (**fintech**) بعد ثورة الإنترنت والهواتف الذكية مما جعل من الضرورة وجود بعض التسهيلات لأي أعمال تجارية، وأصبحت التكنولوجيا المالية المتداولة بشكل كبير في الكثير من المجالات.

وقد ساهم في نشأتها الحاجة لحل المشكلات المالية للأفراد والشركات، حيث تستخدم التكنولوجيا في تحسين الأنشطة في مجال التمويل المالي وتحسين الخدمات المالية الخاصة بالبنوك، ليتمكن العميل من إجراء معاملاته عبر الإنترنت من خلال أي جهاز سواء كان من الحاسوب الشخصي أو من الهاتف الذكي وتوفير أدوات للاستثمار المالي عبر الإنترنت وكل الأنشطة تهدف الى توفير الوقت والجهد للأفراد، وأصبحت الآن تستخدم في عمليات التأمين والتجارة والتداول ومنع الغش.¹

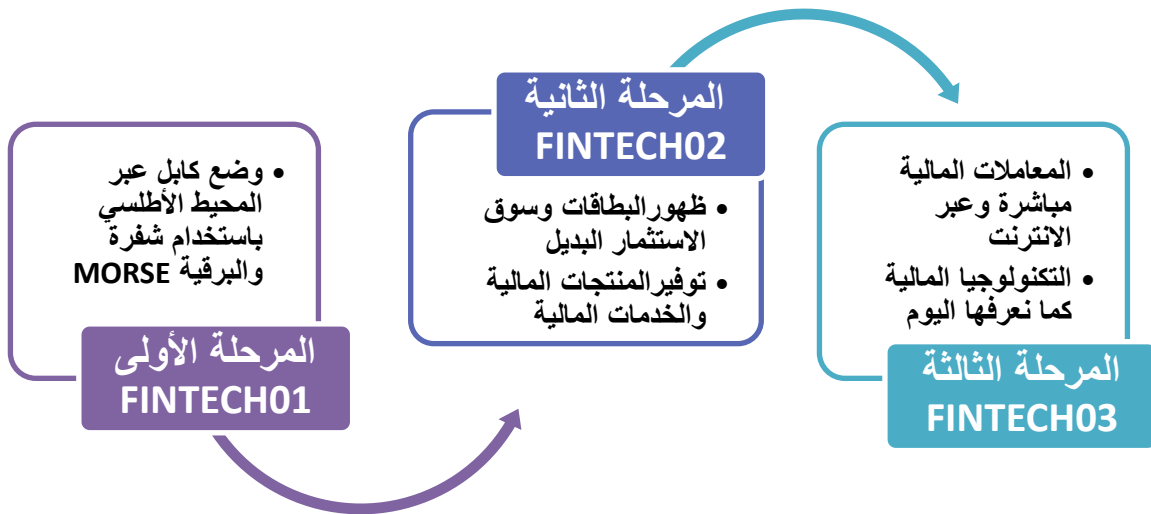
¹ - ماجد محمود محمد أبو دية ، دور الانتشار المصرفي والاشتمال المالي في النشاط الاقتصادي الفلسطيني، رسالة ماجستير في الاقتصاد من كلية الاقتصاد والعلوم الادارية بجامعة الأزهر- غزة - فلسطين- الصادرة ب2016 ص21.

2- مراحل تطور التكنولوجيا المالية:

أحدثت التكنولوجيا المالية ثورة في مجال القطاع المصرفي والنظام المالي والعالمي والمحلي، حيث أنه يمتلك القدرة على جعل العمليات المصرفية أكثر حداثة وسرعة أكبر، وقد عرفت التكنولوجيا مراحل تطور وهي كالتالي:¹

- **المرحلة الأولى FINTECH01 (1966-1967)** في هذه المرحلة تم وضع كابل عبر المحيط الأطلسي واختراع جهاز الصراف الآلي، وقد اجتمعت التكنولوجيا المالية من أجل تجسير الفترة الأولى للعولمة المالية.
- **المرحلة الثانية FINTECH02 (1967-2008)** جاء النمو الكبير في مجال التكنولوجيا المالية وفي هذه الفترة مهيم عليها في قطاع صناعة الخدمات المالية، وتعد هذه الفترة بداية تقديم المدفوعات الإلكترونية وأنظمة المقاصة وأجهزة الصراف الآلي والخدمات المصرفية عبر الأنترنت.
- **المرحلة الثالثة FINTECH03 (2008 إلى يومنا هذا)** منذ الأزمة المالية العالمية التي أظهرت شركات ناشئة والتي شرعت في تقديم منتجات وخدمات مالية مباشرة الى الشركات وعامة الناس.

شكل رقم (1-1): يوضح مراحل تطور التكنولوجيا



¹ - Vivek Agrawal [Aistoryof fintech Linkedn.com./pulse/history-fintech-27August2021](https://www.linkedin.com/pulse/history-fintech-27august2021).

المصدر: اعداد الطالبتان بالاعتماد على المصدر Vivek Agrawal A history of fintech
Linked.com./pulse/history-Fitch.

شكل يوضح مراحل تطور التكنولوجيا المالية من المرحلة الأولى الى المرحلة الثالثة والأخيرة.

3 - تعريف التكنولوجيا المالية:

التكنولوجيا المالية أو التقنية المالية (FINTECH) هو مصطلح إنجليزي يمزج بين كلمتين هما FINANCIAL و TECHNOLOGY، ويعني ذلك التقنيات التي تستخدم في عرض أو تجويد الخدمات المالية، حيث يعد مصطلح التكنولوجيا المالية من أكثر المصطلحات استخداما في وقتنا الحالي.

تعريف 01 هي اختراع تكنولوجي يتم توظيفه في الخدمات المالية وهذه الابتكارات التي استخدمت في هذه الصناعة وطورت تكنولوجيات جديدة تنافس الأسواق المالية التقليدية، وكان للشركات الناشئة دور كبير في عملية ابتكار تكنولوجيات جديدة.¹

تعريف 02 عرفها الأكاديمي Schueffel Patrick من معهد فيربورغ بسويسرا على أنها تكتسب القبول العالمي في جميع أنحاء العالم، وعلى وشك أن يجد طريقه إلى القواميس المالية، وحسب قاموس أكسفورد يعرفها بأنها "برامج الكمبيوتر وغيرها من التقنيات المستخدمة لدعم أو تمكين الخدمات المصرفية والمالية، فهي صناعة اقتصادية تستخدم التكنولوجيا لجعل الخدمات المالية أكثر كفاءة.²

تعريف 03 كما تعرفها لجنة بازل للرقابة المصرفية على أنها " أي تكنولوجيا أو ابتكار مالي ينتج عنه نموذج أعمال أو عملية أو منتج جديد له تأثير على الأسواق والمؤسسات المالية.³

ومن خلال المفاهيم والتعاريف السابقة يمكن تقديم تعريف شامل للتكنولوجيا المالية بأنها " عبارة عن ابتكارات حديثة توضح مدى مقدرة الشركات على تقديم خدمات وتقنيات مالية حديثة ومبتكرة

¹ - حسين حافظ، ماهي التكنولوجيا المالية؟ مجلة الدراسات المالية المصرفية، العراق، العدد26، 2019، ص58.

² - Patrick Schueffel, Taming the Beast : A Scientific Definition of Fintech, Journal of Innovation Management, 2016, p35, view at. : (30/12/2022, 13. 00,

³ - سعيدة حرفوش، التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي، مجلة آفاق علمية، المجلد 11، العدد 03، السنة 2019، ص 727.

للعلاء على نطاق واسع، حيث تمتاز بتسيير العمليات المالية وجعلها أكثر سلاسة وأماناً، وتوفير الوقت والجهد وتقليل التكاليف.

4- خصائص التكنولوجيا المالية:

تكتسب التكنولوجيا المالية العديد من الخصائص، أهمها كالاتي: ¹

- ✓ تتسم القيود القانونية للتكنولوجيا المالية بكونها مرنة وتتماشى مع جميع مجالات استخدامها؛
- ✓ التكنولوجيا المالية ليست هدفا في حد ذاته بل وسيلة تستخدمها المؤسسات المالية والمصرفية؛
- ✓ التكنولوجيا المالية تقدم في الأساس ثلاثة أصناف من الخدمات: مدفوعات الهاتف النقال، التمويل الجماعي، التعاملات البنكية.

5-1 أهداف التكنولوجيا المالية:

تمنح التكنولوجيا المالية العديد من الأهداف أهمها كالاتي: ²

- ✓ تعزيز الاحتواء المالي وتنويع النشاط الاقتصادي من خلال الابتكارات المالية؛
- ✓ تساعد على تقديم الخدمات المالية مع من لا يتعامل مع الجهاز المصرفي؛
- ✓ تحقيق الاستقرار المالي من خلال استخدام التكنولوجيا في ضمان الامتثال للقواعد التنظيمية وإدارة المخاطر؛
- ✓ تسهيل التجارة الخارجية وتحويلات العاملين في الخارج بتوفير آليات تتسم بالكفاءة وفعالية التكلفة للمدفوعات العابرة للحدود؛
- ✓ يؤدي استخدام وسائل الدفع الإلكترونية الى رفع كفاءة عمليات الحكومة.

¹ - متوفرة على الموقع التالي:

<https://creation-entreprise.ooreka.fr/astuce/voir/70367/Fintech,06/02/2023,01:00pm>

² - عادل حسان، التكنولوجيا المالية ومستقبل الشمول المالي، مجلة المؤسسات المصرفية، العدد 23، سبتمبر 2019، ص 11.

ثانياً: خدمات التكنولوجيا المالية و قطاعاتها.

للتكنولوجيا المالية عدة خدمات وقطاعات ألا وهي كالتالي:

1- خدمات التكنولوجيا المالية:

خدمات التكنولوجيا المالية المقدمة للمتعاملين عدة أبرزها:

خدمات الدفع: هي الأكثر نشاطا التي تقدمه التكنولوجيا المالية للعميل بحيث يكون لديه

الكثير من طرق الدفع أهمها:¹

✓ الدفع بواسطة الهاتف النقال؛

✓ التحويلات المالية الدولية؛

✓ تبادل العملات دون تكاليف؛

✓ ادارة تدفقات الدفع المتاحة للتجار (التجارة الالكترونية) الا عبر الانترنت؛

• **خدمات التمويل والاستثمار:** استقطاب مدخرات الأفراد، عن طريق تقديم البساطة في

العروض الممنوحة، توفير منصات تمويل الجماعي للشركات والهيئات المالية سواء في شكل

قروض أو استثمار في رأس المال؛²

• **الخدمات المصرفية المقدمة للأفراد:** تشكل خدمات مصرفية بسيطة موجهة للأفراد عبر

الانترنت دون أي وجود مادي للوكالة، بتكاليف منخفضة مع حلول لتسيير الميزانية وكذا

خدمات متنوعة للإدارة المالية الشخصية؛

• **خدمات لفائدة البنوك والهيئات المالية:** تقدم التكنولوجيا المالية العديد من الحلول من أجل

تحسين الادارة فنجد منها موجه للبنوك مثل: تقنية البلوكات (Block Tech) التي تطور

حلول معتمدة على تكنولوجيا البلوك تشين فيما يتعلق بتسجيل المعاملات، معالجة المعلومات،

ادارة المخاطر؛³

¹ - بن موسى أعمار، علماوي أحمد، التكنولوجيا المالية كمدخل لتطوير الخدمة المصرفية الالكترونية في البنوك العمومية، دراسة تجربة الامارات العربية المتحدة، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 07، العدد 02، 2020، 186.

² - سعيدة حرفوش، التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي، مرجع سابق، ص 729.

³ - ناظم محمد فوزي الشمري، عبد الفتاح زهير، الصيرفة الالكترونية، دار وائل للنشر، الأردن، 2000، ص70.

- خدمات مقدمة للبنوك على أساس قاعدة كبيرة من المعطيات: وهي تقدم حلول موجهة للقطاع البنكي المصرفي، من خلال جمع وتحليل قاعدة كبيرة من البيانات التي من شأنها تحسين ادارة العلاقة مع الزبون.¹

2-2 قطاعات التكنولوجيا المالية.

يتم تقسيم قطاعات التكنولوجيا المالية وفق التقدم التي تحرزها بالأوساط المالية من خلال مختلف البيئات المتهينة لها على النحو التالي:

أ- قطاعات الموجة الأولى:

هي تلك القطاعات التي تنتمي الى البيئة الحاضنة والناشئة والتي يتميز معظم زبائنها بامتلاك الوسائل التكنولوجية البسيطة مثل الهواتف الذكية والتطبيقات التي تمكنهم من اجراء معاملاتهم المالية البسيطة كالدفع والحصول على الائتمان كدرجة أولى، هذا من جهة ومن جهة أخرى تنظيماهم القانونية والتشريعية التي تهيئ لهم سيرورة عمل آمنة، الخدمات التي تقدمها البنوك من خلال الأنترنت أو التي تعتمد الشركات الناشئة لتقديمها بالاشتراك مع البنوك أو بشكل مباشر منها وهي كما يلي:

✓ **قطاع المدفوعات:** مع تزايد الاعتماد على الهواتف الذكية تم تطوير طرق متنوعة للسماح

للمستهلكين بالسداد بسهولة عبر الهاتف أو عن بعد، وتوجد أنواع عدة من المدفوعات التي

تتم عبر الأنترنت والهاتف المحمول نذكر منها:²

- **الخدمات المصرفية الهاتفية:** أي تحويل الأموال بين الأفراد أو دفع الفواتير والخدمات

المصرفية بواسطة تطبيق يزود البنك به المستخدم.

- **مدفوعات عبر الرسائل القصيرة SMS:** الرسائل القصيرة المميزة، تعني ببساطة دفع ثمن

المنتجات أو الخدمات عبر رسالة نصية بمجرد ارسال رسالة تحتوي على المعلومات تتم

اضافة مبلغ السداد الى فاتورة هاتفك المحمول وبالتالي الدفع الفوري.

- **المدفوعات عبر الأنترنت:** السداد عبر الأنترنت باستخدام متصفح الهاتف او تطبيق بشرط

توفير الواي فاي وتكون شحن البطاقة المصرفية متصلا بتطبيق الجوال.

¹ - سعيدة حروفوش، مرجع سابق، ص730.

² - فريد حبيب ليمان، التكنولوجيا المالية جسر القطاع المالي الى المستقبل، اتحاد شركات الاستثمار، الكويت، 2019، ص28.

- ✓ **قطاع الإقراض:** تشمل عملية الإقراض العديد من الأساليب منها:
- **التمويل الجماعي:** هو آلية مبتكرة لتمويل المشاريع من خلال جمع الأموال من عدد كبير من الجمهور، حيث يقوم صاحب المشروع بعرض فكرته وتوضيح مميزاته وأهداف مشروعه مع تحديد تكلفة المشروع.¹
 - **منصات مقارنة القروض:** تعد منصات مقارنة القروض الحل التمويلي البديل لنمو قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة حيث توفر منصات المقارنة مختلف العروض التمويلية مع طرح كل الصيغ المتوفرة مع خصائص كل عرض ما يسهل على المستفيد البحث عن أفضل عرض من ناحية الفرصة والتكلفة.
 - **إقراض نظير الى نظير:** يندرج تحت إقراض المال للأفراد أو الشركات ويحصل المقرض على فائدة ويسترد أمواله عند سداد القرض، تماما كما يحدث بالنسبة لحساب التوفير، غير أن الاستثمار بإقراض النظير يمكن أن يكون في بعض الأحيان أكثر خطورة من حساب التوفير.²

ب- **الموجة الثانية:** وتشمل القطاعات التالية:

- ✓ **التحويل المالي الدولي:** وفق لتقرير " جولدمان ساكس" تمثل السوق العالمية للتحويلات الدولية مبلغا سنويا قدره 580 مليار دولار بزيادة قدرها 5 بالمائة سنويا في المتوسط، تمثل تكاليف المعاملات الخاصة بهذه التحويلات ما بين 6 الى 7 بالمائة من المبالغ" حوالي 30 مليار دولار من الإيرادات السنوية.³
- ✓ **ادارة الثروات:** تتضمن كل من التخطيط المالي وادارة المحافظ الاستثمارية وعدد من الخدمات المالية الموجهة للأفراد الأثرياء وأصحاب الأعمال الصغيرة والأسر الذين يرغبون في مساعدة واستشارة مالية يدعون متخصصين ومعتادين لإدارة ثروتهم من تنسيق خدمات مصرفية وتخطيط عقاري وموارد قانونية وادارة الضرائب المهنية والاستثمار.⁴

¹ - ابتسام علي حسين، شذى عبد الحسين جبر، وفاء أيوب كسار، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في ظل اقتصاد المعرفة" دراسة استطلاعية في مصرف النهرين الاسلامي، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 124، جوان 2020، ص49.

² - فريد حبيب ليان، مرجع سابق ذكره، ص32.

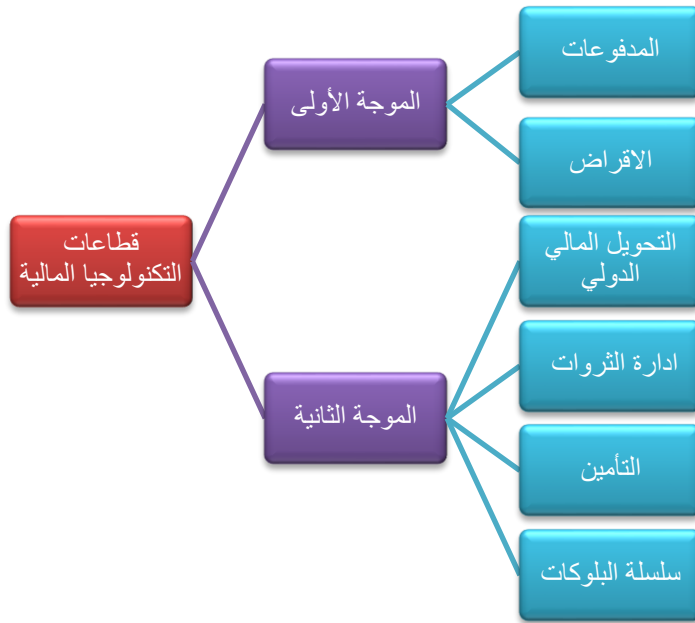
³ - وهيبه عبد الرحيم، أشواق بن قدور، توجهات التكنولوجيا المالية على ضوء تجارب شركات ناجحة، مجلة الاجتهاد لدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2018.

⁴ - ويسام بن فضة، حكيم بن حسان، واقع التكنولوجيا المالية في الوطن العربي، مجلة العلوم الادارية والمالية، المجلد 04، العدد 03، الجزائر، 2020، ص 116.

✓ **التأمين:** تقدم منتج التأمين للعملاء أو حلول أكثر كفاءة لتقييم المخاطر في الوقت المناسب لشركات التأمين.¹

✓ **سلسلة البلوكات:** (بلوك تشين) وهي قاعدة بيانات موزعة تمتاز بقدرتها على ادارة قائمة متزايدة من السجلات المسماة بالكتل، تحتوي كل كتلة على الطابع الزمني وروابط على الكتلة السابقة، صممت سلسلة الكتل بحيث يمكنها المحافظة على البيانات المخزنة ضمنها و الحول دون تعديلها، أي أنه عندما تخزن معلومة ما في سلسلة الكتلة لا يمكن لاحقا القيام بتعديلها.²

شكل رقم (1-2): يوضح قطاعات التكنولوجيا المالية.



المصدر: اعداد الطالبتين بالاعتماد على مراجع سابقة (أزناق فاطمة، بريش رابع،

دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي " دراسة حالة أندو نسيا"، ص95).

¹ - ذهبية لطرش، سمية حراق، واقع التكنولوجيا المالية في الدول العربية وأهميتها في تعزيز الشمول المالي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 05، العدد 02، 2020، ص95.

² - أزناق فاطمة، بريش رابع، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي " دراسة حالة أندو نسيا"، ورقة بحث ضمن فعاليات الملتقى العلمي الدولي "الهندسة الادارية للمؤسسات المالية لتعزيز الشمول المالي كخيار لتحقيق التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة درارية، أدرار، يوم 2021/06/24/23، ص6.

مخطط يوضح قطاعات التكنولوجيا المالية المقسمة الى موجتين، الموجة الأولى تضمنت جانب المدفوعات والاقراض، أما الموجة الثانية تضمنت التحويل المالي الدولي ودارة الثروات والتأمين وسلسلة البلوكات.

ثالثاً: أسباب اللجوء التكنولوجية المالية ومعيقاتها.

في ظل التطور الهائل لتكنولوجيا المالية هناك عدة أسباب للجوء إليها وماهي المعوقات التي توجهها.

3-1 أسباب اللجوء الى التكنولوجيا المالية.

انعكست التطورات التكنولوجية على المؤسسات المالية التقليدية في الآونة الاخيرة مما جعل الكيان يتبع التكنولوجيا المالية المتطورة ورغبتها في التحديث من التقليد الى التطور من خلال تحويل منتجاتها وخدمتها بما يتماشى مع الفنتك ، ومن ثما تمثل التكنولوجيا المالية دورا محوريا في قطاع الخدمات المالية وتتمثل في:¹

- **تحسين آليات جذب العملاء:** جذب عدد كبير من العملاء وذلك بواسطة توسيع نطاق التكنولوجيا المالية الى مناطق جغرافية، وهذا ما يتيح فرصة أمام تلك الشركات لجذب عدد كبير من العملاء ، اجتذاب العملاء سيكون صعب في بادئ الأمر، الا انها ستحظى بإقبال كبير عندما تبدأ تلك الخدمات التكنولوجية في الانتشار على أوسع.
- **معالجة أسرع للمعاملات المعقدة:** أصبح من الأسهل معالجة المعاملات المالية المعقدة بشكل أسرع وتسوية جميع الحسابات بشكل صحيح، ما ينعكس على زيادة المستوى العام للجودة في هذا القطاع.
- **شمول مالي أفضل:** تكمن تلك التكنولوجيا الأفراد والشركات من الوصول الى منتجات وخدمات مالية مفيدة وبأسعار ميسورة تلبي احتياجاتهم، سواء على مستوى المعاملات والمدفوعات والمدخرات والائتمان والتأمين حيث يتم تقديمها لهم بطريقة تتسم بالمسؤولية والاستدامة.

¹ -عماد مروة، فينتك قوة التحول في القطاع المالي والمصرفي، مقال متوفر على الرابط: <https://al-ain.com/article/fintech-economy>

- **خفض تكلفة الخدمات:** في الكثير من الأحيان، لا تحتاج الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية الى وجود مادي في المناطق التي تغطي خدماتها، مما يؤدي انخفاض تكلفة الخدمات المقدمة للعملاء مع تقليل الوقت المستغرق في المعاملات.
- **تحقيق الاستقرار المالي:** تجد تلك التقنية من المنافسة بين الشركات التكنولوجية الناشئة والبنوك القائمة، ما يقلل من امكانية تجزئة القطاع المصرفي، وسوق الخدمات المالية والمصرفية، ومن ثم تقليل المخاطر التي تنتج عن تزايد المنافسة.

2-3 معيقات التكنولوجيا المالية.

تواجه التكنولوجيا المالية عوائق و تحديات كثيرة منذ بدأ التحول الرقمي و الاتجاه الى التعاملات المصرفية و الدفع الالكتروني بدلا عن التعاملات النقدية و من ابرز هذه العوائق ما يلي:

- ✓ ضعف بيئة الأعمال بوجه عام، ومشكلة القيود التي لا تزال قائمة على دخول الكيانات الاجنبية الى الأسواق، تحد من امكانية دخول شركات التكنولوجيا المالية العالمية القائمة بالفعل في الأسواق؛¹
- ✓ ندرة حصص الملكية الخاصة ورؤوس الأموال المخاطرة، تركز عليها التكنولوجيا المالية في الاقتصاديات المتقدمة ؛
- ✓ عدم اليقين القانوني بسبب الفجوات التنظيمية يعيق نمو قطاع التكنولوجيا المالية بالرغم من العمل الجاري لتطوير الأطر التنظيمية للخدمات المالية الرقمية، ووضع قوانين بشأن اصدار النقود الالكترونية؛
- ✓ تدني جودة خدمة الأنترنت والهواتف المحمولة وأسعارها بالرغم من ارتفاع معدلات تغلغل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في السنوات الأخيرة؛²
- ✓ الدعم المؤسسي الأوسع لا يزال محدودا قام عدد قليل للغاية من البلدان بإنشاء حاضنات عجلات للمساعدة على زيادة الشركات المبتدئة أو انشاء مختبرات تنظيمية

¹ - بنية جيزية، بنية محمد، الابتكار والتكنولوجيا في التمويل الاسلامي ودوره في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، " التجربة الماليزية كنموذج، المجلة الجزائرية للإدارة والتسويق، البيض، العدد01، 2020، صص 5-6.

² - سعيدة حرفوش، مرجع سبق ذكره، ص740.

تسمح لشركات التكنولوجيا المالية والمؤسسات المالية والتقليدية باختبار الابتكارات في البيئة الفعلية؛

✓ من جانب الطلب على خدمات التكنولوجيا المالية فإن " فجوة الثقة " ومستويات الوعي المالي تشكل قيود رئيسية أمام الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، حيث يتطلب استخدام التكنولوجيا المالية كقناة للدفع توافر الثقة للحد من عدم اليقين، يضاف الى ذلك مشكلة الترويج لهذا النوع من الخدمات ومشكلة المستوى التعليمي للعميل في الدول العربية؛

✓ مشكلة الخطر الالكتروني، الهجمات الالكترونية قد تؤدي الى اضطرابات في التشغيل وتكبد الخسائر المالية والمخاطر النظامية، وقد تصبح من القيود المعوقة ما لم يتم العمل على تقوية أطر الأمن المعلوماتي.

المطلب الثاني: ماهية الشمول المالي.

أصبح الشمول المالي يمثل أولوية بالنسبة لواضعي السياسات والهيئات التنظيمية ووكالات التنمية عبر أنحاء العام حيث يعد عاملاً هاماً في تحقيق التنمية المستدامة.

أولاً: مفهوم الشمول المالي.

أ- نشأة وتطور الشمول المالي:

سيتم من خلال الجدول التالي عرض أهم المحطات التي مرّ بها الشمول المالي.

جدول رقم (1-1): جدول يمثل أهم المحطات التاريخية للشمول المالي.

السنة	أهم المحطات
1993 -	← ظهور مصطلح الشمول المالي لأول مرة في دراسة "ليثون وثرفت" عن الخدمات المالية في جنوب شرق إنجلترا، تناول فيها أثر اغلاق فرع أحد البنوك على وصول سكان المنطقة فعليا للخدمات المصرفية.
1999 -	← استخدام مصطلح الشمول المالي لأول مرة بشكل أوسع لوصف محددات وصول الأفراد الى الخدمات المالية المتوافرة.

<p>← أزيد الاهتمام المالي في أعقاب الازمة المالية العالمية، حيث التزمت الحكومات المختلفة بتحقيق الشمول المالي، من خلال تنفيذ سياسات تهدف الى تعزيز وتسهيل وصول كافة فئات المجتمع الى الخدمات المالية وتوفيرها من خدمات منخفضة،</p> <ul style="list-style-type: none"> • حث مزاولي الخدمات المالية على توفير خدمات متنوعة بتكلفة منخفضة. • تنبى مجموعة العشرين (G20) هدف الشمول المالي كأحد المحاور الرئيسية في أجندة التنمية الاقتصادية والمالية؛ • اعتبار البنك الدولي تعميم الخدمات المالية وتسهيل وصول جميع الفئات اليها ركيزة أمن أجل محاربة الفقر المدقع وتعزيز الرخاء المشترك؛ • إنشاء مؤشر عالمي يعرف بالاشتغال المالي العالمي FindxGlobal لأكثر من 140 دولة حول العالم؛ • تم انشاء مؤشر عالمي يعرف بالاشتغال المالي العالمي (AFL) 	<p>- 2008</p>
<p>← اطلاق مجموعة البنك الدولي " البرنامج العالمي للاستفادة من روح الابتكار من خلال تعميم الخدمات المالية، مع تركيز إضافي على انظمة الدفع ومدفوعات التجزئة المبتكرة؛¹</p> <ul style="list-style-type: none"> • اطلاق العديد من المؤسسات العالمية مثل مجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء (C- GAP) ومؤسسة التمويل الدولية (IFC) برامج تعمل على تحقيق الشمول المالي. 	<p>- 2013</p>

المصدر: اعداد الطالبتان بالاعتماد على مصادر سابقة.

¹- رقيقة صباغ، سليمة غرزلي، الشمول المالي في الدول العربية واقع وأفاق، مجلة أبعاد اقتصادية، المجلد 10، العدد 002، 2020، ص515.

ب- تعريف الشمول المالي:

تعريف 01: هو أن يجد كل فرد أو مؤسسة في المجتمع منتجات مالية مناسبة لاحتياجاتها منها مثل: حسابات التوفير والحسابات الجارية وخدمات الدفع والتحويل التأمين وغيرها من المنتجات والخدمات المالية وهذه المنتجات يجب أن يقدمها من خلال القنوات الشرعية، كما يجب أن تكون مناسبة للجميع.¹

تعريف 02: " يعرف الشمول المالي وفق لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية على أنه العملية التي يتم من خلالها تعزيز الوصول الى مجموعة واسعة من الخدمات والمنتجات المالية الرسمية والخاضعة للرقابة في الوقت وبالسعر المناسبين وبالشكل الكافي، وتوسيع نطاق استخدام هذه الخدمات والمنتجات من قبل شرائح المجتمع المختلفة، من خلال تطبيق مناهج مبتكرة تشمل التوعية والتثقيف المالي، وذلك بهدف تعزيز الرفاهية المالية والاندماج الاجتماعي والاقتصادي.²

تعريف 03: يعرف البنك الدولي (BM) الشمول المالي في تقريره الصادر عام 2014 تحت عنوان " تقرير التنمية المالي العالمي (Global Financial Development Report) " على أنه نسبة الاشخاص أو الشركات التي تستخدم الخدمات المالي.³

تعريف 04: عرفه البنك المركزي الجزائري (BA) كما يلي: إتاحة وإستخدام كافة الخدمات المالية لمختلف فئات المجتمع بمؤسساته وأفراده، خاصة المهمشة منها، من خلال القنوات الرسمية، بما في ذلك الحسابات الجارية وحسابات الادخار، خدمات الدفع والتحويل، وخدمات التأمين بالإضافة الى العمل على حماية حقوق مستهلكي هذه الخدمات المالية، وتشجيع الفئات على ادارة أموالهم ومدخراتهم بشكل سليم لنقادي اللجوء لبعض القنوات الغير الرسمية التي لا تخضع لجهات الرقابة والاشراف.⁴

¹ - عمار فوزي المياحي، ليلي فوزي جعفر، السياسات المصرفية الدولية الشمول المالي الاستدامة المصرفية 2030 ، الطبعة الاولى، جمهورية مصر العربية، القاهرة، 2020.

² - ياسمينه ابراهيم سالم، هاجر يحي، متطلبات تعزيز الشمول المالي-دراسة حالة بعض الدول العربية، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 21، العدد 01، سنة 2021، ص125 .

³ - TheWorld Bank, « Global Financial Development : « **Financial Inclsio** » wshington, 2014,p 21.

⁴ - عمار ياسمين أوسياف، شافية شاوي، الشمول المالي في الجزائر "الواقع، المعوقات، الحلول، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، مجلة الاقتصاد الاسلامي العالمية، العدد 97، 2020، ص122.

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الشمول المالي على أنه " مصطلح يهدف الى توفير الخدمات والمنتجات المالية والمصرفية الى كل فئات المجتمع بغض النظر عن دخلهم أو مستواهم الاقتصادي بطريقة سهلة وسريعة وبأسعار مناسبة دون اللجوء الى طرق الادخار والاقراض وغيرها من الخدمات المالية غير الرسمية التي لا تخضع لأية رقابة، ويأتي ذلك للتخفيف من الفقر وتحسين المستوى المعيشي للفرد والأسر في المجتمع.

د- أهمية وأهداف الشمول المالي.

1- أهمية الشمول المالي:

تكمن أهمية الشمول المالي في آثاره الايجابية على الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:¹

- يساعد الشمول المالي العائلات على الادخار من اجل التقاعد أو حالات الطوارئ؛
- يدعم الاستقرار المالي حيث ان اعتماد الاسر في تعاملاتهم مع البنوك يزيد من حجم الودائع المتوفرة لدى البنوك مما يرفع من قدرة البنك على امتصاص الصدمات؛
- يساعد في تقليل حجم الاقتصاد غير الرسمي مما يؤدي الى توفير شفافية اكبر للمعاملات المالية ؛
- يساعد المؤسسات على الوصول الى الائتمان للاستثمار والتأمين لإدارة المخاطر ويوفر معاملات أكثر كفاءة وأماناً؛
- الشمول المالي يعزز التمكين الاقتصادي والذي بدوره يحسن الرفاهية الشاملة.

2- أهداف الشمول المالي:

ترى المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء والبنك الدولي أن بناء نظام مالي شامل هو الطريق الوحيد للوصول الى الفقراء ومحدودي الدخل ولذلك لتحقيق أهداف الشمول المالي التالية:²

- تعزيز وصول كافة فئات المجتمع الى الخدمات والمنتجات المالية؛

¹ - محمد طرشي، انساعد رضوان، عبو عمر، متطلبات تعزيز الشمول المالي في الجزائر، مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 01، العدد 01، 2019، ص ص 122-123.

² - ماجد محمود أودية، دور الانتشار المصرفي والاشتمال المالي في النشاط الاقتصادي الفلسطيني مرجع سبق ذكره، ص 22.

- تسهيل الوصول الى مصادر التمويل بهدف تحسين الظروف المعيشية للمواطنين وخاصة الفقراء منهم؛
- تعزيز مشاريع العمل الحر والنمو الاقتصادي؛
- تمكين الشركات الصغيرة جدا من الاستثمار والتوسع؛
- خفض مستويات الفقر وتحقيق الرخاء والاجتماعية؛
- يساهم في النزاهة المالية حيث أن المعايير الدولية تشجع عليها من خلال مكافحة غسل الأموال وتمويل الارهاب وتساند مكافحة الجريمة.

ج- تحديات ومعوقات تطور الشمول المالي:

يسعى الشمول المالي الى رفع مستوى الرفاهية الاقتصادية للمجتمعات، الى انه هناك وجود تحديات ومعوقات في عملية الشمول المالي أبرزها كالاتي:

1- التحديات:

يواجه تطبيق الشمول المالي تحديات عديدة أهمها كالاتي:¹

- ✓ **النظام الاقتصادي الحالي:** يعمل على أن تنتهي القوة الاقتصادية في أيدي أقلية تعيش حياة فوق الرفاهية، بينما يعاني البقية من أجل البقاء على قيد الحياة؛
- ✓ **الأزمة المالية العالمية:** التي ساهمت بشكل كبير في تراجع المعونات والمساعدات المقدمة الى البلدان الفقيرة ومن بينها المساعدة في الوصول الى التمويل وأدت الى جذر المؤسسات المالية والمستثمرين في ما يخص قدرة العملاء على رد القروض مما زاد من صعوبة الفقراء على سيولة عن طريق البنك؛
- ✓ **من جانب الطلب:** حيث أصبح تدني في مستوى الوعي الاستهلاكي، وكذلك انخفاض مستويات محو الأمية، وانخفاض مستوى ثقة المستهلك؛

¹ - نسيم حسن أبو جامع، ماجد محمود أبو دية، دور الاشتغال المالي في تحفيز الاقتصاد الفلسطيني، مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية، الجزائر، المجلد 04، العدد 07، 2016، ص 22.

- ✓ **الحروب والصراعات:** يعاني العالم العديد من الحروب في أغلب مناطق العالم التي خلقت الفقر والمجاعة، حيث في الحرب لا يمكن التفكير في الشمول المالي بل يكون كل التركيز على توفير الأسلحة للقوات والمحاربين؛
 - ✓ **الأمية والجهل:** اي عدم القراءة والكتابة وفهم التطور العلمي والعملية تؤدي الى جهل بالحقوق والتسهيلات المتاحة للمواطن؛
 - ✓ **البطالة:** عدم قدرة الحكومة على تقديم فرص عمل بالنسبة للقادرين عن العمل وعدم توفر دخل وبالتالي عدم توفر امكانية الوصول الى التموين.
- 2- معوقات تطور الشمول المالي:

ضعف معدلات تطور الشمول المالي يمكن أن نحصرها في النقاط التالية:¹

- ✓ **البنية التحتية المالية الضعيفة،** ويرجع هذا الى المقدرة ولعوائق أخرى، وهو ما ينعكس سلبا على نوع الخدمات المالية المقدمة، عددها، جودتها وكذا تكلفتها، ما يجعلها غير متاحة للفئات المهمشة؛
- ✓ **ضعف استخدام أنظمة ووسائل الدفع الالكترونية،** وهو ما يزيد من الجمود في النظام المالي، وعلى بطء تنفيذ المعاملات والخدمات المالية المقدمة، ومسايرة التطورات الراهنة؛
- ✓ **مشاكل تتعلق بعدم الثقة بالمؤسسات المالية القائمة،** وهذا ما يجد التعامل معها من قبل الأفراد؛
- ✓ **ضعف مستوى التثقيف المالي،** وهو ما يعكس سلبا على معدلات الشمول المالي بالمنطقة؛
- ✓ **ارتفاع التكاليف المرتبطة بتقديم الخدمات المالية** وهو عامل مهم للإقصاء المالي.

ثانيا- مبادئ الشمول المالي:

تبنت المجموعة العشرين (G20) مبادئ وتوصيات لتعزيز الشمول المالي، حيث تستهدف هذه المبادئ تعزيز فرص وصول نحو (2 مليار) من سكان العالم للخدمات المالية المصرفية، وتهدف هذه المبادئ أيضا الى تبني سياسات تمكن من تكوين بيئة تنظيمية تساعد على تسهيل الوصول الشامل

¹- معمري نرجس، أوكيل حميدة، Financial inclusion in Alegria – reality and challenges، مجلة القسطاس للعلوم الادارية والاقتصادية والمالية، المجلد 01، العدد 01، 2019، ص ص 43-44.

للخدمات المالية المصرفية المبتكرة لكافة شرائح المجتمع بما فيها فئات الفقراء المحرومة من هذه الخدمات والتي تتلخص فيما يلي:¹

1- القيادة: غرس التزام حكومي واسع النطاق باتجاه الشمول المالي للمساعدة على تحقيق وطأة الفقر؛

2- التنوع: تنفيذ سياسة تعزيز المنافسة وتقديم محفزات تشجيعية للوصول الى الخدمات المالية؛

3- الابتكار/ التجديد: تشجيع الابتكارات التقنية والمؤسسية كوسيلة لتوسيع فرص النفاذ الى الخدمات المالية، يتضمن ذلك تحسين البنية التحتية؛

4- الحماية: يجب اتباع نهج شامل لحماية مستهلكي الخدمات المالية، حيث يؤدي التطور والابتكار في الخدمات ومزودي الخدمات الى زيادة مخاطر تعرض العملاء للاحتيال أو اساءة المعاملة أو وجود أخطاء بشرية أو تقنية

5- التمكين: العمل على محو الامية المالية للأفواج للاستفادة من الخدمات المالية على نطاق واسع؛

6- التعاون: خلق بنية مواتية لنشر الخدمات المالية في اطار واضح من المسائلة والمحاسبة الحكومية، وأيضاً العمل على تشجيع الشراكة والتشاور والاستشارة بين الحكومة والقطاعات المالية؛

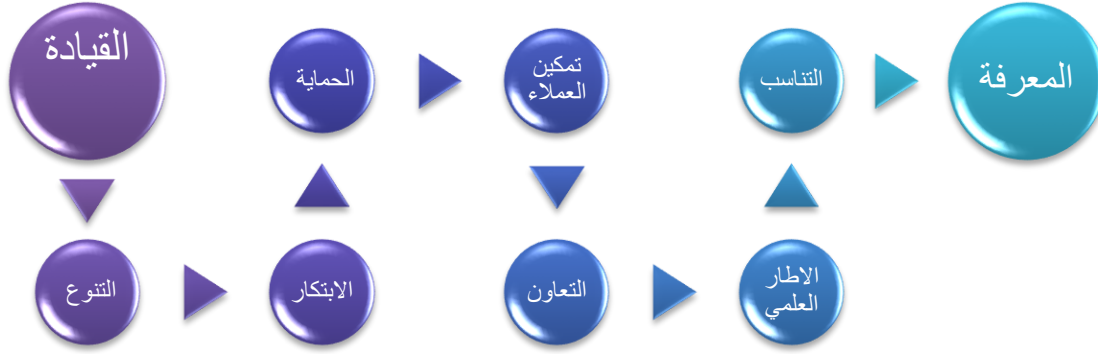
7- المعرفة: توفير بيانات كافية واستخدامها لإنشاء سياسة تستند على أدوات قياس لكل من الجهة الرقابية ومزودي الخدمات والمنتجات المالية، حيث توفر البيانات المناسبة والموثقة يعتبر أمراً ضرورياً لعملية تصميم واعداد سياسة الشمول المالي؛

8- التناسب: وضع اعتماد سياسة وتشريعات تناسب مع المخاطر المتعلقة بالخدمات المتعلقة بالخدمات والمنتجات المالية المبتكرة، بحيث تكون مبنية على أحدث بحيث تكون مبنية على أسس سد الفجوة وتدليل المعوقات في التشريعات المالية؛

9- الاطار العلمي: يجب أن يستند الاطار العلمي العام على المعايير والممارسات الدولية الفضلى، حيث تم تصميم تلك المعايير بطريقة مرنة تتناسب مع ظروف الدول المختلفة. ويمكن توضيحها في الشكل التالي:

¹ - نبيل بهوري، الشمول المالي كأداة تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي ومتطلبات تحقيقه- دراسة حالة الدول العربية، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 10، العدد 03، 2019، صص 164-165.

شكل رقم (1-3): يوضح مبادئ الشمول المالي.



المصدر: اعداد الطالبتين بالاعتماد على مصادر سابقة (يسعد عبد الرحمان، مخفي أمين ، خولة حسين حميدان، التكنولوجيا المالية كمرتكز لتعزيز درجة الشمول المالي، تجربة الصين نموذج، مجلة بحوث الاقتصاد و المناجمنت، المجلد 04، العدد 01، جانفي 2023).

ثالثاً- أبعاد ومؤشرات قياس الشمول المالي.

1-3 أبعاد الشمول المالي.

خلال العقد الماضي، تطور مفهوم الشمول المالي الى ثلاثة أبعاد رئيسية وهي كالاتي:

- الوصول الى الخدمات: تشير الى القدرة على استخدام الخدمات المالية من المؤسسات الرسمية، وتتطلب تحديد مستويات الوصول الى تحديد وتحليل العوائق المحتملة لفتح واستخدام حساب مصرفي مثل: (تكلفة والقرب من نقاط الخدمات المصرفية الفروع وأجهزة الصراف الآلي....الخ)، يمكن الحصول على بيانات تتعلق بإمكانية الوصول للخدمات المالية من المعلومات التي تقدمها المؤسسات المالية.¹

¹ - بهناس العباس، رسول حميد، أسس ومتطلبات استراتيجية تعزيز الشمول المالي تعزيز الشمول المالي مع الاشارة الى التجربة الأردنية، مجلة المعارف، الجزائر، المجلد 14، العدد 02، ص 215.

- **استخدام الخدمات المالية:** يشير الى مدى استخدام العملاء للخدمات المالية المقدمة بواسطة مؤسسات القطاع المصرفي، تحديد مدى استخدام الخدمات المالية يتطلب جمع بيانات حول مدى انتظام وتواتر الاستخدام عبر فترة زمنية معينة.¹
- **جودة الخدمات المالية:** جودة الخدمات المالية المقدمة يعتبر تحديا، حيث يتطلب من المتخصصين دراسة وقياس و مقارنة و اتخاذ الإجراءات تستند الى ادلة واضحة فيما يخص جودة الخدمات المالية المقدمة كما أن بعد الجودة بالشمول المالي ليس بعدا واضحا ومباشرا، حيث توجد العديد من العوامل التي تؤثر على جودة و نوعية الخدمات المالية مثل: تكلفة الخدمات، وعي المستهلك، ... الخ، بالإضافة الى حماية المستهلك و كفالات المالية و شفافية المنافسة في السوق.²

شكل رقم (1-4): يوضح أبعاد الشمول المالي.



¹ - فلاق صليحة، سوداني نادية، تفعيل الصناعة المالية الاسلامية كمدخل لتعزيز الشمول المالي في الجزائر، مجلة المعيار، المجلد12، العدد01، 2021، ص282.

² - حدة بوتبينة، أبعاد الشمول المالي ودورها في تحقيق الميزة التنافسية - بحث استطلاعي لآراء عينة من العملاء المصارف التجارية الجزائرية -، مجلة دراسات محاسبية و مالية عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الأول ، 2018، ص ص 10-11.

المصدر: اعداد الطالبتان بالاعتماد على مراجع سابقة أبعاد الشمول المالي ودورها في تحقيق الميزة التنافسية - بحث استطلاعي لآراء عينة من العملاء المصارف التجارية الجزائرية -، مجلة دراسات محاسبية و مالية عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الأول.

ب/ مؤشرات قياس الشمول المالي:

➤ مؤشرات قياس بُعد الوصول للخدمات المالية:¹

- عدد نقاط الوصول لكل 10.000 من البالغين على المستوى الوطني مجزأة حسب نوع الوحدة الادارية ؛
- عدد اجهزة الصراف الآلي لكل 1000 كلم²؛
- حسابات النقود الالكترونية؛
- مدى ترابط بين نقاط تقديم الخدمة؛
- النسبة المئوية لإجمالي السكان الذين يعيشون في الوحدات الادارية بنقطة وصول واحدة على الاقل.

➤ مؤشرات قياس بُعد استخدام الخدمات المالية:²

- نسبة البالغين الذين لديهم نوع واحد على الاقل لحساب وديعة منتظمة؛
- نسبة البالغين الذين لديهم نوع واحد على الاقل لحساب ائتمان ؛
- عدد المعاملات (السحب و الایداع)؛
- عدد حملة سياسة التأمين لكل 1000 من البالغين؛
- نسبة البالغين يتلقون تحويلات مالية محلية دولية

➤ قياس بُعد جودة الخدمات المالية:³

- القدرة على تحمل التكاليف: مدى تكلفة الاحتفاظ بالحساب البنكي لذوي الدخل المنخفض؛

¹ - ياسمينة ابراهيم سالم، هاجر يحي، متطلبات تعزيز الشمول المالي- دراسة حالة بعض الدول العربية ؛ مجلة دراسات اقتصادية، العدد 01، المجلد 2021، 21، ص 127.

² - متوفر على الموقع التالي بعنوان البنك العالمي : <http://www.worldbank.org/globalindex> ، لوحظ يوم 2023/04/20 على الساعة 01.00.

³ - صورية شنبلي، السعيد بن لخضر، أهمية الشمول المالية في تحقيق التنمية "تعزيز الشمول المالي في جمهورية مصر العربية"، البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 04، العدد 01، 2019، ص 110 111.

- **الشفافية:** نسبة العملاء الذين أفادو أنهم يتلقون معلومات واضحة وكافية حول الخدمات المالية في بداية القرن الماضي؛
- **حماية المستهلك:** ينظر هذا المؤشر في القوانين والأنظمة المصممة لضمان حقوق المستهلك وحمايتها ومنع الشركات من الحصول على مزايا غير عادلة عن الاحتيال؛
- **الراحة والسهولة:** يقيس هذا المؤشر وجهة نظر العملاء حول سهولة الوصول والراحة في استخدام الخدمات المالية؛
- **التثقيف المالي:** يقيس المعارف الأساسية المالية وقدرة المستخدمين على التخطيط (المخاطرة والتضخم) وموازنة دخلهم؛
- **المديونية والسلوك المالي:** وهي سمة هامة للتعامل في النظام المالي، ومن الضروري معرفة كيف يتأخر المقترضين بالسداد ضمن فترة زمنية معينة؛
- **العوائق الائتمانية:** الشمول المالي لا يشمل فقط استخدام الخدمات المالية ولكنه يمنح أيضا العملاء القدرة على اختيار الخدمات والمنتجات المالية ضمن مجموعة من الخيارات.

المطلب الثالث: العلاقة المتداخلة بين التكنولوجيا المالية والشمول المالي.

أولاً: دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي

إن من شأن التكنولوجيا المالية تعزيز الشمول المالي من خلال أشكال عديدة للعمليات المالية والمصرفية التي يمكن إجراؤها عبر الهاتف المحمول والأترنت وخلق فرص استثمار أكبر.

ترتبط التكنولوجيا المالية وخدماتها ارتباطاً وثيقاً بالشمول المالي، حيث تعد التكنولوجيا المالية من أهم وسائل تحقيق الشمول المالي، حيث أنها تعمل على المصلحة العامة وخلق فرص عمل والتي بدورها توفر الخدمات المالية بطرق بسيطة وقليلة التكلفة، وضمن هذا الإطار تتوجه المجتمعات ذات الدخل المنخفض نحو الخدمات المالية الرقمية لإدارة أموالها عن طريق التقنيات المالية الحديثة تؤثر إيجابياً على معدلات الشمول المالي، وخصوصاً في المناطق النائية الريفية من خلال حلول: " كالهوية الرقمية التي جعلت مسألة فتح حساب أسهل من أي وقت مضى، والخدمات المالية التي تعتمد على الهواتف المحمولة تصل حتى المناطق النائية، كما أن زيادة إتاحة بيانات العملاء تسمح لمقدمي

الخدمات تصميم المنتجات المالية الرقمية التي تلائم على نحو أفضل لاحتياجات الأفراد الذين لا يمتلكون حسابات مصرفية.¹

والتي يمكن أن تساهم بشكل فعال في رفع كفاءة الخدمات المالية وتعزيز الشمول عن طريق اعتماد:²

- تقنية البلوك تشين (Block Chain) وتطبيقها المحتمل لزيادة شفافية وكفاءة المدفوعات وقدرتها على تعزيز أمن المعلومات؛
- اعتماد تكنولوجيا الحوسبة السحابية (Cloud Computing) في القطاع المالي؛
- تحليل البيانات الضخمة (BigData Analytic) وأهميتها في عمليات التصنيف الائتماني؛
- التقنيات البيومترية لتعزيز وزيادة كفاءة الاجراءات "اعرف عميلك" (KYC)؛
- التكنولوجيا الرقابية (RegTech) لتعزيز الامتثال للمعايير الدولية وبالتالي الحفاظ على الاستقرار المالي والنزاهة المالية، وكفاءة الاشراف المحلي.

ثانيا: مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي.

التكنولوجيا المالية ومساهمتها في تعزيز الشمول المالي إمكانية حصول الفئات المحرومة على « Digital Finance » الخدمات المالية والبنوك حول العالم تدرك أن صناعة التكنولوجيا المالية ستساعدها في تعزيز الشمول المالي، فقد عزز التمويل الرقمي وذلك بسبب إمكانية وصول التكنولوجيا إلى المناطق النائية في كل بلد فالتكنولوجيا المالية ساهمت في تسريع عمليات التحويلات والمدفوعات وكذلك تخفيض تكاليفها وعلى سبيل المثال، ففي خدمات تحويل الأموال عبر الحدود يمكن لشركات التكنولوجيا المالية توفير خدمات مصرفية أسرع وبتكلفة أقل وكذلك دخول لاعبين جدد منافسين للمصارف القائمة قد تؤدي إلى تقسيم سوق الخدمات المصرفية، وتقليل المخاطر النظامية المرتبطة بالمصارف الكبيرة، كما يمكن لاستخدام التكنولوجيا المالية أن تحسن من عمليات الامتثال في المصارف والمؤسسات المالية.

¹ - محمد المغربي، ثرية محمد الحسين، ثورة التكنولوجيا المالية، تقرير الحلقة الرابعة، ملتقى شباب باحثين، ورقة مقدمة ضمن فعاليات العلمية لمعهد التخطيط القومي العام الأكاديمي، 28/01/2020، ص 08.

² - سيد امير زهرة، بن عبد الفتاح دحمان، التكنولوجيا المالية كآلية لتعزيز الشمول المالي في الوطن العربي- دراسة حالة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، مجلة تكامل الاقتصاد، مجلد 08، عدد 01، مارس 2020، ص 74.

وكذا تساعد التكنولوجيا المالية على زيادة انتشار الخدمات المالية مما يعزز شمول مالي، ومن الملاحظ أن الرقابة والتنظيم يزداد تعقيدا على الصعيد العالمي، لكن التطور الفعال لتطبيقات تقنيات الرقابة المالية، يمكن أن يخلق فرص عبر ما يسمى بالذكاء الاصطناعي.¹

كما يعمل استخدام الخدمات المالية الرقمية بتعزيز الشمول المالي والتي تعمل الحد من المعوقات على النحو الآتي:²

- **القضاء على الفقر:** بالرغم من أنه لا يزال هناك ما يزيد عن ملياري شخص يتعاملون مع البنوك حول العالم، إلا أنه وبفضل الخدمات المالية الرقمية تمكن العديد من المشاركة في الاقتصاد الرقمي للمرة الأولى، واثبت الوصول إلى الخدمات المالية والمصرفية بأنه خطوة هامة في القضاء على الفقر عن طريق توفير خدمات مالية رقمية للأسر ذات الدخل المنخفض.
- **القضاء التام على الجوع:** تساعد الخدمات المالية الرقمية المزارعين والمزارعات إلى حد كبير، خاصة في ما يتعلق بتسهيل الوصول إلى الأموال اللازمة لزيادة الإنتاج، وذلك بطريقة فعالة أسرع وأكثر أمانا.
- **المساواة بين الجنسين:** تمكن الخدمات المالية الرقمية النساء من كسب الموارد والأصول، ويشكل تعزيز القدرة المالية للنساء عاملا أساسيا في تحقيق المساواة بين الجنسية ودفع النمو الاقتصادي، وتتيح الخدمات المالية الرقمية للمرأة فرصة التحكم بمواردها المالية، بما في ذلك الوصول إلى الخدمات المالية والمصرفية عبر الحسابات المصرفية.
- **طاقة نظيفة وبأسعار معقولة:** تساهم أنظمة الدفع الرقمية في تقليل التكاليف التشغيلية وبالتالي إمكانية توسيع الوصول إلى الطاقة وزيادة الاستثمار في هذا القطاع.
- **العمل اللائق ونمو الاقتصاد:** تتيح الخدمات المالية الرقمية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم تخفيض تكلفة التعامل وزيادة الحصول على التمويل، كما تقدم الشركات لعملائها قنوات رقمية مباشرة لسحب المرتبات والمدفوعات التجارية، مما يزيد من الفرص الاقتصادية والمالية.

¹ زوالية رشيدة، بلعور سعيدة، التكنولوجيا المالية و دورها في تسريع الشمول المالي من أجل تنمية المستدامة، ملتقى علمي بعنوان "صناعة التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي بالدول العربية جامعة يحي فارس، الجزائر، غرداية، 2019/09/26.

² -أيمن بوزانة، وفاء حمدوش، شركات التكنولوجيا المالية الناشئة كالبديل بدعم الشمول المالي المستدام للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة مع الإشارة إلى حالة الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020، ص103.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية و الشمول المالي.

توجد العديد من الدراسات السابقة حول موضوع التكنولوجيا المالية وكذلك دراسات حول موضوع الشمول المالي والتي تعتبر من المواضيع المهمة التي كانت اهتمام العديد من الباحثين، وما سيتم تناوله في هذا المبحث عن الدراسات السابقة للموضوع المدروس والنتائج المتوصل إليها.

المطلب الأول: الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية.

أولاً: الدراسات المحلية.

(1) دراسة (2020) سيد أمير زهرة، بن عبد الفتاح دحمان، التكنولوجيا المالية كآلية لتعزيز الشمول المالي في الوطن العربي(دراسة حالة، الشرق الأوسط وشمال افريقيا)، هدفت هاته الدراسة الى تحليل مؤشرات الشمول المالي في الوطن العربي ومقارنتها وتصنيفها، وكذا التعرف على واقع التكنولوجيا المالية في الوطن العربي وأهم الشركات الناشئة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا ومدى قدرة هذه الأخيرة على تقديم أشكال جديدة ومبتكرة من العمليات المالية بهدف تحقيق الشمول المالي، اعتمدت المنهج الوصفي والتحليلي للبيانات والمؤشرات الصادرة عن الهيئات الدولية بواسطة المقارنة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن المنطقة العربية تسجل أدنى مستويات الشمول المالي في العالم العربي حيث يملك نحو 37 بالمائة فقط من البالغين في الدول العربية حسابات مصرفية، أي حوالي 160 مليون شخص عربي أو 63 بالمائة من البالغين مستخدمين من الخدمات المالية رغم تركيز شركات التكنولوجيا المالية في دول الخليج.

(2) دراسة(2021)زوبيرعياش، خلف الله بن يوسف، مساهمة تكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي بالمؤسسات البنكية(دراسات ميدانية على عينة من متعلمي بنك البركة الجزائري)، هدفت هاته الدراسة الى التعرف على مساهمة التكنولوجيا المالية وتوسيع نطاق الشمول المالي وتمثلت عينتها في متعلمين بنك البركة الجزائري وذلك باستقطاب أكبر عدد من شرائح المجتمع ومؤسساته، حيث اعتمدت المنهج الوصفي والتحليلي لمعرفة دور التكنولوجيا المالية في تحسين الشمول المالي وتحليل العلاقة بين المتغيرين وذلك باستخدام جملة من الادوات لجمع المعلومات وكان أهمها الاستبيان وتحليلها بواسطة

SPSS25، وقد توصل الباحثان إلى أن التكنولوجيا المالية تعد من أهم الآليات المناسبة لتسهيل الوصول إلى استخدامها خصوصا للشرائح المقصات بسبب معتقد ديني أو ثقافي. (3) دراسة (2022) غربي ناصر صلاح الدين، أثر تعميم استخدام التكنولوجيا المالية على توسيع دائرة الشمول المالي بالبنوك الجزائرية، هدفت هذه الدراسة الى تحديد أثر تعميم استخدام التكنولوجيا المالية في المنظومة المصرفية الجزائرية على توسيع دائرة الشمول المالي، وتمثلت عينتها في موظفي البنوك التجارية وذلك باستخدام أداة الاستبيان وتحليلها بواسطة برنامج SPSS، وقد توصل الى أن التحول نحو استخدام التكنولوجيا المالية في تقديم الخدمات بالبنوك الجزائرية له اثر ايجابيا على الرفع من عدد زبائن البنوك وساهم في تخفيض تكاليف المنتجات المالية المقدمة من طرفها، وسمح للزبائن من الحصول على الخدمات التي تتوافق مع احتياجاتهم المالية.

ثانيا: الدراسات العربية:

1) دراسة (2020) محمد جاسم محمد، دور التكنولوجيا المالية في تحقيق الشمول المالي (دراسة في مجموعة من الدول العربية للمدة "2014-2018")، هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور التكنولوجيا المالية في تحقيق الشمول المالي وتمثلت عينتها في مجموعة دول عربية وذلك باستخدام مقارنة بين السنوات وبنيت على فرضية تتلخص في لا تؤدي التكنولوجيا المالية دورا فعلا في تحقيق الشمول المالي، وقد توصلت هذه الدراسة الى رفع فرضية الدراسة وقبول الفرضية البديلة والتي تتلخص بوجود دورا فعالا للتكنولوجيا المالية، وقدمت مجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة زيادة الوعي المالي من خلال محو الأمية المالية والتي تتعكس بنسبة استعمال الخدمات المالية ومن ثم تحقيق الشمول المالي.

2) دراسة (2020) ابتسام علي حسين، شذى عبد الحسين جبر، وفاء ايوب كسارة، بعنوان دور التكنولوجيا المعلومات المالية في تعزيز الشمول المالي في ظل اقتصاد المعرفة (دراسة استطلاعية في مصرف النهرين الاسلامي)، هدفت هذه الدراسة الى توضيح فرص وتحديات التكنولوجيا المالية ودرجة الامان والثقة وسهولة الاستخدام والفاعلية ومدى استجابة زبائن المصارف مع أدواتها والتعرف على الاجراءات التي يمكن القيام بها، في حين تمثلت عينة في

موظفي البنك باستخدام الاستبانة ومعالجتها ببرنامج SPSS، وتوصلت الى ان توسيع نطاق تقديم الخدمات المالية الالكترونية والشمول المالي لكافة فئات المجتمع من خلال زيادة تقديم الائتمان وتخفيض التكاليف يساعد على تقييم المخاطر وخلق فرص العمل. دراسة نهلة أبو العز، أثر تطبيق تكنولوجيا الرقمنة المالية على الشمول المالي في القطاع المصرفي بالدول الافريقية، تحاول الدراسة اختبار اثر تطبيق تكنولوجيا الرقمنة المالية والمتمثلة في ماكينات الصرف الآلي، وبطاقات الائتمان والديون الإلكترونية، والنقود المحمولة على الشمول المالي في عدد من الدول الافريقية خلال الفترة 2014-2018، ولقد تضمنت عينة الدراسة 15 دولة افريقية وتم استخدام أداة تحليل السلاسل الزمنية المقطعية Panel Date، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها وجود أثر معنوي على الشمول المالي، بينما وجدت الدراسة على الجانب الآخر أن استخدام الديون الإلكترونية وبطاقات الائتمان ليس له أثر معنوي على الشمول المالي بالإضافة إلى ذلك قامت الدراسة بإدخال عدد من المتغيرات الاقتصادية الكلية الحاكمة إلى النموذج مثل: معدل التضخم ومعدل النمو السكاني وتحولات العاملين، وقد أشارت النتائج إلى وجود نفس الأثر المعنوي الموجب لاستخدام ماكينات الصّراف الآلي، في حين اتضح أن هناك أثر معنوي سالب لتحولات العاملين مع الشمول المالي.

3) دراسة (2021) نهلة أبو العز، أثر تطبيق تكنولوجيا الرقمنة المالية على الشمول المالي في القطاع المصرفي بالدول الافريقية، تحاول الدراسة اختبار اثر تطبيق تكنولوجيا الرقمنة المالية والمتمثلة في ماكينات الصرف الآلي، وبطاقات الائتمان والديون الإلكترونية، والنقود المحمولة على الشمول المالي في عدد من الدول الافريقية خلال الفترة 2014-2018، ولقد تضمنت عينة الدراسة 15 دولة افريقية وتم استخدام أداة تحليل السلاسل الزمنية المقطعية Panel Date، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها وجود أثر معنوي على الشمول المالي، بينما وجدت الدراسة على الجانب الآخر أن استخدام الديون الإلكترونية وبطاقات الائتمان ليس له أثر معنوي على الشمول المالي بالإضافة إلى ذلك قامت الدراسة بإدخال عدد من المتغيرات الاقتصادية الكلية الحاكمة إلى النموذج مثل: معدل التضخم ومعدل النمو السكاني وتحولات العاملين، وقد أشارت النتائج إلى وجود نفس الأثر المعنوي الموجب لاستخدام ماكينات الصّراف الآلي، في حين اتضح أن هناك أثر معنوي سالب لتحولات العاملين مع الشمول المالي.

4) دراسة (2022) زهراء جار الله، اسكندر حمو، بعنوان دور التكنولوجيا المالية في تعزيز فاعلية الشمول المالي هدفت هذه الدراسة الى استكشاف دور التكنولوجيا المالية وعلاقتها في فاعلية الشمول المالي، وتمثلت عينتها في عاملي المصرف واستخدمت المنهج الوصفي والتحليلي لقياس واستكمال متطلباتها، اعتمادا على الاستبانة وجمع بياناتها من خلال برنامج احصائي (SPSS-ver- 19)، وتوصلت هذه الدراسة الى أن التكنولوجيا المالية لها دور فعال في تعزيز فاعلية الشمول المالي وتوجد علاقات ارتباط وتأثير معنوية بين التكنولوجيا وأبعادها.

ثالثا: الدراسات الأجنبية:

1) دراسة (2020) Thorsten Beck بعنوان التكنولوجيا المالية والشمول المالي " **الفرص والمزالق** " **Fintech and Financial Inclusion Opportunitites an Pitfalls** حيث عالج الباحث الابتكارات المالية الحديثة وتأثيرها على الوصول إلى الخدمات المالية من قبل الأسر والشركات الصغيرة التي لم تكن تعاني من نقص في البنوك في السابق على مدى العقد الماضي حيث تلخص هذه الدراسة الشمول المالي مع التركيز على التطورات في آسيا ومدى دفع التقدم في الشمول المالي الى التكنولوجيا المالية، وتوصلت الدراسة إلى أن الابتكار المالي سريع الحركة القائم على التكنولوجيا المالية وكيف أثر على الشمول المالي حيث أن مشهد الخدمات المالية يتحرك بسرعة ويمنع عبئا أكبر على المنظمين في جميع أنحاء العالم حيث يتعين عليهم باستمرار إعادة تقييم المفاضلة بين الكفاءة والشمول من ناحية والاستقرار من ناحية أخرى لأن الإطار التنفيذي الديناميكي هو الأكثر ملائمة للتعامل مع مثل هذه التحديات.

2) دراسة (2020) Ahmad, A and all بعنوان تحويل الأموال عبر الهاتف المحمول والإدماج المالي والتنمية "مراجعة بالإشارة إلى التجربة الأفريقية" **Mobile money, financial inclusion and development: A review with reference to African** بإجراء دراسة استقصائية تناولت الأدبيات حول تداول النقود عبر الهاتف المحمول ومساهمتها في تعزيز الشمول المالي والتنمية، مع التركيز على أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، في حين

استخدموا الأساليب التصنيفية والوصفية والتحليلية لتقييم حالة المعرفة في المنطقة، كما قاموا بتحليل كيف يمكن أن تساهم تكنولوجيا الهاتف المحمول بشكل عام في التنمية الاقتصادية والشمول المالي من الناحية النظرية والتطبيقية، وشرح آليات تحويل الأموال عبر الهاتف المحمول باستخدام **M-Pesa** في كينيا كمثال أساسي، والنظر فيما إذا كانت الأدبيات قد أثبتت تمامًا الأثر الاقتصادي المحتمل للأموال عبر الهاتف المحمول وخاصة مساهمتها في الشمول المالي.

(3) دراسة (2023) Mohammad Asif, Mohd Naved بعنوان تأثير التكنولوجيا المالية

The Impact of Fin Tech والخدمات المالية الرقمية على الشمول المالي في الهند and Digital Financial Services on Financial Inclusion in India، هدفت

هذه الدراسة إلى توضيح سعي حكومة الهند في توسيع نطاق الخدمات المالية، للقطاع الذي يعاني من ضعف الوصول إلى شرائح السكان التي تعاني من ضعف البنوك وتوفير بيئة تشغيل مستقرة لشركات التكنولوجيا المالية ويجب على الحكومة ان تسعى اكثر إلى الشمول المالي، واستخدمت الانحدار جنباً إلى جنب مع البيانات الثانوية التي تم جمعها من **RBI** لتحليل هذا التأثير، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن شركات التكنولوجيا المالية ساءت بشكل كبير في الشمول المالي خاصة للطبقة المتوسطة.

(4) دراسة (2023) بعنوان الرقمنة والشمول المالي لرابطة دول جنوب شرق آسيا ذات الدخل

المتوسط والمنخفض Inclusion of Lower Middle-Income ASEAN Digitalisation And Financial، هدفت هذه الدراسة في الكيفية التي يمكن ان تؤدي بها رقمنة العمليات التجارية الى الشمول المالي في اقتصاديات الآسيان ذات الدخل المتوسط المنخفض، استنادا الى نظري انتشار الابتكار (DOL)، تم تصميم رقمنة العمليات التجارية من خلال النطاق العريض الثابت عالي السرعة والاشتراكات المتنقلة والخلوية كمؤشر على الشمول المالي، استخدام متوسط تقدير المجموعة المجمع لنموذج التأخر المزرع الذاتي (ARDL) لتحديد تأثير الرقمنة على الشمول المالي، وتوصلت الى أهمية الرقمنة في تحفيز الشمول المالي لاقتصاديات الآسيان ذات الدخل المنخفض، كما استنتج الباحثون أن رقمنة العمليات التجارية تؤثر بشكل كبير على امكانية وصول الشركات الخاصة الى مزود الائتمان المحلي.

5) دراسة (2023) Biruk Birnanu Ashenafi, and Yan Dang، بعنوان الشمول المالي والتكنولوجيا المالية وعدم المساواة في الدخل في إفريقيا " **Finacial Inclusion and Fintech and Income Inequality in Africa** " أحدث الشمول المالي والتكنولوجيا المالية ثورة في القطاع المالي وغيرت بشكل اساسي طريقة التخزين والحفظ والاقتراض وتحويل الاموال، وتمثلت عينتها في مجموعة دول افريقية وتم استخدام موجات من بيانات المسح للأعوام 2014، 2011 و 2017 عبر 39 دولة إفريقية باستخدام طرق تقدير المربعات الصغرى العادية وطرق التقدير المربع الأقل مرحلتين (2SLS)، وتوصلت الدراسة إلى أن التكنولوجيا المالية تشجع الأفراد على امتلاك حساب مصرفي رسمي وبالتالي تعزيز الشمول المالي حيث تؤدي التكنولوجيا المالية والشمول المالي إلى تقاوم عدم المساواة في الدخل.

المطلب الثاني: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة وموضوع الدراسة.

أولاً: المقارنة بين الدراسات السابقة (المحلية) وموضوع الدراسة.

جدول رقم (1-2): المقارنة بين الدراسات السابقة (المحلية) وموضوع الدراسة.

الدراسات	عنوان الدراسة	الهدف	عينة الدراسة	اداة الدراسة	طريقة معالجة الدراسة
الدراسات المحللية	الدراسة 01	التكنولوجيا المالية كآلية لتعزيز الشمول المالي في الوطن العربي.	الشرق الأوسط وشمال افريقيا	مقارنة	منهج وصفي وتحليلي
	الدراسة 02	مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي	متعاملي بنك البركة الجزائري	الاستنبان وتحليلها بواسطة)	منهج وصفي وتحليلي

	SPSS (25)		أكبر عدد من شرائح المجتمع والمؤسسات.		
الدراسة 03	الاستبيان وتحليلها وبواسطة) (SPSS	موظفي البنوك التجارية	تحديد أثر تعميم استخدام التكنولوجيا المالية في المنظومة المصرفية الجزائرية على توسيع دائرة الشمول المالي.	أثر تعميم استخدام التكنولوجيا المالية على توسيع دائرة الشمول المالي بالبنوك الجزائرية	
الدراسة الحالية	الاستبيان وتحليلها وبواسطة) SPSS (28	موظفي مجموعة بنوك تجارية (BADR-BNA)	التعرف على خدمات التكنولوجيا المالية ومبادئ الشمول المالي، ومدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في البنوك محل الدراسة.	التكنولوجيا المالية كأداة لتعزيز الشمول المالي.	

1- أوجه التشابه:

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات المحلية من حيث المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي والتحليلي وأدوات الدراسة التي أغلبها اتبعت الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة.

2- أوجه الاختلاف:

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة رقم 02 في أداة الدراسة وفي العينة والهدف، واختلف مع كل الدراسات من حيث الحدود الجغرافية التي اجريت فيها الدراسة وحجم الدراسة الفترة الزمنية التي اجريت بينهما.

ثانيا: المقارنة بين الدراسات السابقة (العربية) وموضوع الدراسة.

جدول رقم (1-3): المقارنة بين الدراسات السابقة (العربية) وموضوع الدراسة.

الدراسات	عنوان الدراسة	الهدف	عينة الدراسة	اداة الدراسة	طريقة معالجة الدراسة
الدراسات السابقة (العربية)	الدراسة 01	دور التكنولوجيا المالية في تحقيق الشمول المالي.	معرفة دور التكنولوجيا المالية في تحقيق الشمول المالي وذلك باستخدام مقارنة بين السنوات.	مجموعة من الدول العربية	مقارنة
	الدراسة 02	دور التكنولوجيا المعلومات المالية في تعزيز الشمول المالي في ظل اقتصاد المعرفة	توضيح فرص و تحديات التكنولوجيا المالية ودرجة الأمان و الثقة و سهولة الاستخدام و الفاعلية و مدى استجابة زبائن المصارف مع أدواتها	موظفين العاملين في البنك	الاستبيان (SPSS)
	الدراسة 03	أثر تطبيق	مجموعة دول		منهج

وصفي وتحليلي	أداة تحليل السلاسل الزمنية المقطعية Panel Date	افريقية.	تطبيق تكنولوجيا الرقمنة المالية والتمثلة في ماكينات الصرف الألي، بطاقات الائتمان، الديون الالكترونية، النقود محمولة على الشمول المالي	تكنولوجيا الرقمنة المالية على الشمول المالي في القطاع المصرفي بالدول الافريقية .	
منهج وصفي وتحليلي	الاستبيان (SPSS)	عملاء المصرف	استكشاف دور التكنولوجيا المالية وعلاقتها في فاعلية الشمول المالي	دور التكنولوجيا المالية في تعزيز فعالية الشمول المالي.	الدراسة 04

الدراسة الحالية	التكنولوجيا المالية كأداة لتعزيز الشمول المالي.	التعرف على خدمات التكنولوجيا المالية ومبادئ الشمول المالي، ومدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في البنوك محل الدراسة.	موظفي مجموعة بنوك تجارية BADR- (BNA)	الاستبيان وتحليلها وبواسطة (SPSS28)	منهج وصفي وتحليلي
-----------------	---	--	--	---------------------------------------	-------------------

1- أوجه التشابه:

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات العربية من حيث المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي والتحليلي وأدوات الدراسة التي أغلبها اتبعت الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة.

2- أوجه الاختلاف:

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات العربية مع أدوات الدراسة رقم 01 و03، وفي العينة والهدف من حيث الحدود الجغرافية التي أجريت فيها الدراسة البنك الوطني الجزائري **BNA** وكالة تبسة، وبنك التنمية والفلاحة **BADR** وكالة تبسة، كما تختلف من حيث حجم الدراسة والفترة الزمنية التي أجريت بينها.

ثالثاً: المقارنة بين الدراسات السابقة (الأجنبية) وموضوع الدراسة.

جدول رقم (1-4): المقارنة بين الدراسات السابقة (الأجنبية) وموضوع

الدراسات	عنوان الدراسة	الهدف	عينة الدراسة	أداة دراسة	طريقة معالجة الدراسة
الدراسات السابقة (الأجنبية)	الدراسة 01	التكنولوجيا المالية والشمول المالي " الفرص والمزالق"	معالجة الابتكارات المالية الحديثة وتأثيرها على الوصول الى الخدمات المالية من قبل الأسر.	مقارنة	وصفي تحليلي
	الدراسة 02	تحويل الأموال عبر الهاتف المحمول والإدماج المالي والتنمية	تساهم تكنولوجيا الهاتف المحمول بشكل عام في التنمية الاقتصادية والشمول المالي من الناحية التطبيقية والنظرية.	استخدام M-Pesa	اسلوب التصنيف والوصف والتحليل
	الدراسة 03	تأثير	توضيح سعي	سكان الهند	طريقة

تحليلي	الانحدار مع البيانات الثانوية ثم جمعها RBI للتحليل.		حكومة الهند في توسيع نطاق الخدمات المالية للقطاع الذي يعاني من ضعف الوصول الى شرائح السكان	تكنولوجيا المالية والخدمات المالية الرقمية على الشمول المالي في الهند	
وصفي و تحليلي	طريقة متوسط تقدير المجموعة المجمع لنموذج التأخر الموزع الذاتي (ARDL)	الأشخاص ذات الدخل المنخفض	الكيفية التي يمكن ان تؤدي بها رقمنة العمليات التجارية الى الشمول المالي في اقتصاديات الآسيان.	الرقمنة والشمول المالي لرابطة دول جنوب شرق آسيا ذات الدخل المتوسط والمنخفض.	الدراسة 04
وصفي تحليلي	طرق تقدير المربعات الصغرى العادية وطرق التقدير المربع الأقل (SLS)	مجموعة دول افريقية	إحداث الشمول المالي والتكنولوجيا المالية وشمول التكنولوجيا المالية ثورة في القطاع	الشمول المالي والتكنولوجيا المالية وعدم المساواة في الدخل في	الدراسة 05

	(2)		المالي وغيرت بشكل اساسي طريقة التخزين والحفظ والاقتراض وتحويل الاموال	إفريقيا	
منهج وصفي وتحليلي	الاستبيان وتحليلها وبواسطة (SPSS28)	موظفي مجموعة بنوك تجارية BADR- (BNA)	التعرف على خدمات التكنولوجيا المالية ومبادئ الشمول المالي، ومدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في البنوك محل الدراسة.	التكنولوجيا المالية كأداة لتعزيز الشمول المالي.	الدراسة الحالية

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية من حيث المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي و التحليلي.

2- أوجه الاختلاف:

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات الاجنبية مع أدوات الدراسات، وفي العينة والهدف من حيث الحدود الجغرافية التي أجريت فيها الدراسة البنك الوطني الجزائري **BNA** وكالة تبسة، وبنك التنمية والفلاحة **BADR** وكالة تبسة، كما تختلف من حيث حجم الدراسة والفترة الزمنية التي أجريت بينها.

رابعاً: ما يميز موضوع الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

من خلال استعراض أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسات السابقة نشير أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيسي و هدفها العام إلا أنها تختلف في عدة جوانب ألا وهي:

- الحدود الزمانية والمكانية وحجم المجتمع وعينته بالإضافة الى خصوصية كل دراسة؛
- استخدمت هذه الدراسة مدخلين بحثيين الفصل الأول تناول الأدبيات والمفاهيم العامة حول المتغيرين (التكنولوجيا المالية، الشمول المالي) وذلك لتكوين فكرة دقيقة عن مشكلة الدراسة، واستخدمت المنهج الوصفي والتحليلي، وركزت على الجانب التطبيقي لاستخدام التكنولوجيا المالية لتقديم خدمات مالية مختلفة وكيفية تأثيرها على التحسين في مستوى الشمول المالي؛
- تعددت أدوات هذه الدراسة حيث شملت الاستبانة كأداة رئيسية وتم تحليلها بواسطة البرنامج الاحصائي SPSS.

خلاصة الفصل

من خلال الدراسة تضمن هذا الفصل مفهوم التكنولوجيا أو ما يعرف بـ"الفنتك" إلى مدى قدرة الشركات على تقديم خدمات وتقنيات مالية حديثة ومبتكرة للعملاء على نطاق واسع وكذا تكمن أهميتها من خلال إسهاماتها في تعزيز الشمول المالي، مما جعل العديد من المؤسسات التجارية والمصرفية تعمل على تنظيمه وضبط مبادئه وقياس أبعاده، وكما تلعب التكنولوجيا دورا مهما في تصدي تحديات وعراقيل امام تعزيز الشمول المالي وتنويع النشاط الاقتصادي المالي من خلال الابتكارات وتقديم خدمات ومنتجات مالية شاملة للجميع عن طريق جهود السياسات المبذولة وتكاليف أقل وامكانية العملاء بكل دراية وحصانة بما يلبي احتياجاتهم المالية والاستثمارية، والهدف من إثراء ما جاء في القسم النظري سيتم إسقاطه على الاطار التطبيقي للدراسة الميدانية و معرفة مدى تعزيز التكنولوجيا المالية للشمول المالي وأثر استخدامها خدماتها على موضوع الدراسة.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد عرض الإطار النظري لموضوع الدراسة، وكذلك العديد من الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع البحث بصفة مباشرة، سيتم في هذا الفصل إسقاط هذه المفاهيم على البنوك التجارية (البنك الوطني الجزائري وكالة تبسة وبنك التنمية والفلاحة BNA-BADR) ودراسة مدى تعزيز التكنولوجيا المالية للشمول المالي وذلك باعتبار الدراسة هي القاعدة المهمة لأي بحث علمي، ويتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات بشكل دقيق للوصول الى نتائج تعبر عن الواقع الحقيقي واعطاء نظرة شاملة عن البنوك محل الدراسة، وتم تقسيم فصل الدراسة الميدانية الى مبحثين على النحو التالي:

- ❖ المبحث الأول: تقديم البنوك محل الدراسة.
- ❖ المبحث الثاني: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.
- ❖ المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات و مناقشتها.

المبحث الأول: تقديم البنوك محل الدراسة.

لقد تمثلت البنوك محل الدراسة في وكالتين بنكية محلية تمارس نشاطها في مدينة تبسة: وكالة البنك الوطني الجزائري، ووكالة بنك التنمية والفلاحة الريفية، ومن خلال هذا المبحث سيتم عرض وتقديم الوكالات.

المطلب الأول: البنك الوطني الجزائري.

يعتبر البنك الوطني الجزائري جزء من النظام المصرفي الجزائري، تطورت مهامه بتطور الإصلاحات التي مست النظام فإنه سيتم تناول التعريف بالبنك الوطني الجزائري ثم الوكالة الرئيسية على مستوى ولاية تبسة موقع التبرص وأهم مهامها ووظائفها من خلال الهيكل التنظيمي وذلك من خلال النقاط الثلاث الآتية:

- التعريف بالبنك الوطني الجزائري؛
- التعريف بالوكالة الرئيسية تبسة -491؛
- الهيكل التنظيمي للوكالة الرئيسية تبسة -491.

أولاً: التعريف بالبنك الوطني الجزائري.

1- نشأة وتطور البنك الوطني الجزائري.

يعتبر البنك الوطني الجزائري من أول البنوك التجارية التي أنشأت في الجزائر المستقلة، حيث جاء هذا البنك في 13 جوان 1966، معوضاً للبنوك الأجنبية التي توقفت نشاطها بعد الاستقلال لتستبدل به وهي:¹

- القرض العقاري للجزائر وتونس؛
- القرض الصناعي والتجاري؛
- البنك الوطني للتجارة والصناعة في إفريقيا؛
- بنك باريس وهولندا؛
- مكتب معسكر للخصم؛ وبهذا أنشأ البنك الوطني الجزائري.

¹ -A. NAAS. Le système bancaire Algérien, Edition INAS, Paris, 2003, PP: 44-48.

2- مهامه.

باعتبار البنك الوطني الجزائري بنك تجاري، فقد كانت له صفة بنك الودائع حيث يقوم بجمعها ومنح القروض قصيرة الأجل وتبعا لمبدأ التخصص في النظام البنكي الجزائري فقد تكفل البنك الوطني الجزائري بمنح القروض للقطاع الفلاحي حيث بدأ في تولي هذه المهمة سنة 1967، وفي سنة 1968 أحترك البنك التمويل الفلاحي إلى حين إنشاء بنك الفلاحة والتنمية الريفية سنة 1982 بعد إعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري وانتقال مهمة تمويل القطاع إلى بنك الفلاحة والتنمية الريفية¹.

وكما تحدده المادة 05 من القانون الأساسي للبنك الوطني الجزائري هو بنك للودائع، حيث يقوم بكل الوظائف البنكية التي تخول لمثل هذا النوع من البنوك فمن ناحية جمع الموارد بإمكانه استقبال الأموال من الجمهور في شكل ودائع، إما من ناحية الإقراض بإمكانه منح مختلف القروض والتسبيقات بالإضافة إلى عمليات التجارة الخارجية فهي تعالج كل عمليات الصرف وتسوية المعاملات مع الأطراف الأجنبية إلى جانب ضمان العمليات العادية مثل عمليات الصندوق والتسديد عن طريق الشيكات والتحويلات والتوطين البنكي... الخ من العمليات البنكية.

وقد قام قانون النقد القرض بتحديد مهام كل البنوك التجارية الجزائرية على وجه العموم بما فيها البنك الوطني الجزائري، حيث تتضمن العمليات المصرفية وفقا لهذا القانون ما يأتي:

- تلقي الأموال من الجمهور وكذلك وضع وسائل الدفع تحت تصرف الزبائن وإدارة هذه الوسائل.

- القيام بكل عمليات الإقراض.

- عمليات الصرف.

كما أن البنك الوطني الجزائري له مساهماته الفعالة في تمويل المشاريع من خلال منح القروض وتسهيل المعاملات الخارجية فيما يخص استيراد وسائل الإنتاج وذلك مساهمة منه في تشجيع الاستثمار ويعتبر الصندوق الجزائري للتنمية أن البنك الوطني الجزائري بنكا متعدد الأبعاد فهو

¹ - لأمر رقم 03-11 مؤرخ في 27 جمادى الثانية، 1424 هـ، الموافق لـ: 26 أوت 2003 المتعلق بالنقد والقروض، المعدل والمتمم لقانون النقد والقروض، 90-10، الجريدة الرسمية رقم 52، المواد 66 إلى 72 .

بنك للودائع وبنك المؤسسات الوطنية وبنك الاستثمار باختصار هو بنك يتجه نحو السوق الداخلية والسوق الخارجية فهي حقا البنك "الوطني الجزائري بسبب تعدد وتنوع أهدافها ومهامها.

ثانيا: التعريف بالوكالة الرئيسية تبسة -491-

سيتم التعريف بهذه الوكالة انطلاقا من العناصر الآتية: ¹

1- نشأة وتطور البنك الوطني وكالة -491- تبسة.

بدأت الوكالة الرئيسية تبسة -491- مهامها بموجب القرار الصادر بتاريخ 13 أبريل

1985 وفي من أهم الوكالات الرئيسية التابعة للمديرية الهوية للاستغلال بعناية وأعطى لها

الرقم الاستدلالي 491، وتتفرع منها ثلاثة وكالات فرعية هي:

- وكالة فرعية لولاية تبسة -483-؛

- وكالة فرعية لبلدية ونزة -484-؛

- وكالة فرعية لبلدية بئر العاتر -486-؛

2 - مهام الوكالة الرئيسية تبسة -491-

الوكالة الرئيسية بولاية تبسة -491- لها عدة مهام من أهمها:

- فتح الحسابات بكل أنواعها؛
- إجراء كل العمليات على الحسابات التي تم فتحها، من سحب ودفق وتحويل؛
- القيام بتحصيل الشيكات وعمليات التحويل؛
- التعامل وفق الأوراق التجارية من خلال التحصيل والخصم؛
- تسهيل التعاملات التجارية من خلال تقديم الضمانات للمتعاملين المقبلين على دخول مناقصات؛
- متابعة حسابات العملاء وتسجيل المخالفات كعدم الالتزام بشروط التعاملات المصرفية مثل عدم تغطية حساب مدين، ببحث يتم تشكيل بنك المعلومات يتم توزيع محتوياته على كافة الوكالات والبنوك والمصالح الضريبية والقضائية للحذر من التعامل مع هذا النوع من العملاء؛

¹ - معلومات مقدمة من طرف البنك الوطني الجزائري وكالة تبسة-491-.

- المتابعة الإدارية والقانونية الصارمة لمختلف العمليات المصرفية نظرا للمخاطر المصرفية العديدة التي تواجهها.

ثالثا- أهداف الوكالة الرئيسية تبسة -491-

الوكالة الرئيسية تبسة -491- باعتبارها وكالة رئيسية على مستوى الولاية فهي تقوم بأغلب الوظائف المصرفية المخولة للبنوك التجارية وذلك رغبة منها في تحقيق الأهداف الآتية:

- العمل على تحقيق الربح باعتبارها شخصية معنوية تتمتع بصفة التاجر خاصة بعد الإصلاح النقدي الذي جاء بموجب القانون رقم 86-12 الصادر في 19 أوت 1986 وإعطاء الاستقلالية للبنوك في إطار التنظيم الجديد للاقتصاد والمؤسسات بموجب القانون 88-06 الصادر في 12 جانفي 1988، وابتداء من هذا التاريخ أصبح نشاط البنوك يخضع إلى قواعد التجارة ولا بد وأن يأخذ أثناء نشاطه بمبدأ الربحية والمردودية.

- السعي إلى تلبية احتياجات العملاء من خلال توفير مختلف العمليات المصرفية بكل أشكالها مع مراعاة عاملي الكلفة والزمن؛

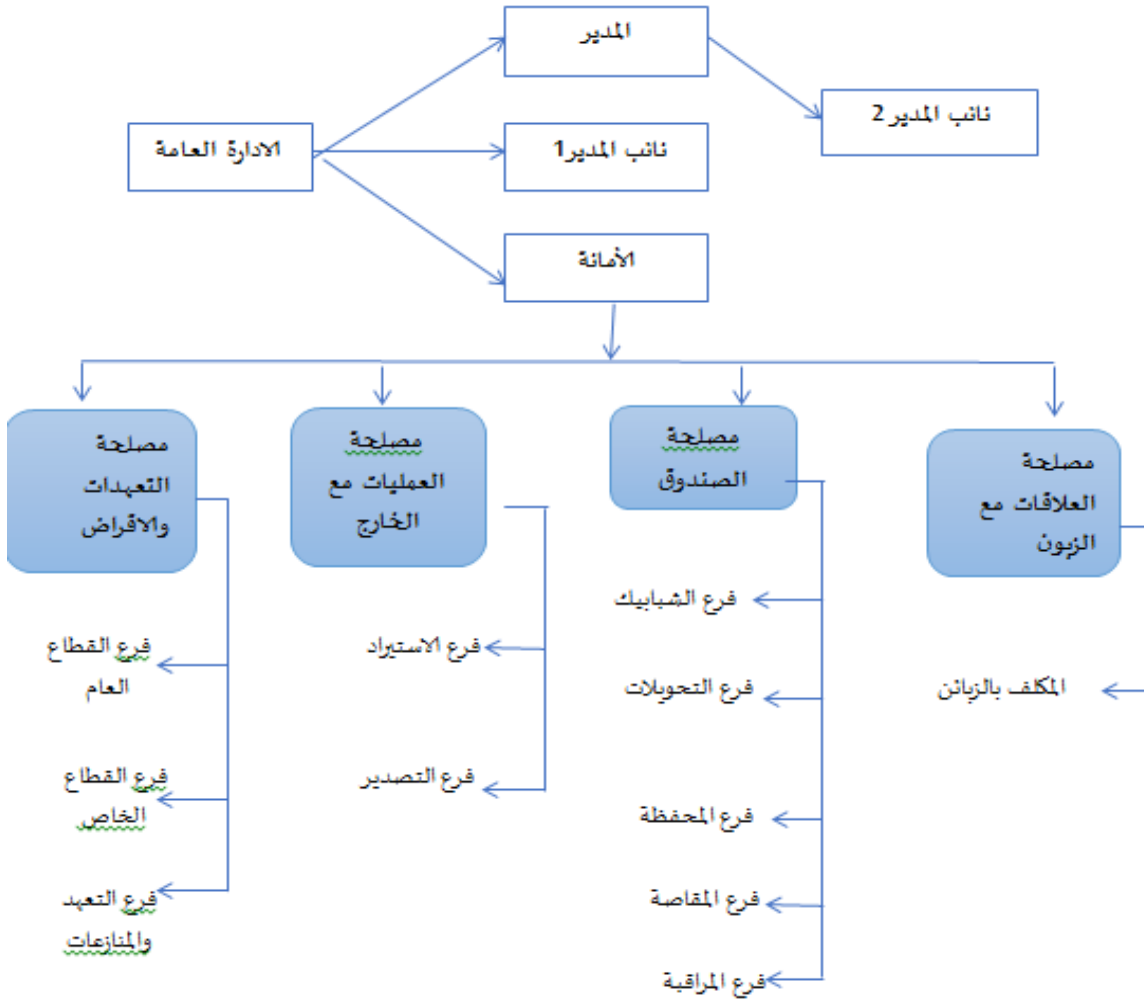
- إدخال تقنيات حديثة في عالم النشطة البنكية مثل البطاقات الائتمانية وبطاقات الدفع الآلية ووسائل التسويات العالمية مثل نظام السويفت (Swift) وتوفيره على مستوى الوكالات الرئيسية لتسهيل هذه العمليات.

يعتبر البنك الوطني الجزائري من البنوك التجارية التي تضطلع بأداء كل الوظائف المصرفية وأيضا تعمل على مواكبة التطور الاقتصادي الذي تعيشه البلاد تحاول أن تتكيف ومعطياته، فاستقلالية النظام البنكي واتخاذ لمساره الأصلي في النظام المالي وأدائه لدوره في التمويل الذي خلق من أجله يعتبر إضافة إلى النظام البنكي وهذا ما ينعكس على كل المجالات الاقتصادية وفي نفس الوقت سوف يضاعف من مسؤولية البنوك التجارية التي كانت لا تفكر في تحمل الخسائر من عدمه كون الدولة كانت دائما العون الذي يعمل على تغطية العجز الذي تقع فيه.

رابعاً: الهيكل التنظيمي للوكالة الرئيسية رقم-491- تبسة.

يوضح الهيكل التنظيمي بالوكالة أهم الأنشطة موزعة على مختلف المصالح وهذا ما يوضحه الشكل رقم (1-2) حيث يظهر الهيكل التنظيمي كما يلي:

شكل رقم (1 - 2) الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري وكالة تبسة رقم - 491-



المصدر: اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف الوكالة.

المطلب الثاني: بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

بنك الفلاحة والتنمية الريفية بنك مساهمة ذات رأس مال قدره 33000.000.000 د ج الكائن ب:17 شارع العقيد عميروش بالجزائر العاصمة.

أولا: نشأة وتطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

بنك الفلاحة والتنمية الريفية "BADR" مؤسسة تنتمي إلى قطاع العمومي أسست سنة 1982 بموجب المرسوم الرئاسي رقم 82-106 للقيام بمهمة تطوير القطاع الفلاحي وترقية العالم الريفي؛ في بداية المشوار تكون البنك من 140 وكالة متنازل عليها من طرف البنك الوطني الجزائري "B.N.A" و أصبح يحتضن في يومنا هذا 268 وكالة و 31 مديرية جهوية، يشغل بنك البدر حوالي 7000 عامل ما بين إطار وموظف ونظرا لكثافة شبكته وأهمية تشكيلته صنف بنك البدر من طرف مجلة قاموس البنوك في المركز الأول في ترتيب البنوك الجزائرية ويحتل البنك ذلك المركز 668 في الترتيب العالمي ما بين 1100 بنك مصنف، وطبقا للقوانين والإجراءات يتكفل البنك بتطبيق الخطط والبرامج المرتقبة من خلال قيامه بالمهام التالية:

- تطوير الموارد والعمل على رفعها وتحسين تكاليفها؛
- الاستعمال الكلي للإمكانيات التي تمنحها السوق المالية؛

✓ تصفية المشاكل المالية؛

✓ تطبيق معدلات فائدة بصفة منسجمة مع تكلفة الإيرادات؛

✓ أخذ الضمانات الملائمة وتطبيقها ميدانيا؛

ثانيا: تعريف بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة تبسة.

نظرا لأهمية البنك تم فتح عدة فروع و مديريات حول التراب الوطني و ذلك لكي يسهل على الزبون التعامل معه من موقع وجوده، ولقد كان له فرع رئيسي في تبسة تحت رقم 1.488¹

¹ - معلومات مقدمة من بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة رقم-488.

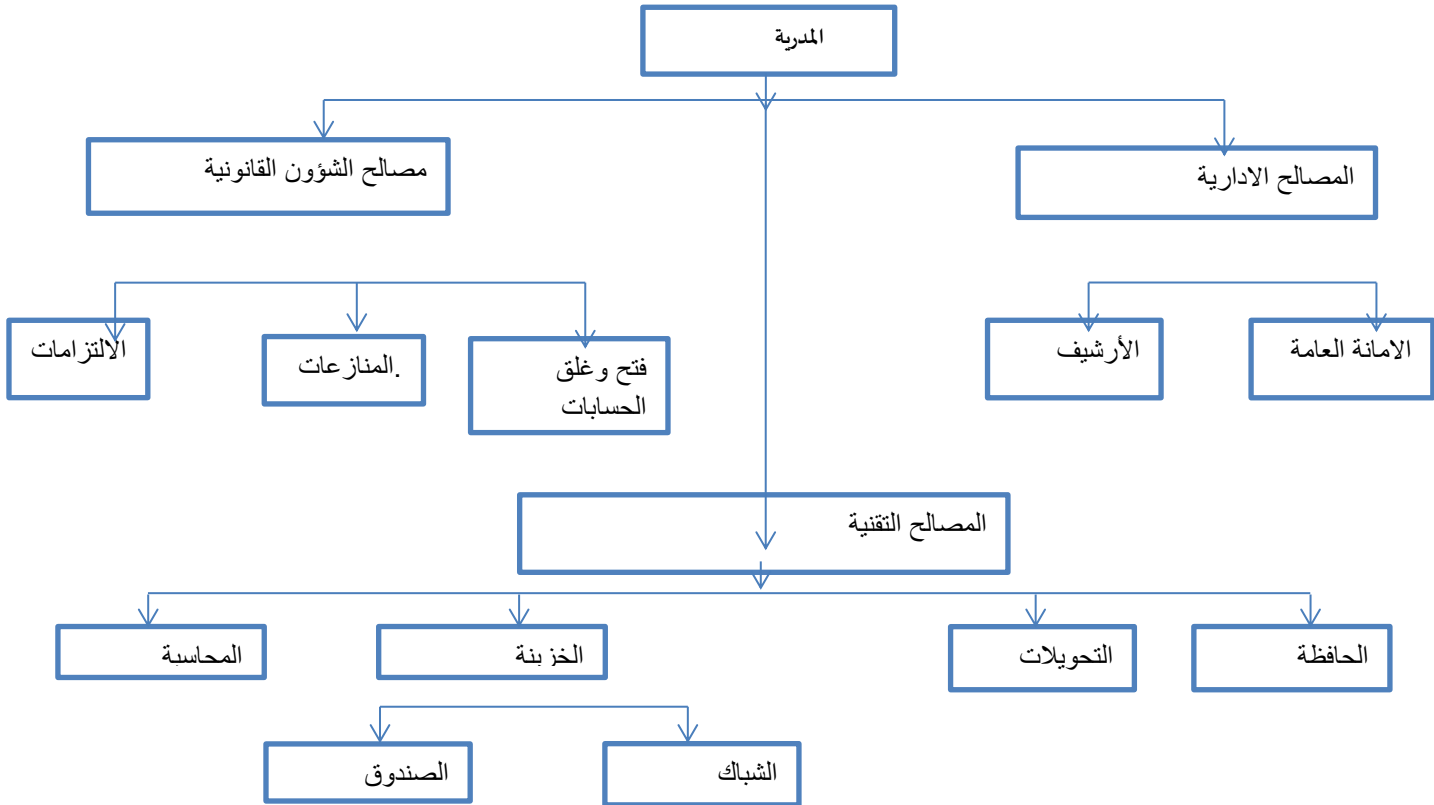
1. نشأة وتعريف وكالة تبسة 488.

هي وكالة كانت في الماضي تابعة للبنك الوطني الجزائري إلى غاية مارس 1982 حيث تحولت إلى بنك الفلاحة و التنمية الريفية وهذا لتلبية حاجات السكان وخاصة أن الفلاحة هي النشاط الأكثر انتشارا في المنطقة وهي حاليا تتعامل مع 20000 زبون يتكفل بهم الموظفون في الوكالات وعددهم خمسة عشرة موظفا.

ثالثا: الهيكل التنظيمي لبنك التنمية والفلاحة وكالة تبسة 488.

يتمثل الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة تبسة 488 في الشكل التالي:

شكل رقم (2-2): الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة تبسة رقم 488.



المصدر: وثائق مقدمة من طرف وكالة تبسة-488-

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية.

تحديد الإطار المنهجي للدراسة الميدانية يعني تحديد المنهجية والإجراءات التي يتم اتباعها لتحقيق أهداف الدراسة، بما في ذلك وصف المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات ومجتمع الدراسة وعينتها، والتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، ويساعد تحديد الإطار المنهجي القيام بتصميم دراسة دقيقة تتماشى مع موضوع البحث ومتطلبات جمع البيانات بشكل إيجابي، ويشكل هذا الإطار أساساً هاماً للعملية التطبيقية وتحليل النتائج بشكل دقيق وموثوق.

المطلب الأول: تحديد منهج ومجتمع وعينة الدراسة.

يتضمن هذا المطلب وصفاً للمنهج المستخدم في الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة وعينتها، والتي تشير إلى المجموعة الكبيرة التي يتم دراستها (المجتمع)، والمجموعة المحددة التي يتم جمع البيانات منها (العينة) وبشكل عام.
مجتمع وعينة الدراسة.

يتمثل المجتمع الإحصائي لأغراض هذه الدراسة جميع الموظفين العاملين بالبنوك التجارية - نسبة- حيث تم استقصاء آراء عينة من الموظفين (BADR- BNA) والذي بلغ عددهم (60) موظف 73.33% من مجتمع الدراسة، وقد تم توزيع 60 استبان بما يوافق جزء من عينة الدراسة، تم استرجاع 44منها، وهي عينة عشوائية، وسيتم توضيح عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة والغير المسترجعة من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (2-1): مختلف النتائج الخاصة بعملية توزيع واسترجاع الاستبانات.

اسم البنك	عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المسترجعة	عدد الاستبانات غير مسترجعة	عدد الاستبانات غير الصالحة للدراسة	العدد النهائي للاستبانات التي تم تفرغها والاعتماد عليها في الدراسة (عدد الاستبانات المقبولة)
BNA	30	22	8	2	20
BADR	30	22	8	1	21
المجموع	60	44	16	3	41
	100.00%	73.33%	26.67%	5.00%	68.33%

نسبة الردود % = (عدد الاستبانات المقبولة / عدد الاستبانات الموزعة) * 100

المصدر: اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS28.

يلاحظ من الجدول أنه تم توزيع 60 استبيان في الوكالتين (BNA-BADR) وعدد الاستبانات المسترجعة 44 من مجموع 60 استبيان وعدد الاستبانات الغير المسترجعة 18 وعدد الاستبانات الغير الصالحة 3 والعدد النهائي للاستبانات التي تم تفرغها والاعتماد عليها في الدراسة 41 بنسبة 68.33% وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة وطرق جمع المعلومات.

تعد الأدوات والوسائل المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات من أهم عناصر في الدراسة الميدانية، حيث توفر هذه الأدوات والوسائل البيانات الضرورية التي نحتاجها لتحليلها والوصول إلى نتائج الدراسة، حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة المقابلة التي تمت مع بداية الدراسة الميدانية إضافة إلى المعلومات المقدمة من طرف الوكالتين و على أداة الاستبيان لاستطلاع آراء الافراد المستجوبين حول موضوع الدراسة.

أولاً: المصادر الثانوية والأولية.

أ- المصادر الثانوية:

وهذا يخص الجانب النظري الذي يعتمد على المراجع كالكاتب والمجلات والاطروحات والمقالات العلمية وأيضا المجلات العلمية من أجل توضيح كل متغير من الدراسة، حيث ساعدت في اثناء موضوع البحث بكل المعلومات التي تم التطرق اليها، وتم تعزيزها بمجموعة من الدراسات السابقة التي ساهمت في توضيح المعلومات بشكل أفضل ليزيدها أكثر مصداقية.

ب- المصادر الأولية.

تتكون المصادر الأولية من مختلف الادوات كالمقابلة والوثائق والسجلات والاستبيانات التي تم الحصول عليها من البنك الوطني الجزائري وكالة تبسة 941، وبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة تبسة 488، والتي ساعدا على توفير بعض المعلومات المتعلقة بهما، وتتمثل في:

1- المقابلة: استخدمت تدعيما للدراسة الميدانية وذلك في جمع الوثائق والمعلومات الخاصة بالوكالتين.

2- الاستبيان: قصد توضيح مدى تعزيز التكنولوجيا المالية للشمول المالي في البنك التجاري (BNA-BADR)، حيث تم اعداده بشكل واضح ومفهوم لجمع المعلومات بدقة ومصداقية.

ثانيا: محتوى أداة الدراسة (الاستبيان).

فالاستبيان يعرف بأنه: " أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من أفراد عن طريق عمل مجموعة من الأسئلة أو العبارات بغية الوصول إلى معلومات كيفية أو كمية وقد تستخدم بمفردها أو قد تستخدم مع غيرها من أدوات البحث العلمي، وذلك للكشف عن الجوانب التي يحددها الباحث ويصغوها في استفسارات محددة.¹

وقد تم اعداد استمارة الاستبيان وفق المراحل التالية:

- الجزء الأول: تتضمن معلومات والغرض من البحث وطمأنة المستجوبين على سرية المعلومات واستخدامها فقط لأغراض البحث العلمي مع توضيح طريقة الاجابة.

¹ - عياش صياح، الخطوات المنهجية لتصميم الاستبيان، مجلة نقد وتوير، العدد الثالث، 2015، ص: 300-332

<https://www.researchgate.net/publication/315552703>

- الجزء الثاني: يتضمن في قسمه الأول معلومات الديمغرافية والوظيفية عن أفراد عينة الدراسة اما في القسم الثاني فتتضمن عبارات تتعلق بقياس متغيرات الدراسة كما تم الاعتماد على سلم ليكارت LIKERT الخماسي حيث طلب من أفراد العينة اعطاء درجة اجابتهم على كل عبارة وسيتم تحليل ثباتهم.

جدول رقم (2-2): يوضح درجات مقياس ليكارت الخماسي.

بدائل القياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة/الترميز	01	02	03	04	05

المصدر: عياش صياح، الخطوات المنهجية لتصميم الاستبيان، مرجع سابق، ص300-332.

ثالثاً: هيكل أداة الدراسة

وفقاً للدراسات السابقة التي تطرقنا إليها في دراستنا الحالية، فإن معظمها تعتمد على مقياس (Likert الخماسي)، بحيث يقابل كل عبارة قائمة تحمل البدائل ويرمز لها رقمياً خلال ادخال البيانات للبرامج الحاسوب ب (1،2،3،4،5) والجدول التالي يبين هيكل أداة الدراسة (الاستبيان).

جدول رقم (2-3): هيكل أداة الدراسة (الاستبيان)

اقسام الاستبيان	عدد العبارات
القسم الأول: البيانات الشخصية والوظيفية	
القسم الثاني: متغيرات الدراسة	
المحور الأول: المستقل: التكنولوجيا المالية.	من العبارة رقم 01 الى العبارة رقم 23
ابعاد المتغير المستقل	البعد الأول: خدمات الدفع
	البعد الثاني: التمويل والاستثمار
	البعد الثالث: عمليات التحويلات المالية
	البعد الرابع: عمليات الاقراض والتأمين

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة الميدانية

34	من العبارة رقم	24 الى العبارة رقم	المحور الثاني المتغير التابع: الشمول المالي
		(34) عبارة	مجموع عبارات الاستبيان

المصدر: اعداد الطالبتين.

ولتسهيل تحليل ومناقشة آراء المستجوبين نحو مدى موافقتهم أو عدم الموافقة على ما تضمنته عبارات ومحاور الاستبيان فإنه تم إعداد دليل الموافقة لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة وتم الاعتماد على الأدوات الإحصائية التالية:

المدى العام: لتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في استبيان الدراسة تم حساب المدى: (أعلى درجة في مقياس - أدنى درجة في مقياس) = $(5-1) = 4$ وللحصول على طول الخلية الصحيح نقوم بقسمة المدى العام على عدد درجات الموافقة وذلك على نحو التالي: $0.8 = 5/4$ وبإضافة هذه القيمة في كل مرة للحد الأدنى لدرجة الموافقة نحصل على الحد الأعلى وهكذا مع كل درجات الموافقة، وتفيد هذه العملية في التعرف على موقف مشترك لإجمالي أفراد العينة كما هو مبين في الجدول:

جدول رقم (2-4) تحديد مستويات (اتجاهات) الموافقة المستجوبين على عبارات ومتغيرات الاستبيان

بدائل المقياس	درجة (الاوزان)	مجال المتوسط الحسابي	مستوى الموافقة	تحديد اتجاهات المستجوبين
غير موافق بشدة	1	-1] [1.80	درجة منخفضة جدا	إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين [1-1.80] فإن هذا يعني أن درجة الموافقة عليها تمثل درجة منخفضة جدا؛
غير موافق	2	-1.81] [2.60	درجة منخفضة	إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين [2.60 -1.81] فإن هذا يعني أن درجة الموافقة

تمثل درجة منخفضة؛				
إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين [3.40 - 2.61] فإن هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة متوسطة؛	درجة متوسطة	-2.61 [3.40]	3	محايد
إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين [4.20 - 3.41] فإن هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة عالية؛	درجة عالية	-3.41 [4.20]	4	موافق
إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين [5 - 4.21] فإن هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة عالية جداً.	درجة عالية جداً	-4.21 [5]	5	موافق بشدة

المصدر: اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS28.

رابعاً: صدق وثبات أداة الدراسة.

1- صدق أدلة الدراسة.

تم التأكد من صدق الاستبيان من خلال حساب صدق الاتساق البنائي فهو أحد الطرق التي يمكن استخدامها لتحقيق خاصية صدق الاستبيان، ويهدف هذا النوع من الصدق إلى قياس مدى توافق عبارات والمحاور والأبعاد في الاستبيان مع بعضها البعض، أي أنها تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه، وإحصائياً يتم التعبير عن الصدق الاتساق البنائي من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون وفق القاعدة التالية :

- إذا كانت قيمة (sig) المصاحبة لقيمة معامل الارتباط بيرسون (r) أقل من مستوى الدلالة: 0.05 فإن معامل الارتباط بيرسون ذا دلالة إحصائية أي توجد علاقة بين البعد والدرجة الكلية لمحوره ، أي بعبارة أخرى أن البعد صادق ومتسق لما وضع لقياسه. وإذا لم تكن هناك علاقة ارتباطية بين البعد والدرجة الكلية لمحوره، فإن ذلك يشير إلى أن البعد أو العبارة المستخدمة في الاستبيان لا تعكس

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة الميدانية

الواقع بشكل صحيح، وقد يكون من الضروري إعادة صياغتها أو تعديلها أو حذفها من الاستبيان حتى نصل بعبارات ومحاور وأبعاد تحقق خاصية صدق الاستبيان. والجدول التالي يبين نتائج حساب الصدق الاتساق البنائي لعبارات ومحاور والاستبيان كما يلي:

جدول رقم (2-5): يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة

الارتباط مع الدرجة الكلية لمحاور		أبعاد ومحاور الاستبيان	
معامل بيرسون (r)	ارتباط القيمة الاحتمالية يرمز لها ب: (Sig. or P-value)	النتيجة	
(الصدق البنائي للأبعاد) أي مدى جودة العلاقة الارتباطية بين البعد مع محوره:			
0.574**	0.000	دال	1 البعد الأول: خدمات الدفع
0.724**	0.000	دال	2 البعد الثاني: التمويل والاستثمار
0.652**	0.000	دال	3 البعد الثالث: عمليات التحويلات المالية
0.794**	0.000	دال	4 البعد الرابع: عمليات الاقراض والتأمين
(الصدق البنائي لمحاور) أي مدى جودة العلاقة الارتباطية بين كل محور مع ودرجة الكلية لعبارات الاستبيان:			
0.854**	0.000	دال	المحور الأول: المستقل: التكنولوجيا المالية
0.736**	0.000	دال	المحور الثاني المتغير التابع: الشمول المالي
قاعدة: إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة، 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي (دال احصائيا).			
دال: أي (دال احصائيا) أي يوجد ارتباط بين البعد واجمالي عبارات محاور الاستبيان أي هناك اتساق بنائي بين البعد والمحور ككل			
** تدل في برنامج SPSS على وجود دلالة الاحصائية وعدم وجود * تدل على عدم وجود دلالة الاحصائية			

المصدر: اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

من خلال الجدول أعلاه يمكن استنتاج أن جميع الأبعاد والمحاور في الاستبيان صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه، نظراً لأن قيم معاملات الارتباط Pearson Correlation كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 و SIG كانت أقل من هذا المستوى، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل البعد والدرجة الكلية للإجمالي عبارات محوره وكذا بين المحور والدرجة الكلية للإجمالي عبارات الاستبيان، فمثلاً نجد قيمة معامل الارتباط لدى البعد الثاني: التمويل والاستثمار: بلغت $R=0.724^{**}$ وان القيمة الاحتمالية (sig) بلغت قيمة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 ومنه فإن معامل الارتباط بيرسون ذا دلالة إحصائية أي توجد علاقة بين البعد الثاني: التمويل والاستثمار والدرجة الكلية لمحوره (المحور الأول: التكنولوجيا المالية)، أي بعبارة أخرى أن البعد صادق متسق لما وضع لقياسه، (أي أن البعد بعباراته قادر على قياس المتغير المستقل) وبذلك تعتبر عبارات هذا البعد صادقة لما وضعت لقياسه لذا لا تستبعد أية عبارة من عبارات هذا البعد من التحليل، ونفس المقارنة مع باقي الأبعاد والمحاور الاستبيان.

وعليه فإن عبارات المتغير المستقل (التكنولوجيا المالية بأبعاده) والمتغير التابع (الشمول المالي)، صادقة لما وضعت لقياسه أي أن الاستبيان على درجة عالية من الصدق ومن ثم يمكننا الاعتماد على عباراته ومتغيراته في تحليل الاحصائي لبيانات المستجوبين واختبار فرضيات الدراسة.

2- حساب ثبات الاستبيان.

هناك عدة طرق لقياس ثبات عبارات الاستبيان منها طريقة ألفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha) والمجالات المختلفة لدرجة الثبات لمعامل الفا كرو نباخ هي: " $a > 0.6$ (غير كافية)، إذا كانت قيمه بين $a > 0.6$ و $a > 0.65$ (ضعيفة) ، إذا كانت قيمه بين $a > 0.65$ و $a > 0.70$ (مقبولة نوعاً ما) وإذا كانت قيمه بين $a > 0.70$ و $a > 0.85$ (حسنة) وإذا كانت قيمه بين $a > 0.85$ و $a > 0.90$ (جيدة) وإذا كانت أكبر من 0.9 تكون قيم الثبات ممتازة." ¹ والجدول التالي يبين نتائج حساب الثبات:

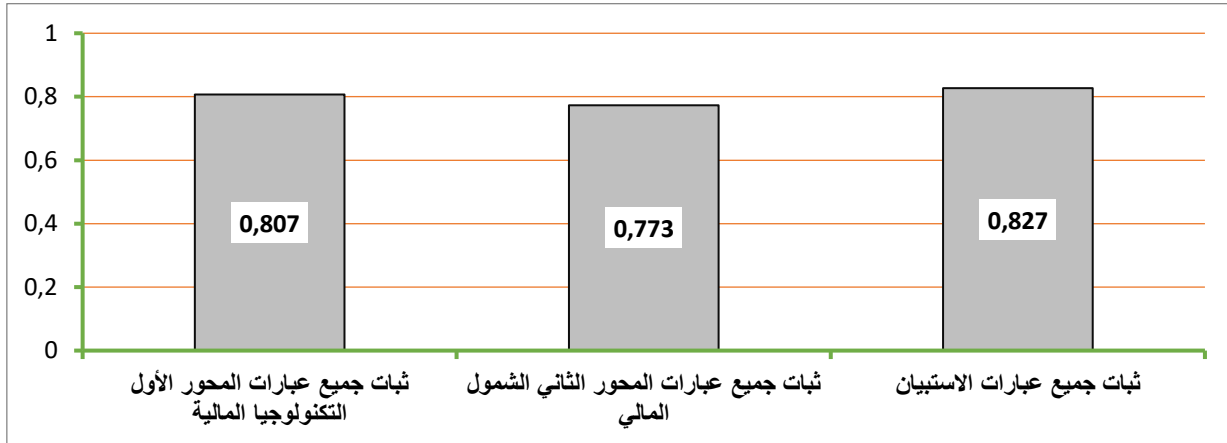
1 - Fanny Poujol et Mana carricano, Analyse de données avec spss, Edition PERSON ,2009, p53.

جدول رقم (2-6): يبين قيمة معامل (Cronbach's Alpha) للاستبيان

النتيجة	معامل ألفا كرو نباخ	
ثابت	0.807	ثبات جميع عبارات المحور الأول التكنولوجيا المالية
ثابت	0.773	ثبات جميع عبارات المحور الثاني الشمول المالي
ثابت	0.827	ثبات جميع عبارات الاستبيان

المصدر: اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

شكل رقم (2-3) يبين تمثيل بياني لـ قيمة معامل الفا كرو نباخ للاستبيان



المصدر: اعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.2010

في الجدول والشكل أعلاه يمكن ملاحظة أن معاملات ألفا كرو نباخ لجميع عبارات المحور الأول: التكنولوجيا المالية بلغ قيمة (0.807) و للمحور الثاني: الشمول المالي بلغ قيمة (0.773) واجمالي عبارات الاستبيان (0.827) هي أعلى من 0.60 وتم تصنيفها كثابتة، أي تتميز بثبات في النتائج فيما لو أعيد توزيع الاستبيان، يمكن القول إن هذا الاستبيان يعتبر ثابتاً بشكل عام.

المطلب الثالث: تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات.

يعد تحديد واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات المستجوبين واختبار فرضيات الدراسة خطوة مهمة ولكن تسبق هذه الخطوة، اجراء مهم في البحث العلمي حيث يجب القيام به، وهو تحديد نوع توزيع بيانات المستجوبين نحو متغيرات الدراسة وهذا لاختيار بين الأساليب الإحصائية المعلمية (تتشرط توزيع الطبيعي) والأساليب الإحصائية اللامعلمية (لا تتشرط التوزيع الطبيعي للبيانات المستجوبين):

أولاً: إجراء اختبار كشف نوع توزيع بيانات المستجوبين.

تعد خطوة الكشف عن التوزيع بيانات المستجوبين نحو متغيرات الدراسة من أهم الخطوات في تحديد الأساليب الإحصائية (الوصفية والاستدلالية) المناسبة لتحليل البيانات واختبار الفرضيات الدراسة إذ يوجد نوعين من الأساليب الإحصائية وهي: أساليب احصائية (المعلمية) والتي تتشرط أن تتبع البيانات المستجوبين للتوزيع الطبيعي، وأساليب احصائية (اللامعلمية) والتي لا تتشرط أن تتبع بيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان (متغيرات الدراسة) للتوزيع الطبيعي، وعليه ضمان معالجة صحيحة لبيانات المستجوبين واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، يتعين تحديد نوع توزيع البيانات. يمكن استخدام عدة طرق إحصائية لتحديد نوع توزيع البيانات، من بينها طريقة اختبار كولموجوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) التي تستخدم إذا كان عدد العينات أكبر أو يساوي 50، وطريقة اختبار شابيرو ويلك (Shapiro-Wilk) التي تستخدم إذا كان عدد العينات أقل من 50.¹

لكل اختبار له قيمة احتمالية يرمز لها بالرمز (sig) أو (p-value) والتي من خلالها يتم الحكم على نوع التوزيع وهذا بمقارنتها مع مستوى الدلالة (0.05)، ويمكن اعتبار القاعدة العامة المتبعة لتحديد نوع توزيع البيانات كما يلي: إذا كانت قيمة الاحتمالية (p-value) أقل من 0.05، فإن هناك دليل إحصائي قوي يدعم افتراض أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، في حين أنه إذا كانت (p-

1-محمد خير سليم أبو زيد: أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS، دار جرير للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2005، ص 156.

(value من مستوى الدلالة (0.05) فإن هناك دليل إحصائي قوي يدعم افتراض أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي فيما يتعلق بالمتغيرات المدروسة.¹

وفيما يلي نتائج كشف نوع توزيع بيانات المستجوبين نحو متغيرات الدراسة:

جدول رقم (2-7) يبين نتائج كشف نوع التوزيع الطبيعي (Tests of Normality) للبيانات

نوع التوزيع بيانات كل محور	Shapiro-Wilk اختبار شابيرو ويلك			Kolmogorov-Smirnova اختبار كولومنجوروف -سيمرنوف			محاور الاستبيان
	Sig. القيمة الاحتمالية	Df درجة الحرية	القيمة الإحصائية للاختبار	(P- value) القيمة الاحتمالية	Df درجة الحرية	القيمة الإحصائية للاختبار	
يتبع التوزيع طبيعي	0.898	41	0.986	.200*	41	0.080	بيانات المتغير المستقل
يتبع التوزيع طبيعي	0.228	41	0.965	0.094	41	0.127	بيانات المتغير التابع
القاعدة: إذا كانت قيمة sig أكبر من 0.05 فإن البيانات المستجوبين نحو المتغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي							

المصدر: اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

بما أن أفراد عينة الدراسة أقل من 50 فرد فإن تستبدل بنتائج اختبار (Shapiro-Wilk)، وتظهر نتائجه أن القيمة الاحتمالية (sig) لبيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان (متغيرات الدراسة) هي أكبر من (0.05)، حيث:

1- أسامة ربيع أمين، التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الاحصائي (SPSS) مهارات أساسية اختبارات الفروض الاحصائية (البارامترية- اللابارامترية)، الجزء الأول الدار العالمية، القاهرة، مصر، 2008، ص 121. (بتصرف).

- البيانات المستجوبة نحو المحور الأول (التكنولوجيا المالية) القيمة الاحتمالية بلغت بـ (SIG=0.898) وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05 وعليه ووفق القاعدة أعلاه فإن بيانات العينة نحو المحور الأول تتبع التوزيع الطبيعي.
 - بالنسبة لبيانات المستجوبين نحو المحور الثاني (الشمول المالي) القيمة الاحتمالية بلغت قيمة (SIG=0.228) وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05 وعليه ووفق القاعدة أعلاه فإن بيانات العينة نحو المحور الثاني تتبع التوزيع الطبيعي.
- نظرًا لأن بيانات المستجيبين تخضع للتوزيع الطبيعي، فإن البحث سيستخدم طرقًا إحصائية معلمية لتحليل إجابات وآراء أفراد العينة واختبار فرضيات البحث، من المهم شرح الأساليب الإحصائية المعلمية التي سنستخدمها في دراستنا.

ثانيا: اساليب المعالجة الإحصائية لبيانات المستجوبين.

- تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS: V28¹) لتحليل البيانات، وتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المعلمية لتحليل الإجابات والآراء التي تم جمعها من أفراد العينة، واختبار الفرضيات التي تم تحديدها في الدراسة. وتتمثل الاساليب الإحصائية الوصفية واستدلالية والمستخدمه في دراستنا وفيما يلي:²
- **التوزيع التكراري والنسب المئوية:** تم استخدام التوزيع التكراري والنسب المئوية لوصف البيانات الشخصية للمستجوبين، وذلك عبر عرضها في رسوم بيانية وقيم عددية؛
 - **المتوسط الحسابي:** هو مقياس للنزعة المركزية يستخدم لتحديد قيمة مركزية للبيانات. ويتم حسابه عن طريق جمع جميع القيم ثم قسمتها على عددها؛
 - **الانحراف المعياري:** هو مقياس للتشتت يستخدم لقياس مدى انحراف (تشتت) استجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات ومتغيرات الاستبيان؛

¹SPSS: Statistical Package for the Social Sciences.

² - طويطي مصطفى، التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان –تطبيقات عملية على برنامج excel- الجزء الأول، النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر 2018، ص211

- **الوزن النسبي (المتوسط الحسابي النسبي):** الوزن النسبي هو مقياس آخر يستخدم لتقدير أهمية المتغيرات في الدراسة، وهو يحسب بالعلاقة التالية: $\frac{\bar{X}}{K} * 100\%$ حيث K عدد بدائل المتغير أو عبارات في الاستبيان (مقياس لكارث الخماسي)؛
- **اختبار كشف نوع التوزيع البيانات:** لتحديد نوع توزيع البيانات تم استخدام اختبار كولموجوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) الذي يستخدم إذا كان عدد العينات أكبر أو يساوي 50، واختبار شابيرو ويلك (Shapiro-Wilk) الذي يستخدم إذا كان عدد العينات أقل من 50؛
- **معامل الثبات ألفا كرو نباخ:** وذلك لاختبار مدى موثوقية أداة جمع البيانات المستخدمة (الاستبيان) في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة؛
- **معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation):** يستخدم معامل الارتباط لقياس خاصية الصدق في الاستبيان وكذا قياس العلاقة الارتباطية بين المتغيرين في الدراسة، حيث تتراوح قيمة هذا المعامل بين $1+$ و $1-$ ، وتدل هذه القيمة على قوة أو ضعف العلاقة بين المتغيرين.
- **تحليل الانحدار (Regression analysis):** أداة إحصائية قوية ومرنة تستعمل لتحليل العلاقة الارتباطية بين متغير تابع واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة ويستعمل:¹
 - لتحديد ما إذا كان المتغير المستقل قادر على شرح تغيرات معنوية في المتغير التابع: ما مدى علاقة؟
 - لتحديد كمية الاختلاف في المتغير التابع التي يمكن شرحها بواسطة المتغير المستقل: أي ماهي قوة علاقة؟
 - لتحديد البناء أو شكل العلاقة: أي ماهي المعادلة الرياضية التي تربط المتغير المستقل أو عدة متغيرات مستقلة مع المتغير التابع؟
 - للتنبؤ بقيمة المتغير التابع.
- ومن مخرجات تحليل الانحدار ما يلي:
- **اختبار F (F-test):** لتحديد مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع في نموذج الانحدار، ويمكن التحقق من ذلك من خلال من قيمة sig المصاحبة

1 - عابدة نخلة رزق الله، "دليل الباحثين في التحليل الإحصائي الاختبار والتفسير"، الطبعة الأولى، 2002، ص ص 210-211.

للاختبار (F-test) ، فإذا كانت هذه القيمة أقل من 0.05، فهذا يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين.

- معامل الانحدار B_1 و $0b$: حيث b_0 يمثل مقدر الثابت ومعامل B_1 فهو قيمة التي يزيد بها المتغير التابع عند زيادة وحدة واحدة في المتغير المستقل.

- اختبار T (T-test): يستخدم من أجل معرفة معنوية التأثير بين المتغيرين، (معنوية تأثير المستقل في التابع)، بكلمة أخرى يستخدم لتحقيق من معنوية معاملات $(b_1 - b_0)$ في نموذج الانحدار وهذا من مقارنة قيمة sig المرافقة للاختبار (T-test) مع مستوى الدلالة 0.05 حيث إذا كانت قيمة SIG أقل من 0.05 فإن معامل الانحدار $(b_1 - b_0)$ يختلف عن الصفر ومنه له تأثير معنوي ويضم في نموذج الانحدار الممثل للعلاقة المدروسة.

- قيمة معامل التفسير: ويرمز له بالرمز R^2 ويمثل النسبة المئوية للتباين التي يتم تفسيرها بواسطة المتغير أو المتغيرات المستقلة التي يتضمنها نموذج الانحدار وتقع بين 0 و 1 أي بين: $0 \leq R^2 \leq 1$ ، فكلما اقتربت من 1 يعني ارتفاع درجة التفسير متغير التابع من قبل متغير المستقل، أي من خلال R^2 يمكن معرفة مدى نسبة التي يساهم بها المتغير المستقل أو المتغيرات المستقلة في تحسين المتغير التابع.

المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

بعد عرض مختلف الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، سيتم عرض وتحليل اجابات الدراسة وتفسيرها، بغرض الوصول الى نتائج الدراسة التطبيقية، التي تقيس متغيرات الدراسة وفقا لتوجهات عينة الدراسة.

المطلب الاول: عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية والوظيفية.

تقوم هذه الدراسة على مجموعة من البيانات العامة المتعلقة بخصائص أفراد الدراسة متمثلة في (الجنس، العمر... الخ) وفي ضوء هذه المتغيرات نقدم وصف تحليلي لفئات كل متغير ديمغرافي وهذا من خلال حساب التكرارات والنسبة % كما هو مدون في الجدول التالي:

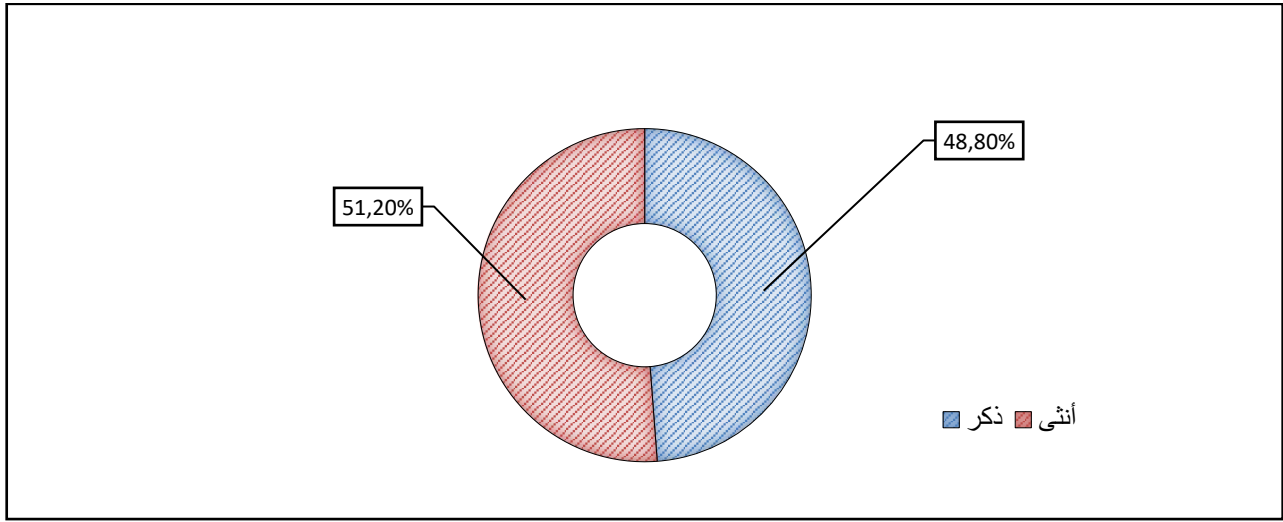
أولاً: وصف خصائص عينة الدراسة متغيرة الجنس.

جدول رقم (2-8) يبين توزيع افراد العينة حسب الجنس

النسبة %	التكرار		
51.2	21	أنثى	الجنس
48.8	20	ذكر	
100.0	41	Total	

المصدر: اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS28.

شكل رقم (2-4) يبين تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير



المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel2010.

من خلال الجدول و الشكل أعلاه يتضح ان تكرارات العينة البالغ عددها 41 فردا، نلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير الجنس، بعدد الإناث 21 فردًا بنسبة 51.2%، بينما بلغ عدد الذكور 20 فردًا بنسبة 48.8% ويتضح من ذلك أن هذه العينة متوازنة جنسيًا وتمثل كل من الجنسين تقريباً بشكل متساوي.

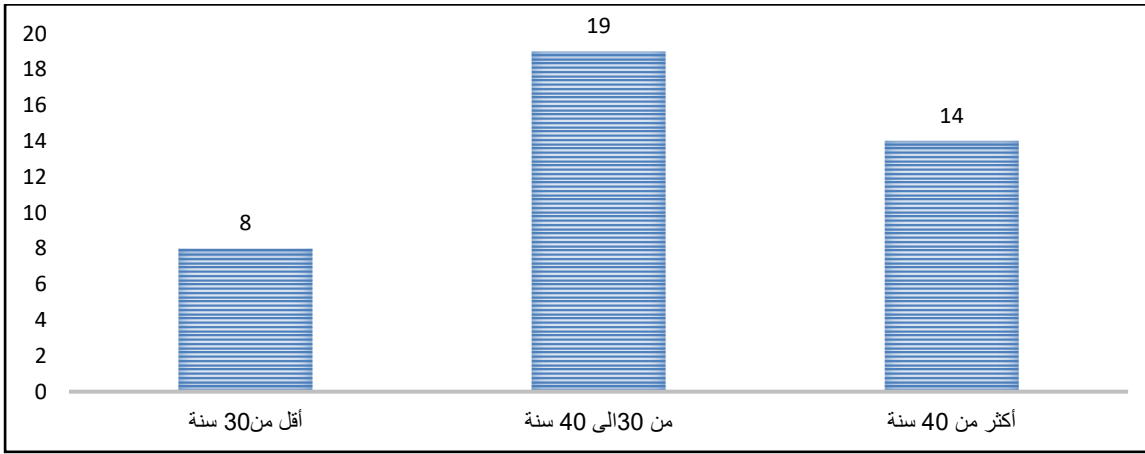
ثانياً - متغيرات سنوات العمر للمستجوبين

جدول رقم (2-9): يبين توزيع افراد العينة حسب العمر

النسبة %	التكرار		
19.5	8	أقل من 30 سنة	الفئات العمرية
46.3	19	من 30 الى 40 سنة	
34.1	14	أكثر من 40 سنة	
100.0	41	Total	

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

شكل رقم (2-5) يبين تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير



المصدر: اعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.2010

من خلال الجدول و الشكل أعلاه يتضح ان العينة مؤلفة من 41 فرد، ويتميز توزيعها حسب الفئات العمرية كما يلي: عدد الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 30 سنة هو 8 فردًا، ويمثلون 19.5% من إجمالي عدد العينة، بينما عدد الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و 40 سنة هو 19 فردًا، ويمثلون 46.3% من إجمالي عدد العينة، في حين عدد الأفراد الذين تزيد أعمارهم عن 40 سنة هو 14 فردًا، ويمثلون 34.1% من إجمالي عدد العينة، وبالتالي يتضح أن معظم أفراد العينة (46.3%) تتراوح أعمارهم بين 30 و 40 سنة، ونتائج أعلاه تم تمثيلها في الرسم البياني التالي:

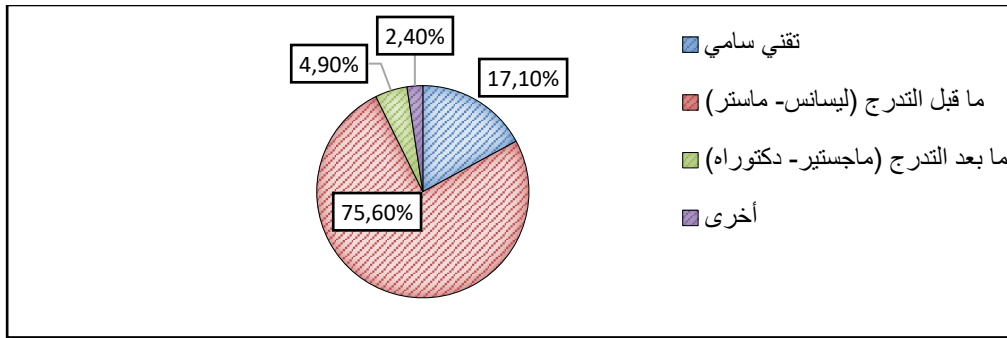
ثالثاً - متغيرات لمستوى التعليمي للمستجوبين:

جدول رقم (2-10): يبين توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة %	التكرار		
17.1	7	تقني سامي	فئات المستوى التعليمي للمستجوبين
75.6	31	ما قبل التدرج (ليسانس- ماستر)	
4.9	2	ما بعد التدرج (ماجستير- دكتوراه)	
2.4	1	أخرى	
100.0	41	Total	

المصدر: اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

شكل رقم (2-6): يبين تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: اعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.2010

من خلال الجدول و الشكل أعلاه يتضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي، يمكن ملاحظة أن 75.6% من المستجوبين لديهم مستوى تعليمي ما قبل التدرج (ليسانس- ماستر)، فيما بلغت نسبة الذين يملكون مستوى تعليمي تقني سامي 17.1%، ونسبة الذين يملكون مستوى تعليمي ما بعد التدرج (ماجستير- دكتوراه) 4.9%، وأخيرا 2.4% من المستجوبين يملكون مستوى تعليمي آخر.

وتم استنتاج بشكل عام ان معظم المستجوبين لهم مستوى تعليمي ما قبل التدرج (ليسانس- ماستر)، حيث يمثلون 75.6% من العينة، وبالتالي فإن وجود الأغلبية من المستجوبين بفئة التعليم العالي ويعتبر ميزة للدراسة ويساعد في الحصول على نتائج دقيقة وموثوقة.

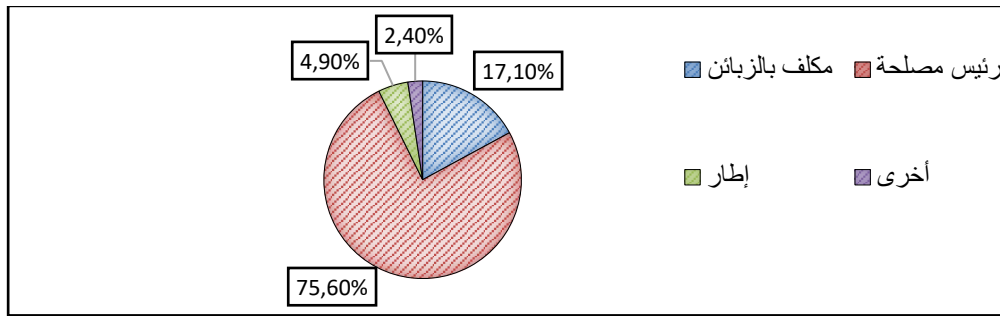
رابعاً: متغيرات المستوى الوظيفي.

جدول رقم (2-11): يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي.

النسبة %	التكرار	فئات المستوى الوظيفي للمستجوبين	
17.1	7	مكلف بالزبائن	
22.0	9	رئيس مصلحة	
41.5	17	إطار	
19.5	8	أخرى	
100.0	41	Total	

المصدر: اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS28.

شكل رقم (2-7): يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الوظيفي



المصدر: اعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.2010.

يبين الجدول والشكل أعلاه أن 41.5% من المستجوبين ينتمون إلى فئة "الإطار" ويبلغ عددهم 17 فرداً، فيما بلغت نسبة الذين ينتمون إلى فئة "رئيس مصلحة" 22.0% وعددهم 9 أفراد، ونسبة الذين ينتمون إلى فئة "مكلف بالزبائن" 17.1% وعددهم 7 أفراد، وأخيراً فئة "أخرى" التي ينتمي إليها 8 أفراد وتمثل 19.5% من المستجوبين، حيث تم استنتاج بشكل عام أن الفئة الأكثر انتشاراً بين المستجوبين هي فئة الإطارات، مما يعني أن العينة تمثل بشكل رئيسي موظفين في مستويات إدارية داخل البنوك التجارية (BADR- BNA)، ويمكن أيضاً أن وجود هذه الأغلبية في فئة الإطار الوظيفي يمكن أن يساعد على تحليل متغيرات الدراسة المتعلقة بالجوانب الإدارية والمالية بشكل دقيق.

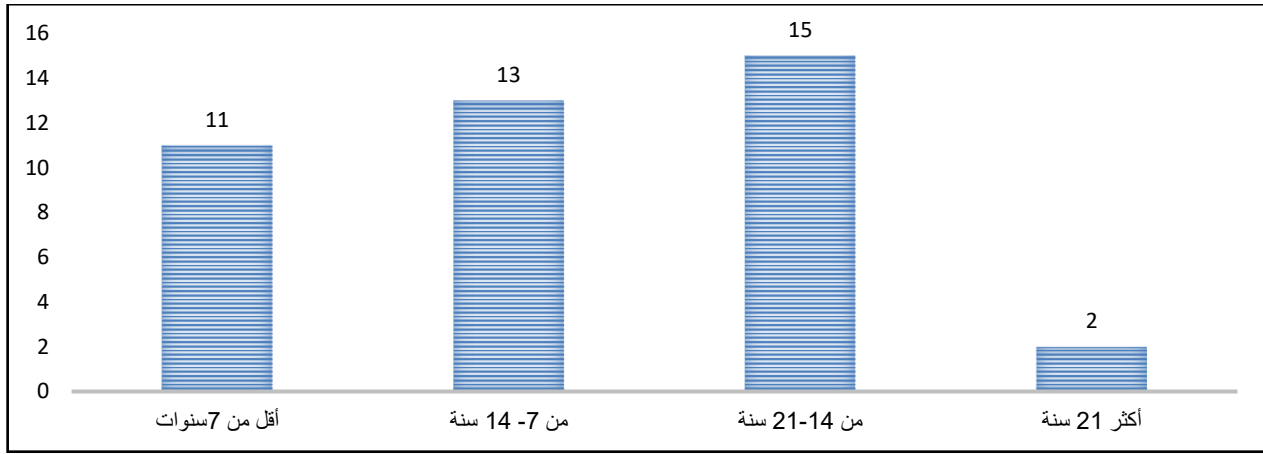
خامسا: متغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (2-12) يبين توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة

النسبة %	التكرار		سنوات الخبرة
26.8	11	أقل من 7 سنوات	
31.7	13	من 7-14 سنة	
36.6	15	من 14-21 سنة	
4.9	2	أكثر من 21 سنة	
100.0	41	Total	

المصدر: اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 28.

شكل رقم (2-8) يبين تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير حسب سنوات الخبرة



المصدر: اعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.2010.

يبين الجدول و الشكل أعلاه ان توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة، ويمكن ملاحظة أن النسبة الأعلى للمستجوبين كانت للفئة التي لديها خبرة تتراوح بين 14-21 سنة، والتي بلغت نسبتها 36.6% من العينة، بينما بلغت نسبة الذين لديهم خبرة تتراوح بين 7-14 سنة 31.7%، فيما بلغت نسبة الذين لديهم خبرة أقل من 7 سنوات 26.8%، وأخيراً كانت نسبة الذين لديهم خبرة أكثر من 21 سنة 4.9% يمكن الاستدلال من هذه النتائج بأن المستجوبين لديهم خبرة مهنية جيدة، مما يمكن أن يساعد في تحليل متغيرات الدراسة بشكل دقيق.

المطلب الثاني: تحليل نتائج عبارات الاستبيان.

أولاً: تحليل عبارات المتغير المستقل: المتعلق بقياس مستويات تطبيق التكنولوجيا المالية

لدى البنوك التجارية (BADR- BNA) - تبسة - قيد الدراسة.

يحتوي هذا الجزء على وصف وتقييم درجات الموافقة من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة نحو اجاباتهم على عبارات المحور الاول من الاستبيان المتعلق بقياس مستويات تطبيق التكنولوجيا المالية لدى البنوك التجارية (BADR- BNA) - تبسة - قيد الدراسة، وموزعة على 04 أبعاد (البعد الأول: خدمات الدفع، البعد الثاني: التمويل والاستثمار، البعد الثالث: عمليات التحويلات المالية ، البعد الرابع: عمليات الاقراض والتأمين) وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالي:

جدول رقم (2-13) نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات (المحور الأول):

الرمز	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الاتجاه العام
01	يمتلك البنك تجهيزات تقنية حديثة ومتطورة.	4.29	0.512	85.85	موافقة عالية جدا.
02	يقدم البنك خدمات حديثة متنوعة	4.34	0.480	86.83	موافقة عالية جدا.
03	يتعاون البنك مع الشركات التكنولوجية الناشئة.	3.78	0.759	75.61	موافقة عالية
04	تكنولوجيا البلوك يشن (الدفتر الرقمي اللامركزي)تسهل تسجيل المعاملات المالية ومعالجة المعلومات بين البنوك والهيئات	3.78	0.881	75.61	موافقة عالية
05	يستخدم البنك نظام الأمن السي براني للكشف عن الاحتيال.	3.32	1.128	66.34	موافقة متوسطة
06	يسعى البنك الى توفير السيولة المالية عبر الموزعات الالكترونية الخاصة به.	4.51	0.637	90.24	موافقة عالية جدا

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة الميدانية

بدرجة عالية جدا	90.37	0.41605	4.5183	البعد الأول: خدمات الدفع	X01
موافقة عالية	83.41	0.771	4.17	خاصية الدفع عن بعد سهلت للعملاء باستخدام الهاتف المحمول	07
موافقة عالية جدا	91.22	0.502	4.56	تساعد التكنولوجيا المالية في تسهيل خدمات الدفع للعملاء .	08
موافقة عالية جدا	94.63	0.501	4.73	عمليات الدفع التي يوفرها البنك بفضل التكنولوجيا المالية أحسن من الطرق التقليدية.	09
موافقة عالية جدا	92.20	0.542	4.61	الدفع عن بعد يوفر الوقت والجهد لموظفي البنوك.	10
بدرجة عالية	75.12	0.47595	3.7561	البعد الثاني: التمويل والاستثمار .	X02
موافقة عالية	78.54	0.608	3.93	يقدم البنك خدمات التمويل والاستثمار بدقة عالية باستخدام التكنولوجيا المالية.	11
موافقة متوسطة	66.83	0.911	3.34	ستؤثر مقترحات الاستثمار المالي المختلفة للعملاء عبر الانترنت على ربحية البنك	12
موافقة عالية	78.05	0.768	3.90	تغطي منصات منح القروض فجوة التمويل بين العرض والطلب	13
موافقة عالية	77.07	0.760	3.85	بتيسير من الانترنت أصبح الوصول الى عمليات التمويل والاستثمار أكثر سهولة ورفع مستوى مشاريع المؤسسات الناشئة	14
بدرجة عالية	74.39	0.69865	3.7195	البعد الثالث: عمليات التحويلات المالية	3X0

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة الميدانية

14	ارتفعت قيمة التحويلات المالية الدولية نتيجة التكنولوجيا المالية	3.68	1.192	73.66	موافقة عالية
16	انخفاض تكاليف التبادل الدولي يقلل من عائدات البنوك	3.59	0.894	71.71	موافقة عالية
17	يؤدي فرض رسوم على خدمات الدفع والتحويل الى تقليل الربح في أعمال المدفوعات	3.39	0.919	67.80	موافقة متوسطة
18	تعد التكنولوجيا المالية عاملا هاما للمنافسة والوصول للخدمات المالية والنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل.	4.22	0.759	84.39	موافقة عالية جدا
X04	البعد الرابع: عمليات الاقراض والتأمين	3.7805	0.61775	75.61	بدرجة عالية
19	يقلل الاقراض من نظير الى نظير P2P على مداخل البنك نتيجة عدم دخوله كوسيط بين المقرضين والمستثمرين.	3.85	0.727	77.07	موافقة متوسطة
20	تحليل البيانات الضخمة يزيد من الاقراض المصرفي فانه يقلل من عدم تتسق المعلومات.	3.63	0.698	72.68	موافقة عالية
21	استخدام تطبيقات التأمين عن بعد تساعد في تسهيل التعاملات مع الزبائن.	3.98	0.908	79.51	موافقة عالية
22	الشبكة الالكترونية للبنك تمتلك صيغ مختلفة لمنتجات التأمين.	3.88	0.812	77.56	موافقة عالية

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة الميدانية

يقدم البنك منتجات التأمين الكترونيا	3.56	0.776	71.22	موافقة عالية	23
في المناطق التي لا تصلها خدمات التأمين					
المتغير المستقل:	3.9340	0.38868	78.68	بدرجة عالية	X
الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي * 100) / 5					
من 01 إلى	من 1.81 إلى	من 2.61 إلى	من 3.41 إلى	من 4.21 إلى	مجال المتوسط
1.80	2.60	3.40	4.20	5	
درجة منخفضة جدا	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة عالية	درجة عالية جدا	مستوى الموافقة
نقوم ترتيب العبارات من خلال أهميتها في كل بعد بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في البعد وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف معياري (أقل تشتت) بينهما					

المصدر: اعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V 28

التعليق على الجدول أعلاه: من نتائج حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لآراء واتجاهات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى موافقتهم أو عدم موافقتهم أو محايدين اتجاه عبارات المحور الاول: المتعلق بقياس مستويات تطبيق التكنولوجيا المالية من وجهة نظر عينة من الموظفين العاملين لدى البنوك التجارية (BADR- BNA) - تبسة - قيد الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات المستجوبين على جميع عبارات المحور قيمة 3.934 وهو ضمن المجال موافق عالي (من 3.41 - 4.20 درجة) وبانحراف معياري قدره: 0.388، وهو يشير إلى تقارب آراء أفراد العينة وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي الاجمالي، حيث بين آرائهما تشتت ضعيف وبالتالي تعطينا هذه القيم نتيجة احصائية أنه لا يوجد تشتت كبير في آراء المستجوبين وهذا يدعم النتائج المتحصل عليها، فالمتوسط الحسابي الإجمالي يمثل مركز البيانات لاتجاهات أفراد العينة أي كلهم موافقون، وبنسبة 78.68 % على أن تطبيق التكنولوجيا المالية المتضمنة في (خدمات الدفع، التمويل والاستثمار، عمليات التحويلات المالية، عمليات الاقراض والتأمين) لدى البنوك التجارية (BADR- BNA) حسب وجهة نظرهم وهذا ما تم ملاحظته إزاء اجاباتهم على مضمون عبارات المحور، حيث

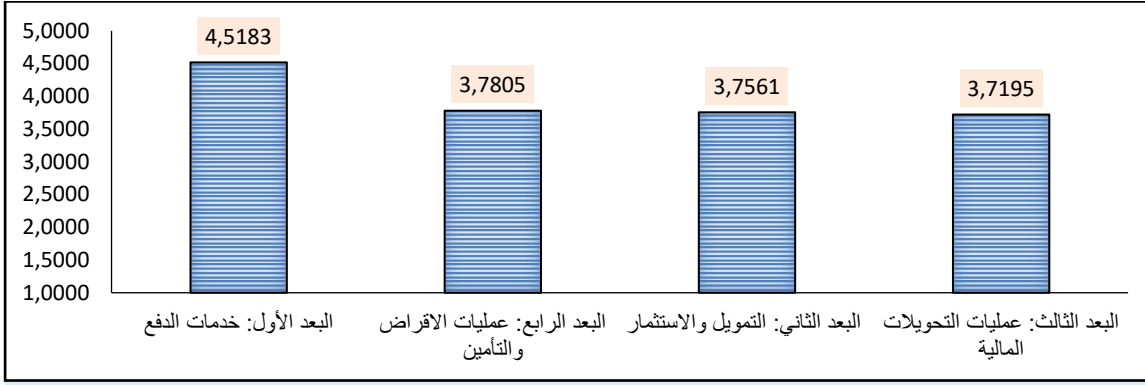
كانت بدرجات عالية الى عالية جدا اما بخصوص ترتيب تطبيق أبعاد التكنولوجيا المالية من الأهمية لدى البنوك التجارية (BADR- BNA) حسب وجهة نظرهم المستجوبين من الأعلى إلى الأدنى كما هو مبين في الشكل التالي: حيث وجد من خلال الأهمية النسبية لكل بعد، وهي محصورة بين نسبة 74.39 و 90.37% وبالتالي يمكن ملاحظة أن البعد الأول "خدمات الدفع" هو البعد الأكثر أهمية لدى المستجوبين بالمؤسسة محل الدراسة في المرتبة الأولى من حيث تطبيقه، حيث بلغت الأهمية النسبية له 90.37%، وتشير الإجابات الواردة في الأسئلة المرتبطة بالبعد الأول إلى موافقة عالية جداً من قبل المستجيبين، حيث بلغ متوسط الإجابات للأسئلة من 4.17 إلى 4.73 من 5، مما يدل على أن التكنولوجيا المالية قد ساعدت على تسهيل خدمات الدفع وجعلها أكثر سهولة وكفاءة وتوفيراً للوقت والجهد.

في المرتبة الثانية من حيث تطبيقه نجد البعد الرابع: عمليات الاقراض والتأمين في مجال التكنولوجيا المالية حيث بلغت الأهمية النسبية له 75.12%، ويوضح أن الاقراض من النظير إلى النظير يؤدي إلى تقليل مداخيل البنوك نظراً لعدم دخولها كوسيط بين المقرض والمستثمر، كما يشير إلى أن تحليل البيانات الضخمة يمكن أن يزيد من حجم الاقراض المصرفي ويقلل من عدم تناسق المعلومات، ويوضح البعد أيضاً أن استخدام تطبيقات التأمين عن بُعد يمكن أن يساعد في تسهيل التعاملات مع العملاء، وأن الشبكة الإلكترونية للبنك تمتلك صيغاً مختلفة لمنتجات التأمين، ويقدم البنك منتجات التأمين الإلكترونية في المناطق التي لا تصلها خدمات التأمين، ويتضح من قيمة الأهمية النسبية لهذا البعد أنه له دور مهم ومؤثر في مجال التكنولوجيا المالية.

وبعد يأتي الأهمية النسبية للبعد الثاني "التمويل والاستثمار"، في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية لدى المستجيبين، بنسبة 75.12%. حيث يتعلق هذا البعد بتقديم البنوك خدمات التمويل والاستثمار بدقة عالية وباستخدام التكنولوجيا المالية وتغطية فجوة التمويل بين العرض والطلب عن طريق منصات منح القروض، كما أن تيسير الوصول إلى عمليات التمويل والاستثمار عبر الإنترنت يعد من العوامل التي أثرت في زيادة الأهمية النسبية لهذا البعد. وفي المرتبة الرابعة من حيث التطبيق والأهمية النسبية نجد البعد "عمليات التحويلات المالية"، بلغت 74.39% ويركز هذا البعد على تسهيل وتبسيط العمليات المالية المختلفة، بما في ذلك تحويل الأموال بين الحسابات والتحويلات الدولية وغيرها من العمليات المالية، ويعد هذا البعد مهماً جداً في ظل العولمة المتزايدة وزيادة حركة

التجارة الدولية والتحول نحو الاقتصاد الرقمي، وتستخدم التكنولوجيا المالية في هذا الصدد بشكل كبير، مما يجعل العمليات المالية أكثر فعالية وسرعة وأماناً وأيضاً يشير إلى أن التكنولوجيا المالية هي عامل مهم للمنافسة والوصول إلى الخدمات المالية والنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل.

شكل رقم (2-9) يبين ترتيب تطبيق أبعاد التكنولوجيا المالية حسب أهميتها لدى البنوك التجارية (BADR- BNA)



المصدر اعداد الطالبتين باعتماد على برنامج EXCEL.

فيما يتعلق بالنتائج التي تم الحصول عليها لـ تقييم تطبيق التكنولوجيا المالية، فقد أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق التكنولوجيا المالية لدى البنوك التجارية (BADR- BNA) حسب وجهة نظر المستجوبين هي بدرجة تطبيق عالية وفي جميع أبعادها.

ثانياً- المتغير التابع: المتعلق بقياس مستويات الشمول المالي لدى البنوك التجارية (BADR- BNA).

يحتوي هذا الجزء على وصف وتقييم درجات الموافقة من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة نحو اجاباتهم على عبارات المحور الثاني من الاستبيان وفيما يلي عرض النتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالي:

جدول رقم (2-14) نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات (المحور

الرمز	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الاتجاه العام
24	ساهمت الخدمات المالية الرقمية بشكل ايجابي في زيادة الشمول المالي	4.27	0.807	85.40	موافقة عالية جدا
25	يوجد عدد كافي من أجهزة الصراف الألي في البنك	3.27	1.205	65.40	موافقة متوسطة
26	كل نقاط الخدمة المالية تقدم نفس مستوى الخدمة	3.76	0.994	75.20	موافقة عالية
27	يساهم الشمول المالي في حماية المتعاملين مع البنوك	3.78	0.962	75.60	موافقة عالية
28	يمكن توعية الفئات المستهدفة بنظام الشمول المالي.	3.98	0.821	79.60	موافقة عالية
29	تستخدم معاملات الدفع عبر الهاتف	4.2	0.98	84.00	موافقة عالية
30	تشعر بالراحة عند تقديم الخدمات المالية	4.24	0.767	84.80	موافقة عالية جدا
31	يتم الاستماع الى شكاوي وطلبات التي يقدمها العملاء مع تقديم حلول لهم	4.15	0.691	83.00	موافقة عالية
32	يمكن جذب الفئات المستهدفة للتعاملات البنكية الحديثة	4.24	0.767	84.80	موافقة عالية
33	تعد الخدمات المالية عنصرا ايجابيا في تعزيز الشمول المالي	4.44	0.55	88.80	موافقة عالية

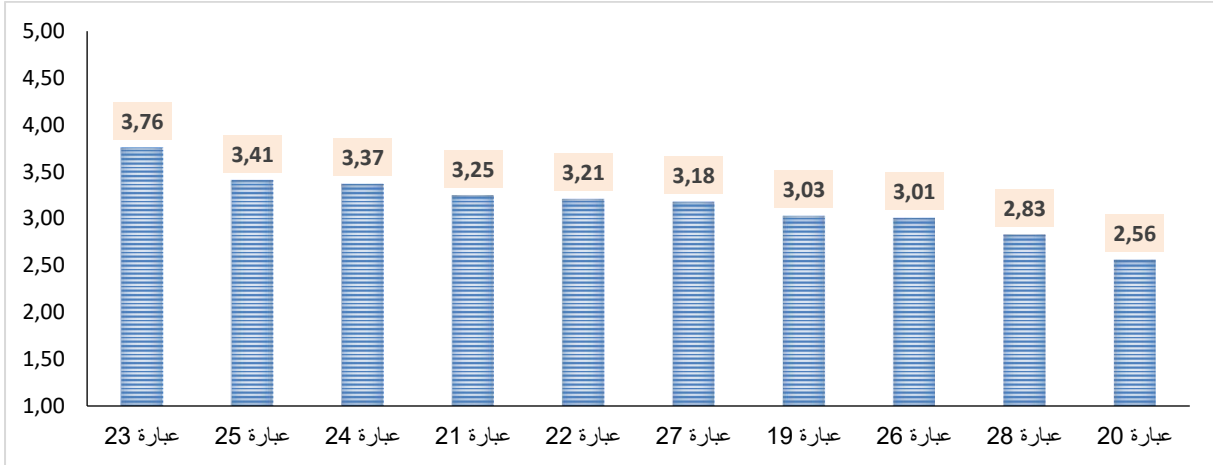
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة الميدانية

34	هناك تحفيز لمختلف العملاء على الاستفادة من التسهيلات الائتمانية الالكترونية التي تدعم المشاريع المصغرة	4.1	0.735	82.00	موافقة عالية
Y	المتغير التابع: مستويات الشمول المالي	4.0377	0.47585	80.75	بدرجة عالية
الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي * 100) / 5					
مجال المتوسط	من 01 إلى	من 1.81 إلى	من 2.61 إلى	من 3.41 إلى	من 4.21 إلى
	1.80	2.60	3.40	4.20	5
مستوى الموافقة	درجة منخفضة جدا	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة عالية	درجة عالية جدا
نقوم ترتيب العبارات من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف معياري (أقل تشتت) بينهما					

المصدر: اعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.V 28.

يحتوي الجدول على عدد من العبارات المرتبطة بقياس مستويات الشمول المالي لدى البنوك التجارية (BADR- BNA)، وتم تقدير المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل عبارة. ويمكن ملاحظة أن العبارات التي تشير إلى الأثر الإيجابي للتكنولوجيا المالية الحديثة، مثل الخدمات المالية الرقمية ومعاملات الدفع عبر الهاتف، تحظى بموافقة عالية جدا، كما يمكن ملاحظة أن هناك أهمية نسبية عالية لمعظم العبارات المدرجة، ويمكن اعتبارها جميعاً عوامل مساهمة في زيادة مستوى الشمول المالي، وتم تقدير مستويات الشمول المالي، بمتوسط حسابي قدره 4.0377 وانحرافا معياريا قدره 0.47585، وهذا يشير إلى أن مستوى الشمول المالي لدى البنوك التجارية (BADR- BNA) حسب وجهة نظر العينة المدروسة يعتبر عاليا بشكل عام.

شكل رقم (2-10) يبين ترتيب عبارات الشمول المالي لدى البنوك التجارية (BADR-
(BNA



المصدر اعداد الطالبتين باعتماد على برنامج EXCEL.

فيما يتعلق بالنتائج التي تم الحصول عليها من خلال تقييم الشمول المالي، فقد أظهرت النتائج بأن البنوك التجارية (BADR-BNA) تعمل على تعزيز الشمول المالي لدى مختلف فئات المجتمع وتساهم في تحسين وتسهيل تجربة المستخدم للخدمات المالية.

المطلب الثالث: اختبار صحة فرضيات الدراسة.

تتمحور فرضيات الدراسة في كشف عن مدى وجود تأثير بين المتغير المستقل وابعاده والمتغير التابع أي بين متغير مستقل المتمثل في التكنولوجيا المالية ويتكون من 04 أبعاد (خدمات الدفع، التمويل والاستثمار، عمليات التحويلات المالية، عمليات الاقراض والتأمين) والمتغير التابع المتمثل في الشمول المالي وسيتم دراسة ذلك من خلال استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط حيث يمكن استكشاف وتحديد مدى وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين وكذلك عن مدى تأثير ومساهمة المتغير المستقل في التغيرات التي تحدث في المتغير التابع وهذا من خلال التحليل الاحصائي لمخرجات الانحدار الخطي البسيط والمتمثلة في المؤشرات الإحصائية التالية (R: معامل الارتباط، R^2 : معامل التفسير، B: معامل الانحدار للمتغير المستقل، (F-test) لفحص معنوية العلاقة بين المتغيرين) وتقع قيمة R^2 بين $0 \leq R^2 \leq 1$ فكلما اقتربت قيمته من 1 دل ذلك على أهمية المتغير المستقل ودوره ومساهمته في التغيرات التي تحدث في تحسين مستويات المتغير التابع.

ولتحديد مدى قبول أو رفض الفرضيات الدراسية وتحديد الدلالة الإحصائية لنتائج المستجوبين، يتعين أولاً إعادة صياغة الفرضيات بشكل إحصائي، وتتمثل هذه الفرضيات في فرضية صفرية (العدم) وفرضية بديلة، إضافة إلى تحديد مستوى الدلالة المقبول، وهو عادةً ما يكون 0.05، الذي يجب تحديده لاختبار هذه الفرضيات الإحصائية، كما أن اتخاذ القرار بقبول أو رفض الفرضية، يجب النظر إلى قيمة الاختبار الإحصائي (F-test) وقيمة SIG لاختبار (F) في مخرجات وجدول نموذج الانحدار الخطي البسيط حيث:

جدول رقم (2-15): قبول أو رفض الفرضيات

القرار	نقبل الفرضية الاحصائية الصفرية (H0)	إذا كانت قيمة مستوى المعنوية Sig، المقابلة للاختبار الإحصائي (F-test) أكبر من المستوى الدلالة (0.05)،
	يقابله قرار رفض الفرضية الإحصائية البديلة (H1)	
القرار	نرفض الفرضية الاحصائية الصفرية (H0)	إذا كانت قيمة مستوى المعنوية (Significant) Sig، المقابلة للاختبار الإحصائي (F-test) أقل من المستوى الدلالة (0.05)
	يقابله قرار قبول الفرضية الإحصائية البديلة (H1)	

المصدر: اعداد الطالبتين.

أولاً: اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية.

تتمحور الفرضيات الفرعية في معرفة تأثير المتغيرات المستقلة (خدمات الدفع، التمويل والاستثمار، عمليات التحويلات المالية، عمليات الاقراض والتأمين) كلا على حدا على المتغير التابع (تعزير الشمول المالي بالبنوك التجارية) وعليه فإن علاقة التأثير بينهما باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط: والجدول التالي هو ملخص لجدول مخرجات تحليل الانحدار بالاستعانة ببرنامج SPSS وهي (ملخص نموذج الانحدار (R²، r)، تحليل التباين ANOVA، النتائج الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار (b)). (انظر ملحق مخرجات برنامج spss).

جدول رقم (2-16): نتائج اختبار الفرضيات الفرعية

المتغير التابع	متغير التابع	المعنوية الكلية للنموذج (معنوية العلاقة بين المتغيرين)	نتيجة	المعنوية الجزئية للنموذج الانحدار
----------------	--------------	--	-------	-----------------------------------

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة الميدانية

(معنوية معامل الانحدار)			الفرضية					الشمول المالي		
sig	t	B		R2	r	(SIG)	قيمة F			
0.000	3.43	0.361	(H1)	0.232	0.418	0.000	11.76	خدمات الدفع	01	
0.000	4.44	0.380	(H0)	0.336	0.580	0.000	19.77	التمويل والاستثمار	02	
0.000	4.16	0.248	(H0)	0.307	0.554	0.000	17.31	عمليات التحويلات المالية	03	
0.000	6.27	0.358	(H0)	0.503	0.709	0.000	39.39	عمليات الاقراض والتأمين	04	

توجد علاقة تأثير بين المتغيرين لأن قيمة $SIG =$ المصاحبة لقيمة (F) هي أقل من مستوى الدلالة (0.05)

المصدر: اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSSV 28 .

من الجدول أعلاه تبين:

1- بالنسبة اختبار الفرضية الفرعية.

- نص فرضية: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام التكنولوجيا المالية من خلال خدمات الدفع في تعزيز الشمول المالي، بما أنه يتم اختبار فرضية البحث عند مستوى الدلالة 0.05، فإنه من الضروري إعادة صياغتها إلى فرضيات إحصائية: فرضية صفرية (العدم) وفرضية بديلة كما يلي:

- نص الفرضيات الاحصائية:

- الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لاستخدام التكنولوجيا المالية من خلال خدمات الدفع في تعزيز الشمول المالي بالبنوك التجارية (BADR) (BNA).

- الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لاستخدام التكنولوجيا المالية من خلال خدمات الدفع في تعزيز الشمول المالي بالبنوك التجارية (BADR) (BNA).

2- معنوية العلاقة الارتباطية بين المتغيرين (التكنولوجيا المالية خدمات الدفع ← الشمول المالي)، حيث يتبين من الجدول أعلاه: أن قيمة F المحسوبة بلغت (F=11.76) وأن قيمة SIG= 0.000 المصاحبة لقيمة (F) هي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى وجود علاقة تأثير دالة احصائيا بين (التكنولوجيا المالية خدمات الدفع ← الشمول المالي).

قرار اختبار الفرضية: رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لاستخدام التكنولوجيا المالية من خلال خدمات الدفع في تعزيز الشمول المالي بالبنوك التجارية (BADR-BNA) .

03- معنوية العلاقة وقبول الفرضية يؤدي إلى اكمال تفسير باقي المؤشرات الإحصائية

للمنموذج الانحدار الخطي (R^2 ، B، T-test ، sig) كما يلي:

- تفسير قيمة معامل (R-squared) التحديد (R^2): من خلال الجدول أعلاه وجد قيمة معامل التحديد المقدر بـ $R^2=0.232$ أي إن نسبة المساهمة التي يقدمها المتغير المستقل (التكنولوجيا المالية من خلال خدمات الدفع) في تفسير التغيرات في المتغير (تعزيز الشمول المالي ب البنوك التجارية) هي بنسبة 23.20%، وبالباقي راجع إلى عوامل أخرى.

- تفسير قيمة التأثير (معامل الانحدار B): يظهر من الجدول أعلاه ان معامل الانحدار للمتغير المستقل (خدمات الدفع) بلغ قيمة $B=0.361$ وهي قيمة ذات تأثير ايجابي وذات دلالة احصائية ويمكن تفسير هذه القيمة (0.361) كما يلي: بأنه بزيادة في تحسين استخدام التكنولوجيا المالية من خلال خدمات الدفع بوحدة واحدة فإنه يؤدي الى زيادة في تعزيز الشمول المالي بالبنوك التجارية بقيمة (0.361) وحدة وهي قيمة مقبولة احصائيا تشير إلى أهمية تطبيق البنوك التجارية لتكنولوجيا المالية من خلال خدمات الدفع ودورها الإيجابي في تأثيره على تعزيز الشمول المالي.

- بالنسبة اختبار الفرضية الفرعية 02:

- نص فرضية: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام التكنولوجيا المالية من خلال التمويل والاستثمار في تعزيز الشمول المالي، بما أنه يتم اختبار فرضية البحث عند مستوى الدلالة 0.05 فإنه من الضروري إعادة صياغتها إلى فرضيات إحصائية: فرضية صفرية (العدم) وفرضية بديلة كما يلي:
- نص الفرضيات الاحصائية:

- الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لاستخدام التكنولوجيا المالية من خلال التمويل والاستثمار في تعزيز الشمول المالي بالبنوك التجارية (BADR-BNA).

- الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لاستخدام التكنولوجيا المالية من خلال التمويل والاستثمار في تعزيز الشمول المالي بالبنوك التجارية (BADR-BNA).

02. معنوية العلاقة الارتباطية بين المتغيرين (التكنولوجيا المالية التمويل والاستثمار ← الشمول المالي) حيث يتبين من الجدول أعلاه: أن قيمة F المحسوبة بلغت ($F = 19.77$) وأن قيمة $SIG = 0.000$ المصاحبة لقيمة (F) هي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى وجود علاقة تأثير دالة احصائية بين (التكنولوجيا المالية التمويل والاستثمار ← الشمول المالي)

وعليه قرار اختبار الفرضية: نرفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لاستخدام التكنولوجيا المالية من خلال التمويل والاستثمار في تعزيز الشمول المالي ب البنوك التجارية (BADR-BNA) .

03- معنوية العلاقة وقبول الفرضية يؤدي إلى اكمال تفسير باقي المؤشرات الإحصائية

للمنموذج الانحدار الخطي (R^2 ، B، T-test ، sig) كما يلي:

- تفسير قيمة معامل (R-squared) التحديد (R^2): من خلال الجدول أعلاه نجد قيمة معامل التحديد المقدر بـ $R^2 = 0.336$ أي إن نسبة المساهمة التي يقدمها المتغير المستقل (التكنولوجيا المالية من خلال التمويل والاستثمار) في تفسير التغيرات في المتغير (تعزيز الشمول المالي ب البنوك التجارية) هي بنسبة 33.60%، وبالباقي راجع إلى عوامل أخرى.

- تفسير قيمة التأثير (معامل الانحدار B): يظهر من الجدول أعلاه أن معامل الانحدار للمتغير المستقل (التمويل والاستثمار) بلغ قيمة $B = 0.380$ وهي قيمة ذات تأثير ايجابي وذات دلالة احصائية ويمكن تفسير هذه القيمة (0.380) كما يلي: بأنه بزيادة في تحسين استخدام التكنولوجيا المالية من خلال التمويل والاستثمار بوحدة واحدة فإنه يؤدي الى زيادة في تعزيز الشمول المالي بالبنوك التجارية بقيمة (0.380) وحدة وهي قيمة مقبولة احصائيا تشير إلى أهمية تطبيق البنوك التجارية لتكنولوجيا المالية من خلال التمويل والاستثمار ودورها ايجابي في تأثيرها على تعزيز الشمول المالي.

- بالنسبة اختبار الفرضية الفرعية 03:

نص فرضية: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام التكنولوجيا المالية من خلال عمليات التحويلات المالية في تعزيز الشمول المالي بما أنه يتم اختبار الفرضية البحث عند مستوى الدلالة 0.05 من الضروري إعادة صياغتها إلى: فرضيات إحصائية: فرضية صفرية (العدم) وفرضية بديلة كما يلي:

نص الفرضيات الاحصائية:

الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لاستخدام التكنولوجيا المالية من خلال عمليات التحويلات المالية في تعزيز الشمول المالي بالبنوك التجارية (BADR-BNA).

الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لاستخدام التكنولوجيا المالية من خلال عمليات التحويلات المالية في تعزيز الشمول المالي بالبنوك التجارية (BADR-BNA).

02. معنوية العلاقة الارتباطية بين المتغيرين (التكنولوجيا المالية عمليات التحويلات المالية ← الشمول المالي). حيث يتبين من الجدول أعلاه: أن قيمة F المحسوبة بلغت ($F=17.31$) وأن قيمة $SIG=0.000$ المصاحبة لقيمة (F) هي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى وجود علاقة تأثير دالة احصائيا بين (التكنولوجيا المالية عمليات التحويلات المالية ← الشمول المالي).

قرار اختبار الفرضية: رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لاستخدام التكنولوجيا المالية من خلال عمليات

التحويلات المالية في تعزيز الشمول المالي ب البنوك التجارية (BADR-BNA) .

03- معنوية العلاقة وقبول الفرضية يؤدي بنا إلى اكمال تفسير باقي المؤشرات الإحصائية

للمنموذج الانحدار الخطي (R^2 ، B، T-test ، sig) كما يلي:

- تفسير قيمة معامل (R-squared) التحديد (R^2): من خلال الجدول أعلاه نجد قيمة معامل التحديد المقدر بـ $R^2 = 0.307$ أي إن نسبة المساهمة التي يقدمها المتغير المستقل (التكنولوجيا المالية من خلال عمليات التحويلات المالية) في تفسير التغيرات في المتغير (تعزيز الشمول المالي ب البنوك التجارية) هي بنسبة 30.70%، وبالباقي راجع إلى عوامل أخرى.

- تفسير قيمة التأثير (معامل الانحدار B): يظهر من الجدول أعلاه أن معامل الانحدار للمتغير المستقل (عمليات التحويلات المالية) بلغ قيمة $B = 0.248$ وهي قيمة ذات تأثير ايجابي وذات دلالة احصائية ويمكن تفسير هذه القيمة (0.248) كما يلي: بأنه بزيادة في تحسين استخدام التكنولوجيا المالية من خلال عمليات التحويلات المالية بوحدة واحدة فإنه يؤدي الى زيادة في تعزيز الشمول المالي بالبنوك التجارية بقيمة (0.248) وحدة وهي قيمة مقبولة احصائيا تشير إلى أهمية تطبيق البنوك التجارية لتكنولوجيا المالية من خلال عمليات التحويلات المالية ودورها ايجابي في تأثيرها على تعزيز الشمول المالي.

- بالنسبة اختبار الفرضية الفرعية 04:

- نص فرضية: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام التكنولوجيا المالية من خلال عمليات الاقراض والتأمين في تعزيز الشمول المالي.

بما أنه يتم اختبار الفرضية البحث عند مستوى الدلالة 0.05 المختار من طرفنا فإنه من الضروري إعادة صياغتها إلى فرضيات إحصائية: فرضية صفرية (العدم) وفرضية بديلة كما يلي:

- نص الفرضيات الاحصائية:

- الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لاستخدام التكنولوجيا المالية من خلال عمليات الاقراض والتأمين في تعزيز الشمول المالي بالبنوك التجارية (BADR-BNA).

- الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لاستخدام التكنولوجيا المالية من خلال عمليات الاقراض والتأمين في تعزيز الشمول المالي بالبنوك التجارية (BADR-BNA).

02- معنوية العلاقة الارتباطية بين المتغيرين (التكنولوجيا المالية عمليات الاقراض والتأمين الشمول المالي). حيث يتبين من الجدول أعلاه: أن قيمة F المحسوبة بلغت ($F=39.39$) وأن قيمة $SIG= 0.000$ المصاحبة لقيمة (F) هي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى وجود علاقة تأثير دالة احصائيا بين (التكنولوجيا المالية عمليات الاقراض والتأمين الشمول المالي).

قرار اختبار الفرضية: رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لاستخدام التكنولوجيا المالية من خلال عمليات الاقراض والتأمين في تعزيز الشمول المالي ب البنوك التجارية (BADR-BNA) .

03- معنوية العلاقة وقبول الفرضية يؤدي بنا إلى اكمال تفسير باقي المؤشرات الإحصائية للنموذج الانحدار الخطي (R^2 ، B، T-test ، sig) كما يلي:

تفسير قيمة معامل (R-squared) التحديد (R^2): من خلال الجدول أعلاه وجد قيمة معامل التحديد المقدر بـ $R^2= 0.503$ أي إن نسبة المساهمة التي يقدمها المتغير المستقل (التكنولوجيا المالية من خلال عمليات الاقراض والتأمين) في تفسير التغيرات في المتغير (تعزيز الشمول المالي ب البنوك التجارية) هي بنسبة 50.30%، وبالباقي راجع إلى عوامل أخرى.

تفسير قيمة التأثير (معامل الانحدار B): يظهر من الجدول أعلاه أن معامل الانحدار للمتغير المستقل (عمليات الاقراض والتأمين) بلغ قيمة $B= 0.358$ وهي قيمة ذات تأثير ايجابي وذات دلالة احصائية ويمكن تفسير هذه القيمة (0.358) كما يلي: بأنه بزيادة في تحسين استخدام التكنولوجيا المالية من خلال عمليات الاقراض والتأمين بوحدة واحدة فإنه يؤدي الى زيادة في تعزيز الشمول المالي بالبنوك التجارية بقيمة (0.358) وحدة وهي قيمة مقبولة احصائيا تشير إلى أهمية تطبيق البنوك التجارية لتكنولوجيا المالية من خلال عمليات الاقراض والتأمين ودورها ايجابي في تأثيرها على تعزيز الشمول المالي.

ثانيا: اختبار الفرضية.

نص فرضية: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي بما أنه يتم اختبار الفرضية البحث عند مستوى الدلالة 0.05 المختار من طرفنا فإنه من الضروري إعادة صياغتها إلى فرضيات إحصائية: فرضية صفرية (العدم) وفرضية بديلة كما يلي:

نص الفرضيات الاحصائية:

الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لاستخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي ب البنوك التجارية (BADR-BNA) .
 الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لاستخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي بالبنوك التجارية (BADR-BNA) .
 والجدول التالي هو ملخص للجدول مخرجات تحليل الانحدار المتعد بالاستعانة ببرنامج SPSS وهي (ملخص نموذج الانحدار (r, R^2), تحليل التباين ANOVA ، النتائج الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار (b).... انظر ملحق مخرجات برنامج spss28.

جدول رقم (2-17) : نتائج اختبار الفرضية.

معنوية التأثير لمعاملات الانحدار بين المتغيرين				معنوية العلاقة بين المتغيرين			
				معامل التفسير	معامل الارتباط	معنوية الكلية لنموذج الانحدار ANOVA	
(SIG)	T	B	المعاملات نموذج الانحدار	R ² R Square	R	(SIG)	
0.318	1.47	0.122	B0 الثابت				
0.000	2.24	0.585	B1 متغير مستقل	0.542	0.736	0.000	46.17

المصدر: اعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS28.

التعليق على الجدول: يتبين من جدول تحليل الانحدار البسيط ما يلي:

01- قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين المتغيرين (التكنولوجيا المالية ← الشمول المالي)
ومن خلال معامل الارتباط بيرسون المذكور في الجدول أعلاه (r): بلغ قيمة $r = 0.736$ وهو موجب الإشارة يدل ذلك أن اتجاه العلاقة بين المتغيرين ايجابي أي بزيادة مستويات استخدام وتطبيق التكنولوجيا المالية يؤدي الى زيادة في درجات تعزيز الشمول المالي وهذه النتيجة منطقية بناءً على ما تطرقنا له في الجانب النظري أي مدعومة بالمبررات النظرية؛

02- معنوية العلاقة الارتباطية بين المتغيرين (التكنولوجيا المالية ← الشمول المالي)
خلال دراسة قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات، لا يدل على معنوية العلاقة بينها، بل يجب اعتماد على الدلالة المعنوية للعلاقة بين المتغيرين. واحصائياً فإن النظر في قيمة الاختبار F (F-test): وهي القيمة التي تشير الى معنوية العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، ويتم الحكم على معنوية العلاقة من خلال قيمة احتمال الخطأ (Sig) المصاحبة لقيمة F فاذا كانت قيمة Sig أقل من 0.05 فان العلاقة معنوية (دالة احصائياً)، ومن خلاله يتم الحكم على قبول الفرضية أو رفض الفرضية الإحصائية، حيث يتبين من الجدول أعلاه: أن قيمة F المحسوبة بلغت ($F=46.17$) وأن قيمة $SIG= 0.000$ المصاحبة لقيمة F هي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى وجود علاقة تأثير دالة احصائياً بين (التكنولوجيا المالية ← الشمول المالي).

وعليه قرار اختبار الفرضية: رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1):
حيث يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لاستخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي ب البنوك التجارية (BADR-BNA) .

03- معنوية العلاقة وقبول الفرضية يؤدي إلى اكمال تفسير باقي المؤشرات الإحصائية للنموذج الانحدار الخطي (R^2 ، B، T-test ، sig) كما يلي:
- تفسير قيمة معامل (R-squared) التحديد (R^2): من خلال الجدول أعلاه وُجد قيمة معامل التحديد المقدر بـ $R^2 = 0.542$ تعني أن تطبيق التكنولوجيا المالية يشرح بحوالي 54.20% من التباين في تعزيز الشمول المالي أي إن نسبة المساهمة التي يقدمها المتغير المستقل (التكنولوجيا المالية) في تفسير التغيرات في المتغير (تعزيز الشمول المالي بالبنوك التجارية) هي بنسبة 54.20%، والباقي راجع إلى عوامل أخرى.

- تفسير قيمة التأثير (معامل الانحدار B): يظهر من الجدول أعلاه أن معامل الانحدار للمتغير المستقل (تسويق خدمات التأمين) بلغ قيمة $B=0.585$ وهي قيمة ذات تأثير ايجابي و ذات دلالة احصائية حيث بفحص قيمة (T-test): من الجدول أعلاه وُجد قيمة T المحسوبة بلغت ($T=2.24$) وهي دالة احصائية حيث أن قيمة $sig=0.000$ المصاحبة لقيمة (T) هي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، ويمكن تفسير هذه القيمة (0.585) والدلالة الإحصائية لها كما يلي: بأنه بزيادة في تحسين استخدام التكنولوجيا المالية بوحدة واحدة فإنه يؤدي الى زيادة في تعزيز الشمول المالي بالبنوك التجارية بقيمة (0.585) وحدة وهي قيمة مقبولة احصائيا تشير إلى أهمية تطبيق البنوك التجارية لتكنولوجيا المالية ودورها الإيجابي في تأثيرها على تعزيز الشمول المالي.

رابعاً: رسم النموذج الميداني للدراسة حسب بيانات المستجوبين.

وفيما يلي نموذج الميداني لنتائج اختبار الفرضيات ودراسة العلاقات بين المتغيرات البنوك

التجارية (BADR-BNA) محل الدراسة والمطابق لبيانات العينة ووفق آرائهم كآتي:

شكل رقم (2- 11) يبين نموذج الميداني للدراسة



خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل والذي تم فيه ربط واسقاط الفصل النظري على الفصل التطبيقي (دراسة ميدانية في مجموعة بنوك تجارية البنك الوطني الجزائري وكالة تبسة رقم 491، وبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة تبسة رقم 488)، ومن خلال توزيع الاستبيان الذي كان قدره 60 موجهًا لموظفي البنوك التجارية وتم استرجاع 41 استبيان وتم تحليله بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS28 ومن أجل القيام بالتحليل الإحصائي تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية الوصفية كالنسبة المئوية والانحراف المعياري... الخ، بالاعتماد على غرض تحليل بيانات المستجوبين واختبار الفرضيات وتقييم العلاقة نجو متغيرات الدراسة، ومن النتائج المتوصل إليها لهذه الدراسة أنه يوجد توافر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.05) باستخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي بالبنوك التجارية.



خاتمة

تعد التكنولوجيا المالية من أهم الموضوعات التي حظيت باهتمام كبير بسبب تقنياتها وابتكاراتها، حيث أصبح استخدامها ضرورة من ضروريات العمل المصرفي، فقد وجدت البنوك نفسها في منافسة قوية تجبرها على فرض وجودها وذلك من خلال رفع مستوى الخدمات المالية، فالتكنولوجيا المالية وسيلة فعالة في البنوك التجارية حيث جاءت لرفع مستويات الخدمات المالية والمصرفية لتعزيز الشمول المالي في جميع أنحاء العالم فهي توفر الحلول المناسبة للاحتياجات المالية للعملاء الفئوية والعائلات والشركات الصغيرة وتساعد على تخفيض عتبة الدخول للخدمات المالية وكيفية استخدامها لمواكبة كافة التطورات والمتغيرات وتحسين تجربة العملاء ومن المهم أن تستثمر البنوك في التكنولوجيا المالية وتضمن توفير الدعم والتدريب اللازم للعاملين لفهم التقنيات الجديدة وتوفير خدمات مالية أفضل وبهذا الشكل يمكن للبنوك تحقيق شمول مالي أكبر وتحسين القدرة التنافسية في السوق.

النتائج النظرية:

إن استخدام التكنولوجيا المالية من قبل البنوك التجارية يمكن أن تؤدي الى تحسين الشمول المالي وزيادة الوصول إلى الخدمات المالية للعديد من الفئات وذلك بسبب العديد من الفوائد التي توفرها التكنولوجيا المالية، مثل:

- سهولة في الوصول الى الخدمات المالية والتفاعل معها عبر الأنترنت؛
- توفير تكاليف أقل للعمليات المالية والتشغيلية للبنوك، مما يتيح لها تقديم خدمات مالية بأسعار أقل؛
- زيادة سرعة وفعالية العمليات المالية والتقليل من الأخطاء المالية؛
- تحسين قدرة البنوك على تقديم خدمات مالية مختلفة ومبتكرة للعملاء؛
- توفير وسائل أكثر أمانا للعملاء للاستفادة من الخدمات المالية؛

بالإضافة الى ذلك، تساعد التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي للفئات التي تعاني من صعوبة في الوصول الى الخدمات المالية مثل: الشباب، النساء،.....إلخ.

النتائج التطبيقية:

أظهرت النتائج بأن البنوك التجارية (BADR-BNA) تعمل على تعزيز الشمول المالي لدى مختلف فئات المجتمع وتساهم في تحسين وتسهيل تجربة المستخدم للخدمات المالية ومنه:

- هناك علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة احصائية عند استخدام التكنولوجيا المالية لتعزيز الشمول المالي؛
- هناك علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة احصائية عند استخدام التكنولوجيا المالية من خلال خدمات الدفع في تعزيز الشمول المالي؛
- هناك علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة احصائية عند استخدام التكنولوجيا من خلال التمويل والاستثمار في تعزيز الشمول المالي في البنوك التجارية؛
- هناك علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة احصائية عند استخدام التكنولوجيا المالية من خلال عمليات الاقراض والتأمين في تعزيز الشمول المالي؛

اختبار صحة الفرضيات:

بعد التطرق لمختلف الأطر النظرية والتطبيقية المرتبطة بالتكنولوجيا المالية والشمول المالي، والتوصل الى أن هناك علاقة ايجابية بين المتغيرين عند مستوى تطبيق التكنولوجيا المالية لدى البنوك التجارية (BADR- BNA) حسب وجهة نظر المستجوبين هي بدرجة تطبيق عالية وفي جميع أبعادها؛ وهو ما يثبت صحة الفرضية: " يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ استخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في البنوك محل الدراسة لولاية تبسة"، ومنه:

✚ **تتمحور الفرضية الأولى:** "يوجد أثر إيجابي لاستخدام التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي بالبنوك التجارية (BADR-BNA)", من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، أنه ثبت صحة الفرضية أنه أثر ايجابي بين المتغيرين؛

✚ **تتمحور الفرضية الثانية:** "يوجد أثر إيجابي لاستخدام التكنولوجيا المالية من خلال خدمات الدفع في تعزيز الشمول المالي بالبنوك التجارية (BADR-BNA)", من وجهة نظر أفراد

عينة الدراسة، أنه ثبت صحة الفرضية خدمات الدفع عززت الشمول المالي بواسطة التكنولوجيا المالية؛

✚ **تتمحور الفرضية الثالثة:** "يوجد أثر إيجابي لإستخدام التكنولوجيا المالية من خلال التمويل والاستثمار في تعزيز الشمول المالي بالبنوك التجارية (BADR-BNA)"، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ثبت صحة الفرضية أنه يوجد أثر بين التمويل والاستثمار في تعزيز الشمول المالي عند استخدام التكنولوجيا المالية؛

✚ **تتمحور الفرضية الرابعة:** "يوجد أثر إيجابي لاستخدام التكنولوجيا المالية من خلال عمليات الاقراض والتأمين في تعزيز الشمول المالي بالبنوك التجارية (BADR-BNA)"، ومن وجهة نظر أفراد العينة، ثبت صحة الفرضية أنه يوجد أثر بين الاقراض والتأمين في تعزيز الشمول المالي؛

اقتراحات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة، يمكن اقتراح التالي:

✚ **تعزيز التدريب والتحضير للموظفين في البنوك التجارية (BADR-BNA) على استخدام التكنولوجيا المالية وتوفير الدعم اللازم لهم لضمان توفير خدمات مالية عالية الجودة للعملاء؛**

✚ **تعزيز استخدام خدمات الدفع الإلكترونية وتوفير الدعم اللازم للعملاء لتحويلهم من استخدام النقد إلى الدفع الإلكتروني، وذلك لتحسين تجربة المستخدم وتحقيق شمول مالي أكبر؛**

✚ **تعزيز استخدام التكنولوجيا المالية في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وذلك لتحسين وتوسيع الاقتصاد المحلي وتوفير فرص عمل جديدة؛**

✚ **توسيع نطاق خدمات التأمين للعملاء، وذلك لتعزيز حماية العملاء من المخاطر المالية وتحسين التخطيط المالي لديهم؛**

✚ **التحول نحو التكنولوجيا المالية المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين، وتوفير الدعم اللازم لذلك لتحسين جودة الخدمات المالية وتسهيل تجربة المستخدم؛**

تطوير تطبيقات الموبايل والمواقع الإلكترونية للبنوك التجارية (BADR-BNA) لتسهيل الوصول إلى الخدمات المالية وتحسين تجربة المستخدم.

آفاق المستقبلية للدراسة:

- دراسة استخدام التكنولوجيا المالية على الثقافة المالية لدى البنوك التجارية؛
- دراسة التكنولوجيا المالية في تعزيز الاستثمارات الصغيرة والمتوسطة؛
- دراسة دور تكنولوجيا التمويل على تطوير السوق المالي وزيادة فرص نمو الاقتصاد؛
- دراسة تأثير التكنولوجيا المالية في تحسين الخدمات المصرفية الإسلامية وتعزيز التمويل الإسلامي؛

وبالتالي، فإن الدراسات المستقبلية في هذا المجال يمكن أن تركز على استكشاف هذه الآفاق وتحليل تأثير التكنولوجيا المالية على الشمول المالي والتنمية الاقتصادية والاستدامة المالية والبيئية.

افاق الدراسة:

ان البحث الذي قمنا به يتطرق الى توضيح مدى تأثير جودة الخدمات المصرفية الالكترونية على رضا الزبائن من خلال الابعاد سهولة الاستخدام توفير الوقت السرية والامان لذا يمكن موصلا البحث في الموضوع من الجوانب الاخرى مثل:

- تأثير جودة الخدمات المصرفية الالكترونية على ولاء الزبائن
- المصرفية الالكترونية يؤثر على تشجيع تسويق الخدمات المصرفية
- اثناء استخدام الخدمات المصرفي الالكتروني على تنافسية البنوك التجارية



قائمة المراجع

قائمة المصادر و المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية.

• الكتب:

1. أسامة ربيع أمين، التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الاحصائي (SPSS) مهارات أساسية اختبارات الفروض الاحصائية (البارامترية- اللابارامترية)، الجزء الأول الدار العالمية، القاهرة، مصر، 2008، (بتصرف).
2. طويطي مصطفى، التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان -تطبيقات عملية على برنامج excel- الجزء الأول، النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر 2018.
3. عايدة نخلة رزق الله، "دليل الباحثين في التحليل الاحصائي الاختبار والتفسير"، الطبعة الأولى، 2002.
4. عمار فوزي المياحي، ليلي فوزي جعفر، السياسات المصرفية الدولية الشمول المالي الاستدامة المصرفية 2030 ، الطبعة الاولى، جمهورية مصر العربية، القاهرة، 2020.
5. فريد حبيب ليان، التكنولوجيا المالية جسر القطاع المالي الى المستقبل، اتحاد شركات الاستثمار، الكويت، 2019.
6. محمد خير سليم أبو زيد: أساليب التحليل الإحصائي باستخدام ببرنامج SPSS، دار جرير للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2005.
7. ناظم محمد فوزي الشمري، عبد الفتاح زهير، الصيرفة الالكترونية، دار وائل للنشر، الأردن، 2000.

• الأطروحات:

1. ماجد محمود محمد أبو دية ، دور الانتشار المصرفي والاشتمال المالي في النشاط الاقتصادي الفلسطيني، رسالة ماجستير في الاقتصاد من كلية الاقتصاد والعلوم الادارية بجامعة الأزهر-غزة - فلسطين- الصادرة ب2016 .

• المجالات:

1. ابتسام علي حسين، شذى عبد الحسين جبر، وفاء أيوب كسارة، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في ظل اقتصاد المعرفة" دراسة استطلاعية في مصرف النهرين الاسلامي، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 124، جوان 2020.
2. أيمن بوزانة، وفاء حمدوش، شركات التكنولوجيا المالية الناشئة كالبديل بدعم الشمول المالي المستدام للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة مع الإشارة الى حالة الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020.
3. بن موسى أعر، علماوي أحمد، التكنولوجيا المالية كمدخل لتطوير الخدمة المصرفية الالكترونية في البنوك العمومية، دراسة تجربة الامارات العربية المتحدة، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 07، العدد 02، 2020.
4. بنية جيزية، بنية محمد، الابتكار والتكنولوجيا في التمويل الاسلامي ودوره في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، " التجربة الماليزية كنموذج، المجلة الجزائرية للإدارة والتسويق، البيض، العدد 01، 2020.
5. بهناس العباس، رسول حميد، أسس ومتطلبات استراتيجية تعزيز الشمول المالي تعزيز الشمول المالي مع الإشارة الى التجربة الأردنية، مجلة المعارف، الجزائر، المجلد 14، العدد 02.
6. حسين حافظ، ماهي التكنولوجيا المالية؟ مجلة الدراسات المالية المصرفية، العراق، العدد 26، 2019.
7. ذهبية لطرش، سمية حراق، واقع التكنولوجيا المالية في الدول العربية وأهميتها في تعزيز الشمول المالي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 05، العدد 02.
8. رفيقة صباغ، سليمة غرزي، الشمول المالي في الدول العربية واقع وأفاق، مجلة أبعاد اقتصادية، المجلد 10، العدد 02، 2020.

قائمة المراجع

9. زهراء جاب الله، اسكندر حمو، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز فعالية الشمول المالي، مجلة الادارة والاقتصاد، المجلد 09، العدد 2022، 33.
10. زويبير عياش، خلف الله بن يوسف، مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي بالمؤسسات المالية البنكية "دراسة ميدانية على عينة متعاملي بنك البركة، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 08، العدد 02، ديسمبر 2021.
11. سعيدة حرفوش، التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي، مجلة آفاق علمية، المجلد 11، العدد 03، السنة 2019.
12. سيد امر زهرة، بن عبد الفتاح دحمان، التكنولوجيا المالية كألية لتعزيز الشمول المالي في الوطن العربي- دراسة حالة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، مجلة تكامل الاقتصاد، مجلد 08، عدد 01، مارس 2020.
13. صورية شنبي، السعيد بن لخضر، أهمية الشمول المالية في تحقيق التنمية "تعزيز الشمول المالي في جمهورية مصر العربية"، البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 04، العدد 01، 2019.
14. عادل حسان، التكنولوجيا المالية ومستقبل الشمول المالي، مجلة المؤسسات المصرفية، العدد 23، سبتمبر 2019.
15. عمار ياسمين أوسيف، شافية شاوي، الشمول المالي في الجزائر "الواقع، المعوقات، الحلول، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، مجلة الاقتصاد الاسلامي العالمية، العدد 97، 2020.
16. غربي ناصر صلاح الدين، أثر تعميم استخدام التكنولوجيا المالية على توسيع دائرة الشمول المالي بالبنوك التجارية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 2022.
17. فلاق صليحة، سوداني نادية، تفعيل الصناعة المالية الاسلامية كمدخل لتعزيز الشمول المالي في الجزائر، مجلة المعيار، المجلد 12، العدد 01، 2021.
18. محمد جاسم محمد، دور التكنولوجيا المالية وتحقيق الشمول المالي "دراسة مجموعة من الدول العربية "2014-2018"، مجلة الاقتصاد الخليجي، المجلد 36، العدد 44، 2020.
19. محمد طرشي، انساع رضوان، عبو عمر، متطلبات تعزيز الشمول المالي في الجزائر، مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 01، العدد 01، 2019.

قائمة المراجع

20. معمري نرجس، أوكيل حميدة، **Financial inclusion in Alegria – reality and challenges**، مجلة القسطاس للعلوم الادارية والاقتصادية والمالية، المجلد01، العدد01، 2019.
21. مفتاح غزال، مراد بركات، **الثقافة المالية كآلية أساسية لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية**، مجلة أبحاث الاقتصاد المعاصر، العدد03، الجزائر.
22. نبيل بهوري، **الشمول المالي كأداة تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي ومتطلبات تحقيقه- دراسة حالة الدول العربية-**، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد10، العدد03.
23. نسيم حسن أبو جامع، ماجد محمود أبو دية، **دور الاشتغال المالي في تحفيز الاقتصاد الفلسطيني**، مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية، الجزائر، المجلد04، العدد07، 2016.
24. نهلة ابو العز، **اثر تطبيق التكنولوجيا الرقمنة المالية على الشمول المالي في القطاع المصرفي بالدول الافريقية**، مجلة السياسة والاقتصاد، العدد10، 2021.
25. وهيبة عبد الرحيم، أشواق بن قدور، **توجهات التكنولوجيا المالية على ضوء تجارب شركات ناجحة**، مجلة الاجتهاد لدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد07، العدد 03، 2018.
26. ويسام بن فضة، حكيم بن حسان، **واقع التكنولوجيا المالية في الوطن العربي**، مجلة العلوم الادارية والمالية، المجلد04، العدد03، الجزائر.
27. ياسمينه ابراهيم سالم، هاجر يحي، **متطلبات تعزيز الشمول المالي- دراسة حالة بعض الدول العربية**؛ مجلة دراسات اقتصادية، العدد01، المجلد 21، 2021.
28. ياسمينه ابراهيم سالم، هاجر يحي، **متطلبات تعزيز الشمول المالي-دراسة حالة بعض الدول العربية**، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد21، العدد01، سنة2021.
29. يسعد عبد الرحمان، مخفي أمين ، خولة حسين حميدان، **التكنولوجيا المالية كمرتكز لتعزيز درجة الشمول المالي**، تجربة الصين نموذج، مجلة بحوث الاقتصاد و المناجمنت، المجلد04، العدد01، جانفي2023.

قائمة المراجع

• الملتيقيات:

- 1- حدة بوتبينة، أبعاد الشمول المالي ودورها في تحقيق الميزة التنافسية - بحث استطلاعي لآراء عينة من العملاء المصارف التجارية الجزائرية-، مجلة دراسات محاسبية و مالية عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الأول ، 2018.
- 2- زوالية رشيدة، بلعور سعيدة، التكنولوجيا المالية و دورها في تسريع الشمول المالي من أجل تنمية المستدامة، ملتقى علمي بعنوان "صناعة التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي بالدول العربية جامعة يحي فارس، الجزائر، غرداية، 2019/09/26.
- 3- محمد المغربي، ثرية محمد الحسين، ثورة التكنولوجيا المالية، تقرير الحلقة الرابعة، ملتقى شباب باحثين، ورقة مقدمة ضمن فعاليات العلمية لمعهد التخطيط القومي العام الأكاديمي، 2020/01/28.
- 4- ملتقى علمي الدولي "الهندسة الادارية للمؤسسات المالية لتعزيز الشمول المالي كخيار لتحقيق التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة درارية، أدرار، يوم 2021/06/24/23.

• الجرائد الرسمية:

- لأمر رقم 03-11 مؤرخ في 27 جمادى الثانية، 1424 هـ، الموافق لـ: 26 أوت 2003 المتعلق بالنقد والقرض، المعدل والمتمم لقانون النقد والقرض، 90-10، الجريدة الرسمية رقم 52.

• المواقع الالكترونية:

1. عماد مروة، فينتك قوة التحول في القطاع المالي والمصرفي، مقال متوفر على الرابط: <https://al-ain.com/article/fintech-economy>
2. عياش صياح، الخطوات المنهجية لتصميم الاستبيان، مجلة نقد وتنوير، العدد الثالث، 2015، <https://www.researchgate.net/publication/315552703>.
3. متوفر على الموقع التالي بعنوان البنك العالمي: <http://www.worldbank.org/globalindex> ، لوحظ يوم 2023/04/20 على

الساعة 00.01.

4. متوفرة على الموقع التالي:

[https://creation-
entreprise.ooreka.fr/astuce/voir/70367/Fintech,06/02/2023,01:00pm](https://creation-entreprise.ooreka.fr/astuce/voir/70367/Fintech,06/02/2023,01:00pm)

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية.

1. A.NAAS. Le système bancaire Algérien, Edition INAS, Paris, 2003.
2. Ahmad, A. H., Gernn, C., & jiang, F. (2020). Mobile money, financial inclusion and development : Areview with reference to African experience. Journal of Economic Surverys, 34(4).
3. Biruk Birhanu Ashenafi& Yan Dong, Financial Inclusion, Fintech, and Income Inequality in Africa,J.,01 , FINTECH2022.
4. Fanny Poujol et Mana carricano, Analyse de données avec spss, Edition PERSON, 2009,
5. Mohammad asif, Mohd Naved khan, The Impact of Fintech and Digital Financial Services on Financial Inclusion in India, J. Risk Financial Manag, 16,122,2023.
6. Ong, H. B.,Wasiuzzaman, S., Chong, L. L., & Choon, S. W. (2023). Digitalisation and financial inclusion of lower middle-income ASEAN. Heliyon.
7. -Patrick Schueffe,**Taming the Beast : A Scientific Definition of Fintech**, Jornal of Innovation Managment,2016,p35,view at:(30/12/2022,13 :00 pm.
8. SPSS: Statistical Package for the Social Sciences .
9. TheWorld Bank, « Global Financial Development: « **Financial Inclisio** » wshington, 2014 .

قائمة المراجع

10. Thorsten Beck, Fintech and Financial Inclusion : opportunities and pitfalls, ADBI Working Paper Series,2020.
11. VivekAgrawalAistoryoffintechLinkedn.com./pulse/historyFintech27August2021.

الملاحق



جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المحاسبة والمالية



استبيان الدراسة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يأتي هذا الاستبيان في اطار استكمال إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص مالية المؤسسة حيث تقوم الطالبتان بإجراء دراسة حول موضوع " التكنولوجيا المالية كأداة لتعزيز الشمول المالي"، دراسة حالة لعينة من البنوك التجارية (BADR- BNA) - تبسة - وستوجه لعينة من موظفي العاملين لدى البنك.

نرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على الأسئلة بتمعن وذلك بوضع الإشارة (x) التي تتفق مع رأيكم كمساعدة منكم لإنجاح هذه الدراسة بدقة وعناية، نتعهد باحتفاظنا بالسرية التامة للمعلومات المقدمة سنستعين بها فقط في اطار البحث العلمي، مقترحين خمسة درجات للإجابة موضحة كالاتي: لا أوافق بشدة، لا أوافق، محايد، أوافق، أوافق بشدة.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

تحت اشراف الاستاذ:

د. حسام مسعودي

من إعداد الطالبتين:

- بوزياني أحلام
- بوغانم أميمة

السنة الجامعية:

- ✓ **التكنولوجيا المالية:** هي مصطلح يشير الى مدى مقدرة الشركات على تقديم خدمات مالية حديثة ومبتكرة للعملاء على نطاق واسع، حيث تمتاز هذه الخدمات بالملائمة والأسعار المعقولة.
- ✓ **الشمول المالي:** اتاحة جميع الخدمات المصرفية المختلفة لجميع فئات المجتمع من أفراد أو مؤسسات.
- ✓ **تكنولوجيا البلوك تشين (block Chain):** هي تقنية لتخزين والتحقق من صحة وترخيص التعاملات الرقمية في الأنترنت بدرجة أمان عالية ودرجة تشفير فد يكون من المستحيل كسرها في ظل التقنيات المتوفرة اليوم.
- ✓ **نظام الأمن السيبراني:** أمن الحاسوب وهو فرع من فروع التكنولوجيا يتمثل دوره في حماية الأنظمة والشبكات والبرامج من الهجمات الرقمية التي تهدف عادة الى الوصول الى المعلومات الحساسة أو تغييرها أو ابتزاز المستخدمين.
- ✓ **المؤسسات الناشئة (STARTUP):** هو مصطلح يستخدم لتحديد المؤسسات حديثة النشأة، والتي أنشأت من فكرة ريادية ابداعية وأمامها احتمالات كبيرة للنمو والازدهار بسرعة.

المحور الأول: البيانات الشخصية والوظيفية

1- النوع:

أنثى ذكر

2- العمر:

أقل من 30 سنة من 30 إلى 40 سنة أكثر من 40 سنة

3- المؤهل العلمي:

تقني سامي ما قبل التدرج (ليسانس-
ماستر)
ما بعد التدرج (ماجستير- دكتوراه)
أخرى أذكرها.....

4- المستوى الوظيفي:

مكلف بالزبائن رئيس مصلحة
اطار
أخرى أذكرها.....

5- الخبرة المهنية:

أقل من 7 سنوات من 7-13 من 14-
21
أكثر من 21 سنة

المحور الثاني: التكنولوجيا المالية

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يمتلك البنك تجهيزات تقنية حديثة ومنتطورة					
02	يقدم البنك خدمات حديثة متنوعة					
03	يتعاون البنك مع الشركات التكنولوجية الناشئة					
04	تكنولوجيا البلوك يشن (الدفتر الرقمي اللامركزي)تسهل تسجيل المعاملات المالية ومعالجة المعلومات بين البنوك والهيئات					
05	يستخدم البنك نظام الأمن السيبراني للكشف عن الاحتيال.					
06	يسعى البنك الى توفير السيولة المالية عبر الموزعات الالكترونية الخاصة به.					
خدمات الدفع						
07	خاصية الدفع عن بعد سهلت للعملاء باستخدام الهاتف المحمول					
08	تساعد التكنولوجيا المالية في تسهيل خدمات الدفع للعملاء					
09	عمليات الدفع التي يوفرها البنك بفضل التكنولوجيا المالية أحسن من الطرق التقليدية					
10	الدفع عن بعد يوفر الوقت والجهد لموظفي البنوك					
التمويل والاستثمار						
11	يقدم البنك خدمات التمويل والاستثمار بدقة عالية باستخدام التكنولوجيا المالية					
12	ستؤثر مقترحات الاستثمار المالي المختلفة للعملاء عبر الانترنت على ربحية البنك					
13	تغطي منصات منح القروض فجوة التمويل بين العرض والطلب					
14	بتسيير من الأنترنت أصبح الوصول الى					

					عمليات التمويل والاستثمار أكثر سهولة ورفع مستوى مشاريع المؤسسات الناشئة
عمليات التحويلات المالية					
					15 ارتفعت قيمة التحويلات المالية الدولية نتيجة التكنولوجيا المالية
					16 انخفاض تكاليف التبادل الدولي يقلل من عائدات البنوك
					17 يؤدي فرض رسوم على خدمات الدفع والتحويل الى تقليل الربح في أعمال المدفوعات
					18 تعد التكنولوجيا المالية عاملا هاما للمنافسة والوصول للخدمات المالية والنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل.
عمليات الاقراض والتأمين					
					19 يقلل الاقراض من نظير الى نظير P2P على مداخيل البنك نتيجة عدم دخوله كوسيط بين المقرضين والمستثمرين.
					20 تحليل البيانات الضخمة يزيد من الاقراض المصرفي فانه يقلل من عدم تناسق المعلومات.
					21 استخدام تطبيقات التأمين عن بعد تساعد في تسهيل التعاملات مع الزبائن.
					22 الشبكة الالكترونية للبنك تمتلك صيغ مختلفة لمنتجات التأمين.
					23 يقدم البنك منتجات التأمين الكترونيا في المناطق التي لا تصلها خدمات التأمين

المحور الثالث: الشمول المالي

رقم	العبرة	الاجابة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
24	ساهمت الخدمات المالية الرقمية بشكل ايجابي في زيادة الشمول المالي				
25	يوجد عدد كافي من أجهزة الصراف الآلي في البنك				
26	كل نقاط الخدمة المالية تقدم نفس مستوى الخدمة				
27	يساهم الشمول المالي في حماية المتعاملين مع البنوك				
28	يمكن توعية الفئات المستهدفة بنظام الشمول المالي.				
29	تستخدم معاملات الدفع عبر الهاتف				
30	تشعر بالراحة عند تقديم الخدمات المالية				
31	يتم الاستماع الى شكاوي وطلبات التي يقدمها العملاء مع تقديم حلول لهم				
32	يمكن جذب الفئات المستهدفة للتعاملات البنكية الحديثة				
33	تعد الخدمات المالية عنصرا ايجابيا في تعزيز الشمول المالي				
34	هناك تحفيز لمختلف العملاء على الاستفادة من التسهيلات الائتمانية الالكترونية التي تدعم المشاريع الصغيرة				

مخرجات برنامج spss

مخرجات برنامج SPSS تتعلق بكشف: نوع توزيع البيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان:

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Stat	df	Sig.	Stat	Df	Sig.
المحور الأول: المستقل:	.08	41	.20	.98	41	.89
التكنولوجيا المالية	0		0 [*]	6		8
المحور الثاني المتغير التابع:	.12	41	.09	.96	41	.22
الشمول المالي	7		4	5		8

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: صدق لمحاور الاستبيان:

Correlations

		البعد الأول: خدمات الدفع	البعد الثاني: التمويل والاستثمار	البعد الثالث: عمليات التحويلات المالية	البعد الرابع: عمليات الاقراض والتأمين	المستقل: التكنولوجيا المالية
المحور الأول:	Pearson Correlation	.574**	.724**	.652**	.794**	
المستقل: التكنولوجيا المالية	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001	<.001	
	N	41	41	41	41	

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

	المحور الأول: المستقل: التكنولوجيا المالية	المحور الثاني المتغير التابع: الشمول المالي	TO ALLL
TOALLL	Pearson Correlation	.854**	.736**
			1

	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	
	N	41	41	41

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: الثبات عبارات الاستبيان باستخدام طريقة

Cornbush's Alpha

Case Processing Summary

		N	%
ases	Valid	41	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	41	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.807	17

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.773	11

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.827	34

مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: عرض وتحليل الوصفي للبيانات الشخصية
لأفراد العينة

Frequency Table

		الجنس			
		Freque ncy	Perce nt	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	V	21	51.2	51.2	51.2
	أُنثى				
	ذَكَر	20	48.8	48.8	100.0
	T	41	100.0	100.0	
Total					

		العمر			
		Freque ncy	Perce nt	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	V	8	19.5	19.5	19.5
	أقل من 30 سنة				
	من 30 إلى 40	19	46.3	46.3	65.9
	سنة				
	أكثر من 40 سنة	14	34.1	34.1	100.0
Total		41	100.0	100.0	

		المؤهل العلمي			
		Freque ncy	Perce nt	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	V	7	17.1	17.1	17.1
	تقنى سامى				
	ما قبل التدرج (ليسانس- ماستر)	31	75.6	75.6	92.7
	ما بعد التدرج (ماجستير - دكتوراه)	2	4.9	4.9	97.6
	أخرى	1	2.4	2.4	100.0
Total		41	100.0	100.0	

			المستوى الوظيفي			
			Freque	Perce	Valid	Cumulative
			ncy	nt	Percent	Percent
Valid	V	مكلف	7	17.1	17.1	17.1
		بالزبائن				
		رئيس	9	22.0	22.0	39.0
		مصلحة				
		إطار	17	41.5	41.5	80.5
	أخرى	8	19.5	19.5	100.0	
	Total		41	100.0	100.0	

			الخبرة المهنية			
			Freque	Perce	Valid	Cumulative
			ncy	nt	Percent	Percent
Valid	V	أقل من	11	26.8	26.8	26.8
		7سنوات				
		من 7-14	13	31.7	31.7	58.5
		سنة				
		من 14-21	15	36.6	36.6	95.1
	سنة					
	أكثر 21 سنة	2	4.9	4.9	100.0	
	Total		41	100.0	100.0	

مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: بتحليل الوصفي للبيانات المستجوبين نحو عبارات المحور الأول:

Descriptive Statistics

	N	Mini	Maxi	Me	Std.
		mum	mum	an	Deviation
X1	41	3	5	4.29	.512
X2	41	4	5	4.34	.480
X3	41	2	5	3.78	.759
X4	41	2	5	3.78	.881

X5	41	1	5	3.3 2	1.128
X6	41	3	5	4.5 1	.637
البعد الأول: خدمات الدفع	41	3.50	5.00	4.5 183	.41605
xa7	41	2	5	4.1 7	.771
xa8	41	4	5	4.5 6	.502
xa9	41	3	5	4.7 3	.501
xa10	41	3	5	4.6 1	.542
البعد الثاني: التمويل والاستثمار	41	2.50	4.50	3.7 561	.47595
xB11	41	3	5	3.9 3	.608
xB12	41	1	5	3.3 4	.911
xB13	41	2	5	3.9 0	.768
xB14	41	2	5	3.8 5	.760
البعد الثالث: عمليات التحويلات المالية	41	2.25	5.00	3.7 195	.69865
xC15	41	1	5	3.6 8	1.192
xC16	41	2	5	3.5 9	.894
xC17	41	1	5	3.3 9	.919
xC18	41	2	5	4.2 2	.759
البعد الرابع: عمليات الاقراض والتأمين	41	1.80	5.00	3.7 805	.61775
xD19	41	2	5	3.8 5	.727
xD20	41	2	5	3.6 3	.698

xD21	41	2	5	3.98	.908
xD22	41	2	5	3.88	.812
xD23	41	1	5	3.56	.776
المحور الأول: المستقل: التكنولوجيا المالية	41	3.00	4.88	3.9340	.38868
Valid N (listwise)	41				

مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: بتحليل الوصفي للبيانات المستجوبين نحو عبارات المحور 02:

Descriptive Statistics

	N	Mini mum	Maxi mum	Me an	Std. Deviation
Y24	41	2	5	4.27	.807
Y25	41	1	5	3.27	1.205
Y26	41	2	5	3.76	.994
Y27	41	1	5	3.78	.962
Y28	41	2	5	3.98	.821
Y29	41	1	5	4.20	.980
Y30	41	2	5	4.24	.767
Y31	41	2	5	4.15	.691
Y32	41	1	5	4.24	.767
Y33	41	3	5	4.44	.550
Y34	41	2	5	4.10	.735

المحور الثاني المتغير التابع: الشمول المالي	41	2.73	4.82	4.0	.47585
Valid N (listwise)	41			377	

مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	XXXTOT AL01 ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: المحور الثاني المتغير التابع: الشمول المالي

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.338 ^a	.114	.091	.45357

a. Predictors: (Constant), XXXTOTAL01

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.034	1	1.034	5.026	.031 ^b
	Residual	8.023	39	.206		
	Total	9.057	40			

a. Dependent Variable: المحور الثاني المتغير التابع: الشمول المالي

b. Predictors: (Constant), XXXTOTAL01

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standard	t	Sig.
		B	Std. Error	ized Coefficients		
1	(Constant)	2.122	.858		2.474	.018
	XXXTO TAL01	.485	.216	.338	2.242	.031

a. Dependent Variable: المحور الثاني المتغير التابع: الشمول المالي

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	البعد الأول: خدمات الدفع ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: TOALLL

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.481 ^a	.232	.212	.27699

a. Predictors: (Constant), البعد الأول: خدمات الدفع

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.903	1	.903	11.769	.001 ^b
	Residual	2.992	39	.077		
	Total	3.895	40			

a. Dependent Variable: TOALLL

b. Predictors: (Constant), البعد الأول: خدمات الدفع

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standard	t	Sig.
		B	Std. Error	ized Coefficients		
				Beta		
1	(Constant)	2.348	.478		4.917	<.001
	البعد الأول: خدمات الدفع	.361	.105	.481	3.431	.001

a. Dependent Variable: TOALLL

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	البعد الثاني: التمويل والاستثمار ^b		Enter

a. Dependent Variable: TOALLL

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.580 ^a	.336	.319	.25743

a. Predictors: (Constant), البعد الثاني: التمويل والاستثمار

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.311	1	1.311	19.778	<.001 ^b
	Residual	2.585	39	.066		
	Total	3.895	40			

a. Dependent Variable: TOALLL

b. Predictors: (Constant), البعد الثاني: التمويل والاستثمار

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standard	t	Sig.
		B	Std. Error	ized Coefficients Beta		
1	(Constant)	2.551	.324		7.881	<.001
	البيد الثاني: التمويل والاستثمار	.380	.086	.580	4.447	<.001

a. Dependent Variable: TOALLL

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	البيد الثالث: عمليات التحويلات المالية ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: TOALLL

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.554 ^a	.307	.290	.26301

a. Predictors: (Constant), عمليات التحويلات المالية, البيد الثالث

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.197	1	1.197	17.310	<.001 ^b
	Residual	2.698	39	.069		
	Total	3.895	40			

a. Dependent Variable: TOALLL

b. Predictors: (Constant), البعد الثالث: عمليات التحويلات المالية

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standard	t	Sig.
		B	Std. Error	ized Coefficients Beta		
1	(Constant)	3.059	.225		13.584	<.001
	البعد الثالث: عمليات التحويلات المالية	.248	.060	.554	4.161	<.001

a. Dependent Variable: TOALLL

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	البعد الرابع: عمليات الاقراض والتأمين		Enter

a. Dependent Variable: TOALLL

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.709 ^a	.503	.490	.22290

a. Predictors: (Constant), البعد الرابع: عمليات الاقراض والتأمين

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.958	1	1.958	39.399	<.001 ^b

Residual	1.938	39	.050		
Total	3.895	40			

a. Dependent Variable: TOALLL

b. Predictors: (Constant), البعد الرابع: عمليات الاقراض والتأمين

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients Beta	t	Sig.
		B	Std. Error			
1	(Constant)	2.626	.218		12.020	<.001
	البعد الرابع: عمليات الاقراض والتأمين	.358	.057	.709	6.277	<.001

a. Dependent Variable: TOALLL



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير
قسم علوم المالية و المحاسبة

الرقم : ق.ع.م.ك.ع.ا.ع.ت.ع.ت.ج.ت/2022

اتفاقية التبرص

المادة الاولى :

هذه الاتفاقية تصبب علاقات جامعة العربي التبسي - تبسة ممثلة من طرف رئيس قسم علوم المالية و المحاسبة :
مع مؤسسة : البنك الوطني الجزائري BNA
مقرها في : حسن العسوي - انطلق
ممثلة من طرف : السيدة حميدة ديا
الرتبة : مديرة البنك
هذه الاتفاقية الى تنظيم تبرص تطبيقي للطلبة الاتية أسماؤهم :

- 1- بوزياحي احلام
- 2- بوعنايم أميمة
- 3-
- 4-

و ذلك طبقا للمرسوم رقم : 88-90 المؤرخ في 03 ماي 1988 القرار الوزاري المؤرخ في ماي 1980

المادة الثانية :

يهدف هذا التبرص الى ضمان تطبيق الدراسات المعطاة في القسم و المطابقة للبرامج و المخططات التعليمية في
تخصص الطلبة المعنيين : طابستر ساليه الموشين

المادة الثالثة :

التبرص التطبيقي يجرى في مصلحة :
الفترة من : 2023.1.09.15 الى : 2023.1.04.15

المادة الرابعة :

برنامج التبرص المعد من طرف القسم مراقب عند تنفيذ من طرف جامعة تبسة و المؤسسة المعنية

المادة الخامسة :

و على غرار ذلك تتكفل المؤسسة بتعيين عون أو اكثر يكلف بمتابعة تنفيذ التبرص التطبيقي هؤلاء الاشخاص
مكلفون أيضا بالحصول على المسابقات الضرورية للتنفيذ الامثل للبرنامج و كل غياب للمتبرص ينبغي ان يكون على
استمارة السيرة الذاتية من طرف الكلية .

المادة السادسة:

خلال التربص التطبيقي و المحدد بثلاثين يوما يتبع المتربص مجموع الموظفين في واجباته المحددة في النظام الداخلي و عليه يحسب على المؤسسة ان توضح للطلبة عند وصولهم لاماكن تربصهم مجموع التدابير المتعلقة بالنظام الداخلي في مجال الامن و النظافة و تبين لم الخطاء الممكنة..

المادة السابعة :

في حالة الاخلاء بهذه القواعد فالمؤسسة لها الحق في إنهاء تربص الطالب بعد إعلان القسم رسالة مسجلة و مؤمنة الوصول.

المادة الثامنة :

تأخذ المؤسسة كل التدابير لحماية المتربص ضد مخاطر حوادث العمل و تسهر بالخصوص على تنفيذ كل تدابير النظافة و الأمن المتعلقة بمكان العمل المعين لتنفيذ التربص.

المادة التاسعة :

في حالة حادث ما على المتربصين بمكان التوجيه يجب على المؤسسة أن تلجأ إلى العلاج الضروري كما يجب أن ترسل تقريرا مفصلا مباشرة على القسم.

المادة العاشرة :

تتحمل المؤسسة التكليف بالطلبة في حدود إمكانية و حسي مجمل الاتفاقية الموقعة بين الطرفين عند الوجود و إلا فإن الطلبة يتكفلون بأنفسهم من ناحية النقل ، المسكن ، المطعم.

حرر بتبسة: 2023/02/11

ممثل المؤسسة

رئيس القسم





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبة

الرقم : ق.ع.م.ك/ع.ع.ت.ع.ت/ج.ت/2022

اتفاقية التبرص

المادة الاولى :

هذه الاتفاقية تضبط علاقات جامعة العربي التبسي - تبسة ممثلة من طرف رئيس قسم علوم المالية والمحاسبة :
مع مؤسسة :
مقرها في :
ممثلة من طرف :
الرتبة :
هذه الاتفاقية الى تنظيم تربص تطبيقي للطلبة الاتية أسماؤهم :

- 1-
2-
3-
4-

و ذلك طبقا للمرسوم رقم : 90-88 المؤرخ في 03 ماي 1988 القرار الوزاري المؤرخ في ماي 1980

المادة الثانية :

يهدف هذا التربص الى ضمان تطبيق الدراسات المعطاة في القسم و المطابقة للبرامج و المخططات التعليمية في
تخصص الطلبة المعنيين :

المادة الثالثة :

التربص التطبيقي يجري في مصلحة :
الفترة من : الى :

المادة الرابعة :

برنامج التربص المعد من طرف القسم مراقب عند تنفيذ من طرف جامعة تبسة و المؤسسة المعنية .

المادة الخامسة :

و على غرار ذلك تتكفل المؤسسة بتعيين عون أو اكثر يكلف بمتابعة تنفيذ التربص التطبيقي هؤلاء الاشخاص
مكلفون أيضا بالحصول على المسابقات الضرورية للتنفيذ الامثل للبرنامج و كل غياب للمتربص ينبغي ان يكون على
استمارة السيرة الذاتية من طرف الكلية .

المادة السادسة:

خلال التربص التطبيقي و المحدد بثلاثين يوما يتبع المتربص مجموع الموظفين في وجباته المحددة في النظام الداخلي و عليه يحسب على المؤسسة ان توضح للطلبة عند وصولهم لاماكن تربصهم مجموع التدابير المتعلقة بالنظام الداخلي في مجال الامن و النظافة و تبين لم الخطاء الممكنة.

المادة السابعة :

في حالة الاخلاء بهذه القواعد فالمؤسسة لها الحق في إنهاء تربص الطالب بعد إعلان القسم رسالة مسجلة و مؤمنة الوصول.

المادة الثامنة :

تأخذ المؤسسة كل التدابير لحماية المتربص ضد مخاطر حوادث العمل و تسهر بالخصوص على تنفيذ كل تدابير النظافة و الأمن المتعلقة بمكان العمل المعين لتنفيذ التربص.

المادة التاسعة :

في حالة حادث ما على المتربصين بمكان التوجيه يجب على المؤسسة أن تلجأ إلى العلاج الضروري كما يجب أن ترسل تقريرا مفصلا مباشرة على القسم.

المادة العاشرة :

تتحمل المؤسسة التكاليف بالطلبة في حدود إمكانية و حسي مجمل الاتفاقية الموقعة بين الطرفين عند الوجوب و إلا فإن الطلبة يتكفلون بأنفسهم من ناحية النقل ، المسكن ، المطعم.

حرر بتبسة : 2022 / M / 10





إذن بالطبع لمذكرة التخرج/تقرير الترخيص



أنا الممضي أسفله الاستاذ:
المشرف على مذكرة التخرج للسنة الجامعية: 2022/2023

ماستر للطلبة الآتية أسماؤهم:

1-
2-
3-

عنوان المذكرة:
تخصص:

اللسانس للطلبة الآتية أسماؤهم:

1-
2-
3-

4-
5-

عنوان التقرير:

تخصص:

مصادقة الإدارة	تاريخ الامضاء	اسم ولقب الاستاذ المشرف
	2023/06/01
	

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على التكنولوجيا المالية كأداة لتعزيز الشمول المالي دراسة حالة لمجموعة بنوك تجارية لمدينة تبسة (البنك الوطني الجزائري وكالة رقم 491، وبنك التنمية والفلحة الريفيةBADRوكالة رقم 488)، وقد قسم البحث الى دراسة نظرية ودراسة تطبيقية، واعتماد أسلوب المنهج الوصفي والتحليلي وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع بيانات متغيرات الدراسة، اذ تم توزيعه على عينة من الموظفين العاملين بالبنوك محل الدراسة، حيث شملت 41 عينة من الأفراد العاملين في الوكالات خلال الفترة الزمنية (03/01 الى 2023/04/15).

وتوصلت الدراسة إلى أن البنوك التجارية (BNA-BADR) تعمل على تعزيز الشمول المالي لدى مختلف فئات المجتمع وتساهم في تحسين وتسهيل تجربة المستخدم للخدمات المالية.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية، الشمول المالي، البنوك التجارية، الخدمات المالية.

Abstract

The current study aimed to shed light on financial technology as a tool to promote financial inclusion which can be defined as availability and equality of opportunities to access financial services.

This study put emphasis on the commercial bank of city of Tebessa from (national bank of Algeria), agency No. 491, bank of development and rural agriculture.

This research was categorically divided into theoretical and practical parts and it adopted the descriptive analytical part, the survey was used as a tool for collecting information of study variables, it was distributed among sample of employees working in the banks, covering 41 sample of employees in agencies during the time period 03/01_2023/04/15.

.Key words: Fintech, financial inclusion, financial services, commercial banks